جامعـــــة غردايـــــة

كلية العلوم الإنسانـية والاجتماعيـــــة

شعبة العلوم الاجتماعية

البحث بعنوان:

المرونة النفسية وعلاقتها بالإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية دراسة ميدانية لأستاذات ولاية غرداية وأزواجهن

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجيستير تخصص إرشاد أسري

لجنة المناقشة :

الدكتور	أولاد حيمودة جمعة	رئيسا
الدكتور	بن الطاهر التيجاني	مشرفا ومقررا
الدكتور	أبي ميلود عبد الفتاح	عضوا مناقشا
الدكتور	الباهي سلامي	عضوا مناقشا
الدكتور	قدوري يوسف	عضوا مناقشا

إعـــداد الطالبـة:
سميـــة بـــن حديـــد

إشـــراف الدكتور:
بن الطاهر تيجاني

الموسم الجامعي: 2014-2015

الإهداء

إلى من أوصاني الله بهما خيرا .....أمي وأبي حفظهما الله

إلى رفيق دربي وحياتي.....زوجي الغالي

إلى اختي واخي.....حفظهما الله

إلى عبير حياتنا.....محمد وميار

إلى بنات عمي ..... إيمان ،عفاف، كوثر ، خديجة

إلى كل من أحبني وأحببته في الله

أهدي لكم جميعاً ثمرة جهدي ،،،،،

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل
المتواضع الذي أرجوا أن نكون قد أصبنا الربي قدر
الإمكان، وهنا يتعين علينا أن نقر بالفضل و نعترف
بالجميل أو ننطق بالشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد.
نقدم شكرنا إلي الأستاذ المشرف بن الطاهر التيجاني على صبره علينا
وعلى نصائحه وتوجيهه لنا.
و نقدم خالص شكرنا لكل الأساتذة الذين و جهدونا و نصحونا
و ساعدونا في إخراج هذا العمل و نخص بالذكر الاستاذ
قدارة محمد والأستاذ معمري.
كما لا أنسى من كان لهم الفضل الأساتذة الذين درسونا في فترة الليسانس.
وأشكر كل عمال جامعة غارداية من المدير إلي الحارس
و نسأل الله سبحانه و تعالى لهم العافية و العمر المديد
وإن يوفقهم كما لاننسى كافة الأصدقاء و الزملاء الذين كان لهم
الفضل في تقديم المساعدة لإنجاز هذا العمل خاصة
﴿ صديقاتي هالة فؤاد و نجلاء يوسف بمصر﴾ منى علي بأمريكا﴾ رندا الفرا
بغزة ﴾لعدور نتيجة﴾ سمسم مني بقطر﴾ زملائي بالدفعة﴿.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المرونة النفسية والإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية كما هدفت للتعرف على مستوى المرونة النفسية عند الزوجين لأستاذات التعليم المتوسط والثانوي بولاية غرداية ، وهدفت للتعرف على الفروق في الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة(مدة الزواج ،عدد الأبناء ، صلة القرابة ،طبيعة الأسرة)،ولقد تكونت عينة الدراسة من (142) أستاذة من أستاذات ولاية غرداية المتزوجات ،مقسمة إلى قسمين (65) أستاذة بالثانوي وزوجها ،و(77) أستاذة بالمتوسط وزوجها، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية ،كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كيفيا وكميا لبيان مدى انتشار متغيرات الدراسة (المرونة النفسية والإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية) ومقدار العلاقة بينهما. ولجمع البيانات تم استخدام مقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث يحي شاقورة (2012)ومقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية من إعداد الباحثة فاتنة ديبة (2012) ،وقد استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية :اختبار بيرسون ،النسب المئوية ،اختبار (t) ،اختبار تحليل التباين (ANOVA) .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المرونة النفسية و الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي(متوسط،ثانوي)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير مدة الزواج.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير عدد الأبناء .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير صلة القرابة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير طبيعة الأسرة(نووية أو ممتدة).

Summary of the Study:

This study aims to find out the relationship between mental flexibility and mutual perceptions between the couple about family life dimensions.

It also aimed to identify the psychological level of flexibility when the couple professors middle and secondary education in Gardaia state.

It aimed to identify the differences in mutual perceptions between the couple about family life dimensions according to the study variables (duration of marriage, number of children, kinship, the nature of the family), The study sample consisted of 142 professors from professors mandate Gardaia married, divided into two sections (65) and her husband, a professor in High School, and (77) the average professor and her husband,The researcher has been sampling the way intentionality and class, as the researcher used descriptive analytical method which is based on the description of the phenomenon qualitatively and quantitatively to show the extent of the spread of the study variables (psychological flexibility and mutual perceptions) and the relationship between them.Data collection was used psychological flexibility scale prepared by the researcher Yahya Hakorh (2012) and a measure of mutual perceptions between the couple about the dimensions of family life prepared by the researcher babe Diba (2012).

The researcher used the following statistical treatments: duplicates, averages, Pearson test, percentages, test (t), the test analysis of variance (ANOVA).

Conclusion:

The study found the following results:

- The existence of a positive correlation between mental flexibility and mutual perceptions between the couple about family life dimensions.

- There are significant differences in the level of psychological flexibility due to the variable study level education (middle school, high school).

_ There are significant differences in the level of mutual perceptions between the couple differences about family life dimensions due to the variable duration of marriage.

_ There are significant differences in the level of mutual perceptions between the couple about family life dimensions due to the variable number of children.

- There are significant differences in the level of mutual perceptions between the couple about family life dimensions due to the variable kinship.

- There are significant differences in the level of mutual perceptions differences between spouses about family life dimensions due to the variable nature of the family.

فهـــــــــرس المحتـــــــــويات

العنوان	الصفحة
الإهــداء	
شكر و تقديـر	
ملخص الدراسة بالعربي	
ملخص الدراسة بالإنجليزي	
قائمة المحتويات	
فهرس الجـداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
مقدمـة	[1- 3]
الفصل الأول : الفصل التمهيدي	
–تحديد الإشكالية	05
–الفرضيــات	08
– أهـداف الدراسـة	09
– أهميـة الدراسـة	10
–المفاهيم الإجرائية	10
–الدراسات السابقة	11
القسم الأول:الجانـــــب النظـــري	
الفصل الثاني : المرونة النفسية	
تمهيــد	36
–مفهوم المرونة النفسية	37
–المصطلحات ذات العلاقة بمفهوم المرونة النفسية	38
–صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية	42
–استراتيجيات بناء المرونة النفسية	43
–عمليات زيادة المرونة النفسية	44

ـالعوامل التي تعزز المرونة النفسية	45
ـ فوائد المرونة النفسية بين الزوجين	47
خلاصة الفصـل	48
الفصل الثالث:ماهية الإدراك	
تمهيـد	51
–تعريف الإدراك	51
–مفهوم الإدراك الاجتماعي	52
–مفهوم الإدراك المتبادل	53
– أنواع العلاقات المتبادلة	54
– ديناميكية الإدراك المتبادلة بين الجنسين	55
– المناحي النظرية المفسرة للإدراك الاجتماعي	56
خلاصة الفصل	64
الفصل الرابع:الأسرة	
تمهيد	66
– تعريف الأسرة	66
ـ أهمية الأسرة	68
–أشكال الأسرة	71
–خصائص الأسرة	73
ـ نظريات تطور الأسرة	77
خلاصة الفصل	80
القسم الثاني:الجانـــــــــب التطبيقـــــــــي	
الفصل الخامس:إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيـد	83
–منهج الدراسة	83
–الحدود الزمانية والمكانية	83
– مجتمع الدراسة	83
– عينة الدراسة	83

–أدوات الدراسة	87
ـ الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة	89
– الأساليب الإحصائية المستعملة	103
خلاصة الفصل	104
الفصل السادس:عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها	
تمهيـد	106
– عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة	106
– عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى	107
–عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية	109
–عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة	111
–عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة	112
–عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الخامسة	113
الاستنتاج العام	115
قائمة المراجع	122
الملاحق	132

فهرس الجـداول

الرقم	عنـوان الجــداول	الصفحة
01	جدول يبين توزيع الأستاذات المتزوجات حسب المستوى التعليمي	84
02	جدول يبين توزيع الأستاذات المتزوجات حسب المستوى التعليمي	85
03	جدول يبين توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير مدة الزواج	85
04	جدول يبين توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير عدد الأبناء	86
05	جدول يبين توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير صلة القرابة	86
06	جدول يبين توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير طبيعة الأسرة	86
07	جدول يبين ارتباط العبارة مع المقياس بالنسبة للمرونة النفسية	90
08	جدول يبين ارتباط العبارة مع البعد بالنسبة للمرونة النفسية للزوج	92
09	جدول يبين ارتباط العبارة مع البعد بالنسبة للمرونة النفسية للزوجة	93
10	جدول يبين ارتباط البعد مع الدرجة الكلية بالنسبة للمرونة النفسية للزوج	94
11	جدول يبين ارتباط البعد مع الدرجة الكلية بالنسبة للمرونة للزوجة	94
12	جدول يبين ارتباط العبارة مع المقياس بالنسبة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين النفسية	94
13	جدول يبين ارتباط العبارة مع البعد بالنسبة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين لمقياس الزوج	98
14	جدول يبين ارتباط العبارة مع البعد بالنسبة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين لمقياس الزوجة	99
15	جدول يبين ارتباط البعد مع الدرجة الكلية بالنسبة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين لمقياس الزوج	101

16	جدول يبين ارتباط البعد مع الدرجة الكلية بالنسبة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين لمقياس الزوجة	101
17	جدول يوضح التجزئة النصفية	102
18	جدول يوضح معامل ألفا كرومباخ	102
19	جدول يبين قيم معامل الارتباط بين المرونة النفسية والإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة	106
20	جدول يبين دلالة اختبار "ت" لقياس فروق في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي	108
21	جدول يبين دلالة اختبار "ت" لقياس فروق في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير مدة الزواج	109
22	جدول يبين دلالة اختبار "ت" لقياس فروق في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير عدد الأبناء	111
23	جدول يبين دلالة اختبار "ت" لقياس فروق في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير صلة القرابة	112
24	يبين دلالة اختبار "ت" لقياس فروق في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير طبيعة الأسرة(نووية أو ممتدة)	114

فهرس الأشكـال

الرقم	عنـوان الأشكال	الصفحة
01	الشكل يبين المصطلحات التي لها ارتباط بالمرونة النفسية	38
02	الشكل يبن العمليات الستة لتنمية المرونة النفسية	44

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنــوان الملحق	الصفحة
I	مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية في صورته الأولية خاص بالزوجة	132
II	مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية في صورته النهائية خاص بالزوجة	136
III	مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية في صورته الأولية خاص بالزوج	140
IV	مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية في صورته النهائية خاص بالزوج	144
V	مقياس المرونة النفسية في صورته الأولية خاص بالزوجة	148
VI	مقياس المرونة النفسية في صورته النهائية خاص بالزوجة	151
VII	مقياس المرونة النفسية في صورته الأولية خاص بالزوج	153
VIII	مقياس المرونة النفسية في صورته النهائية خاص بالزوج	156

مقـــــدمـــــة

مقدمــة :

تعتبر الأسرة لبنة المجتمع و ركيزته الأساسية التي يعرفها كونت Conte على أنها " الخلية الأولى في جسم المجتمع والنقطة الأولى التي يبدأ منها التطور والوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد"، ويرى كل من بيرجس Burgesse ولوك Locke أن "الأسرة تعني جماعة من الأفراد تربطهم علاقات قوية ناجمة عن صلات الزواج والدم أو التبني وهذه الجماعة تعيش في دار واحدة"، أما ماكيفر Megiver فيعرفها بأنها :"وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة تربطهما علاقة روحية متمسكة مع الأطفال والأقارب ويكون وجودها قائما على الدوافع الغريزية والمصالح المتبادلة و الشعور المشترك الذي يتناسب مع أفرادها و منتسبيها"(**مريم غضبان،2006،ص 131**)، ولقد أحدثت فترة العشرية السوداء معانات كثيرة للأسرة الجزائرية و أحدثت فيها تغيرات اقتصادية ،اجتماعية ، ثقافية ،تربوية ونفسية انعكست آثارها على الأسرة بشكل عام والزوجين بشكل خاص ،وعلى قدرتهما على التكيف مع ظروف الحياة الأسرية الصعبة ومتطلباتها من اجل البناء و التعمير و استمرارية الأسرة وإدراك كل منهما الأخر ويعرف الادراك المتبادل كما تراه فاتنة ديبة على أنه:" كل فرد لديه انطباعات تجعله يختلف في ادراكه عن الآخرين ،أي أن إدراك الأفراد من حوله إدراك ذاتي من وجهة ذلك الآخر الذي متصل به ومنفصل عنه في آن واحد ،بالإضافة إلى أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في إدراكاتهم للشيء الواحد، وذلك لأن كل فرد خبراته الخاصة في اتجاهه نحو الناس والموضوعات، هذا بالإضافة إلى أن هناك عوامل عديدة تؤثر في العملية الإدراكية كالحالة السيكولوجية ،الفسيولوجية والانفعالية، ودوافعه واتجاهاته، إلا أنه لكي تكتمل الصورة في أذهاننا عن طبيعة الادراك المتبادل أو إدراك الفرد للآخر ،ينبغي توضيح العوامل التي يتميز بها الإدراك المتبادل والعوامل التي تؤثر فيه ،والمستويات المختلفة لهذه العلاقات ،وهي أساس الإدراك المتبادل والعلاقات الزوجية هي واحدة من ضمن العلاقات المتبادلة والتي يظهر فيها بوضوح عامل الإدراك والتفاعل المتبادل.(**فاتنة ديبة،2012،ص 16**)

وهذا يتطلب مرونة نفسية لكلا الزوجين ونظرة واقعية للمسؤوليات الأسرية و المرونة النفسية كما يراها:" بقلان هايزو هولمز بانها :" القدرة على الاتصال في اللحظة التي يحدث بها الخطر بوعي ،أو الإمعان في السلوك قبل التصرف به". (**Frank Bond, Hayes, Holmes,2006, p28**)

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة بعنوان :

"المرونة النفسية و علاقتها بالإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية دراسة ميدانية لأستاذات ولاية غارداية و أزواجهن ". وقد قسمنا دراستنا إلى ما يلي :

القسم الأول :الجانب النظري وشمل أربعة فصول :

الفصـــل الأول : تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتضمن العناصر التالية :تحديد الإشكالية ،الفرضيات، التعاريف الإجرائية ، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة ،خلاصة الفصل.

الفصـــل الثاني: تناولنا فيه المرونة النفسية تضمن العناصر التالية :تمهيد، مفهوم المرونة النفسية، المصطلحات ذات العلاقة بمفهوم المرونة النفسية ،صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية، استراتيجيات بناء المرونة النفسية ،عمليات زيادة المرونة النفسية، العوامل التي تعزز المرونة النفسية، فوائد المرونة النفسية بين الزوجين، خلاصة الفصل.

الفصـــل الثالث: تناولنا فيه ماهية الإدراك تضمن العناصر التالية :تمهيد ،تعريف الإدراك، تعريف الإدراك الاجتماعي، مفهوم الإدراك المتبادل ،الخصائص التي يتميز بها الإدراك المتبادل، أنواع العلاقات المتبادلة، ديناميكية الادراك المتبادلة بين الجنسين، العوامل الموضوعية التي تتصل بسلوك الشخص موضوع الادراك، المناخي النظرية المفسرة للإدراك الاجتماعي، خلاصة الفصل.

الفصـــل الرابع : تناولنا فيه الاسرة تضمن العناصر التالية :تمهيد، تعريف الأسرة، أهمية الأسرة، أشكال الاسرة، خصائص الاسرة، نظريات تطور الاسرة، خلاصة الفصل.

القسم الثاني :الجانب التطبيقي وشمل فصلين:

الفصـــل الخـامس: تناولنـا فيـه منـهج و اجـراءات الدراسـة تضـمن العناصـر التاليـة: تمهيـد، منـهج الدراسـة، مجتمـع الدراسـة ،الحـدود الزمانيـة والمكانيـة، عينـة الدراسـة، ادوات الدراسـة، الخصـائص السـيكو مترية لأدوات الدراسـة الأساليب الاحصائية المستعملة، خلاصة الفصل.

الفصـــل السـادس: تناولنا فيه عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها وتضمن العناصر التالية تمهيد، عرض وتحليل ومناقشـة النتـائج في ضـوء الفرضـية العامـة، ثم الفرضـية الجزئيـة الأولى، ثم الفرضـية الجزئيـة الثانيـة، ثم الفرضـية الجزئيـة الثالثة، ثم الفرضية الجزئية الرابعة، ثم الفرضية الجزئية الخامسة.

وختمنا الدراسة بالاستنتاج العام للدراسة ،مقترحات ، قائمة المراجع ، الملاحق.

الفصــل الأول: الفصل التمهيدي

01 – تحديد الإشكالية

02–الفرضيــات

03–أهميـة الدراسـة

04–أهـداف الدراسـة

05–المفاهيم الإجرائية

06–الدراسات السابقة

07–التعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1-1 إشكالية الدراسة:

في عصرنا الحالي كثرت العديد من المشاكل والخلافات الزوجية وذلك راجع للضغوط الاجتماعية والنفسية والمادية والمعنوية ومسؤوليات الأبناء التي يمر بها الزوجين ،وبما أن الزوجين كائنان يختلفان عن بعضهما البعض ،كل منهما لديه خصائص وميزات تختلف عن الآخر ، ولكنهما لا يفهمان هذا الاختلاف فيظن كل منهما انه يعرف ما يفكر فيه الآخر ويرى بول براون (Paul Brown) :" بأنهما يريا سوء فهم بعضهما البعض يكون سهلا ،لهذا حين تبرز مشكلات اتصال بينهما كانا يفترضان أنه سوء فهم متوقع وأنه بقليل من المساعدة سيفهمان بعضهما البعض "(**بول براون 2011،ص 124**) **بتصرف** ،ومن عدم فهم هذا الاختلاف الموجود بينهما تنشأ المشاكل والخلافات وتكثر الصراعات الخفية والمعلنة ،هنا يختل نظام الأسرة، فيصبح كل منهما يحاول أن يكتم أنفاسه ويتكيف بصعوبة في ظل صعوبات الحياة وتختلف هنا صعوبة التأقلم والتكيف ونسبة الانسجام مع متغيرات الحياة هذه من فرد لآخر وتفقد العلاقة الزوجية الأمن والاستقرار والراحة النفسية لكافة أفراد الأسرة ويرى ماكفارين (Makvaren):" إن شدة الضغط تؤدي إلى حدوث تزاحم في الأفكار المتطفلة" (**محمد محمد ،2010،ص 78**) ، وهذه الأفكار المتطفلة قد تسبب عدم التكيف عند الزوجين هنا يلزم الزوجين مرونة لاجتياز هذه الصعوبات ،وتعرف المرونة على أنها :" المرونة النفسية والقدرة على التأقلم وبأنها عملية تطورية ديناميكية تؤدي إلى بلوغ مرحلة التكيف الايجابي أثناء التعرض لتهديد خطير ،أو محنة أو صدمة خطيرة".(**دانيت سيشتي،2010،ص18**)، وتعرف الجمعية الأمريكية للأمراض النفسية المرونة النفسية بأنها :"عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد ،الصدمات ،النكبات ،أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر مثل المشكلات الأسرية ،مشكلات الصحية الخطيرة ،ضغوط العمل والمشكلات المالية ".(**يحي شاقورة ،2012،ص2**) ، وتلعب المرونة النفسية دورا هاما في تحديد مدى قدرة الفرد على التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجه الفرد في حياته ويفيد الشرقاوي 1983:" بان الشخص الصحيح نفسيا والذي يمتلك اتزانا انفعاليا هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته بمرونة عالية ،والتعبير عنها حسب طبيعة الموقف وهذا يساعد الفرد على المواجهة الواعية لظروف الحياة ،فلا يضطرب أو ينهار للضغوط أو الصعوبات التي تواجهه".(**ريان ،2006،ص 35**)

وإذا لم يمتلك الزوجين القدرة على التكيف والتأقلم والتوافق الجيد أي المرونة النفسية ،نتيجة لهذا يصبحا عاجزين عن إدراك بعضهما البعض وعن طبيعة الاختلاف المتواجد بينهما وعن مسؤولياتهما الأسرية و من هنا ينشأ الصراع بينهما ،عندها يصبح كل منهما متطبع بطباع الآخر ومتقمص لشخصيته ، فتفشل العلاقة وتصبح هنا صعوبة التواصل والتأقلم والاندماج وهذا عكس ما يمليه الادراك أو ما يعرف بالإدراك المتبادل أو الادراك الاجتماعي و الذي يصب في لب دراستنا ويعرفه السيد بأنه:

" يتخذ الفرد فيه نفسه وذاته او ذات الآخر مماثلة إطارا مرجعيا يقارن به المدركات والمثيرات الاجتماعية الأخرى وتتأثر عملية الإدراك باختلاف الجنس ،والعمر ،وتساعد على تكامل الخبرة عند الفرد ، ويحتاج إلى وجود إطار مرجعي ليحكم سلوك الإنسان ".(**السيد، 2002، ص 42**)، وتعرف فرجاني الإدراك المتبادل بين الزوجين بأنه: "العلاقة المتبادلة بين الزوجين من حيث المشاعر ،والانطباعات ،وتوقعات كل منهما نحو الأخر".(**نفس المرجع،2000،ص 42**)

ويرى لندال ودوفيدف(Lyndall and Dovadv)أن الإدراك المتبادل هو :" إدراك الشخص لغيره ويعتمد على الفرد بدرجة عالية كما أن لدى الأفراد توقعات وتحيزات متميزة تؤثر في انطباعاتهم ،ويختلف الناس في كيفية وزنهم للأمور والمعلومات التي تكون انطباعاتهم الكلية ،وأيضا يختلف الأفراد إلى حد كبير في كمية البيانات التي يأخذ وزنها موضوع الاعتبار ".(**مرجع سابق 2012، ص 16**)

من خلال ما سبق نلمس مدى تأثير المرونة النفسية بين الزوجين على قوة الإدراكات المتبادلة بينهما نحو أبعاد الحياة الأسرية و العكس صحيح اذ أن نقص الادراك يقلص من المرونة النفسية بين الزوجين ، ولإدراك أبعاد حياتهما الأسرية ومعرفة طبيعة الاختلاف الموجود بينهما ، ولكي نستطيع فهم طبيعة الاسرة الجزائرية وكيفية تعايش الزوجان مع بعضهما البعض وكيفية تأقلمهما وتكيفهما وتحدي الصعوبات ومشاكل الحياة الأسرية ،كان لابد من معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين المرونة النفسية والادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية ،وهذا بعد الاطلاع على التراث العلمي لأن الباحثة لم تجد أية دراسة تناولت هذا الموضوع خاصة في ظل التطورات الأخيرة التي مست الاسرة الجزائرية ومن هنا جاء اختيارنا لموضوعنا الذي يضم متغيرين ، المتغير الاول :المرونة النفسية والمتغير الثاني :الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية وهذا ما تذهب الدراسة الحالية للتعرف عليه وتطرح الباحثة تساؤلها الرئيسي :

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية ؟

وتفرع تساؤلاتي إلى ما يلي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي (متوسط ،ثانوي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير مدة الزواج؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير عدد الأبناء ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير صلة القرابة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير طبيعة الأسرة(نووية أو ممتدة)؟

1-2 الفرضيات:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية.

الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي (متوسط ،ثانوي) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير مدة الزواج.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير عدد الأبناء.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير صلة القرابة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير طبيعة الأسرة(نووية أو ممتدة).

1- 3الأهداف :

يمكن تلخيص أهداف الدراسة في ما يلي:

نظرا لأهمية العلاقة بين المرونة النفسية والادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية بالنسبة للمتزوجين يمكن تحديد اهداف الدراسة في النقاط التالية :

- تهدف الدراسة إلى إثراء البحث العلمي بالمواضيع المهمة وخاصة هذا الموضوع الذي أصبح مهما بالنسبة للمتزوجين.
- تهدف الدراسة إلى الكشف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من المرونة النفسية والادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو ابعاد الحياة الاسرية .
- تهدف إلى تحديد الفروق بين الاستاذات المتزوجات بالنسبة للمرونة النفسية باختلاف المستوى الدراسي (متوسط ثانوي).
- وتهدف ايضا إلى تحديد الفروق بين الزوجات بالنسبة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية باختلاف متغيرات البحث :

(مدة الزواج ،عدد الأبناء، صلة القرابة ،طبيعة الأسرة).

- كما تهدف إلى تحديد الفروق بين الأزواج بالنسبة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية باختلاف متغيرات البحث:

(مدة الزواج ،عدد الأبناء، صلة القرابة ،طبيعة الأسرة).

- الوصول إلى استكشاف حقيقة وطبيعة الموضوع المدروس وذلك من خلال معلومات مستقاة من واقع الأسرة الجزائرية .

1-4 أهمية الدراسة:

يمكن ان لخص أهمية الدراسة فيما يلي :

1_ كونها من الدراسات التي لم تلق اهتماما من قبل الباحثين على مستوى المنطقة محل الدراسة.

2_ محاولة ربط مفهوم المرونة النفسية بالإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية في ظل المشاكل التي أصبحت تهدد الزواج والأمن الأسري مما جعل المسؤولين يبحثون عن الأسباب.

3_ كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع خطط عملية تساعد الأزواج على التعايش والتواصل الايجابي وبرامج ثقافية وترفيهية تساعد على رفع المرونة النفسية.

1-5 المفاهيم الاجرائية:

1-5-1متغير المرونة النفسية:

تعرف المرونة النفسية :

المرونة النفسية هي :" عملية التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد ،الصدمات ،النكبات ،او الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر،مثل المشكلات الاسرية ،مشكلات العلاقات مع الاخرين ، المشكلات الصحية الخطيرة ضغوط العمل، المشكلات المالية. **(Jean-Louis,2010,p1)**

وتعرف أيضا بانها :" الحد الفاصل بين الثبات المطلق الذي يصل لدرجة الجمود والحركة المطلقة التي تخرج بالشيء عن حدوده وضوابطه أي بمعنى أن المرونة هي :

حركة لا تسلب التماسك وثبات لا يمنع الحركة .(**الصوفي ،1996،ص 141**)**بتصرف**

وتعرف المرونة النفسية اجرائيا على أنها :

مجموع الدرجات التي يحصل عليها كل من الزوج والزوجة على مقياس المرونة النفسية .

1-5-2 متغير الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية:

تعرف بأنه :"عملية إدراك الفرد للآخرين عملية معقدة، فهو لا يعتمد على مجرد ما يراه الفرد، وما يسمعه عن الآخرين، بل يعتمد أيضا على خصائص الموقف الذي تتم فيه عمليات التفاعل الاجتماعي ،وعلى نوع العلاقات التي تصل ما بين المتفاعلين في ذلك الموقف ".(**فؤاد البهي السيد،1980،ص 211**)

وتعرفه فاتنة ديبة على أنه:" كل فرد لديه انطباعات تجعله يختلف في ادراكه عن الآخرين ،أي أن إدراك الأفراد من حوله إدراك ذاتي من وجهة ذلك الآخر الذي متصل به ومنفصل عنه في آن واحد ،بالإضافة إلى أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في إدراكاتهم للشيء الواحد ،وذلك لأن كل فرد خبراته الخاصة في اتجاهه نحو الناس والموضوعات، هذا بالإضافة إلى أن هناك عوامل عديدة تؤثر في العملية الإدراكية كالحالة السيكولوجية ،الفسيولوجية والانفعالية ،ودوافعه واتجاهاته ، إلا أنه لكي تكتمل الصورة في أذهاننا عن طبيعة الادراك المتبادل أو إدراك الفرد للآخر ،ينبغي توضيح العوامل التي يتميز بها الإدراك المتبادل والعوامل التي تؤثر فيه ،والمستويات المختلفة لهذه العلاقات ،وهي أساس الإدراك المتبادل ،والعلاقات الزوجية هي واحدة من ضمن العلاقات المتبادلة والتي يظهر فيها بوضوح عامل الإدراك والتفاعل المتبادل.(**فاتنة ديبة،2012،ص 16**)

ويعرف اجرائيا بأنه:

مجموع الدرجات التي يحصل عليها كل من الزوج والزوجة على مقياس الإدراك المتبادل بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية.

1- 6 الدراسات السابقة:

1-6-1 الدراسات التي تناولت متغير المرونة النفسية:

دراسة (قوتة وآخرون 2001) بعنوان :"المرونة النفسية للأطفال الذين تعرضوا للعنف السياسي".

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء علي المرونة النفسية مقابل الصلابة وتفسير التوافق النفسي والتنبؤ به في أجواء الانتفاضة لدي الأطفال الفلسطينيين، وقد تم اختيار(86) طفلاً فلسطينياً بطريقة عشوائية، عاشوا أحداث الانتفاضة كعينة ممثلة للمجتمع. وتم استخدام اختبار (صورة) النسخة المعدلة من مقياس بروتسويك1949، وذلك لقياس كل من المرونة مقابل الصلابة كأساليب معرفية، كما تم استخدام مقياس العصابية وتقدير الذات والاضطرابات الانفعالية وأعراض كرب ما بعد الصدمة (PTSD). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود دور متوسط للمرونة و الصلابة النفسية حيث أظهرت أن الأطفال تم حمايتهم من النتائج السلبية للأحداث الصادمة و أظهروا قدراً أكبر من المرونة النفسية وأشارت كذلك إلي عدم وجود علاقة جوهرية بين المرونة و التوافق النفسي خلال الأحداث العنيفة في الانتفاضة الفلسطينية الكبرى. (**يحي شاقورة،2012،ص 51**)

دراسة عواطف صالح (2004):بعنوان المرونة الزواجية وعلاقتها بالحاجات الانفعالية الاجتماعية والاكتئاب لدى المتزوجين من الجنسين.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المرونة الزواجية وكل من الحاجات الانفعالية والاكتئاب والتعرف إلى الفروق بين المتزوجات في المرونة الزواجية والحاجات الانفعالية الاجتماعية والاكتئاب ،وقد تكونت الدراسة من (88) متزوجا و(92) متزوجة ،العدد الكلي بلغ (180) متزوجا ومتزوجة ،وكانت الأدوات المستخدمة كالاتي :

استبيان المرونة الزواجية من إعدادها ،ومقياس الرضى الزواجي من إعداد فيولا البيلاوي ،واستبيان الحاجات الانفعالية الاجتماعية لهيل ،ترجمة وتعريب الباحثة ،ومقياس بيك للاكتئاب)،وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

عدم وجود علاقة بين المرونة الخاصة بحل المشكلات الخاصة بالدور الزواجي وكل من الحاجة للتقدير والانتماء والمساندة الانفعالية والمجموع الكلي للحاجات الانفعالية الاجتماعية ،ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة في حل

المشكلات الخاصة بالدور الزواجي وكل من الحاجات للاستحسان والحاجات الانفعالية الاجتماعية ،ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة الزواجية والحاجة للتقدير والانتماء والمساندة الانفعالية والاستحسان والحاجات الانفعالية الاجتماعية.(**عواطف حسين،2004،ص 22**)

دراسة (كرمان 2005) بعنوان: الأسلوب المعرفي (التصلب–المرونة) وعلاقته باتخاذ القرار

هدفت الدراسة إلي التعرف إلي مستوي الأسلوب المعرفي؛ التصلب– المرونة لدي متخذي القرار الإداري في الوزارات وما يتبعها من جهات، كما هدفت إلي الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي التصلب– المرونة وفق متغيرات : الجنس، العمر، المستوي التعليمي، التخصص العلمي، مدة الخدمة والمركز الوظيفي. وتكونت عينة الدراسة من (268) متخذاً فعلياً للقرار الإداري في (12) وزارة و (4) من أهم الجهات التابعة لها اختيروا بالطريقة العمدية (المقصودة)؛ بواقع (167) مدير إدارة،(85) مديراً عاماً، (16) وكيلاً؛ منهم (245) ذكراً و(23) أنثي، وقد تراوحت أعمارهم بين 19–59 عاماً، استخدم مقياس الأسلوب المعرفي التصلب– المرونة ومقياس القدرة على اتخاذ القرار الإداري، وبينت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة مرنون ولديهم قدرة عالية علي اتخاذ القرار الإداري، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي التصلب– المرونة وفق متغير الجنس لصالح الذكور. (**يحي شاقورة،2012،ص 53**)

دراسة (تاك– هو كيم وآخرون 2005) Tack-Ho Kim, et al بعنوان" الأمل ومعني الحياة كمؤثرات علي المرونة لدي البالغين في كوريا: التطبيقات لدي المستشارين"

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف إلي العوامل الواقعية التي تساعد علي تكوين المرونة النفسية لدي البالغين في كوريا تكونت عينة الدراسة من 2677 طالبا كوريا منهم 442 كانوا يتلقون المساعدة من مؤسسة الرفاه الاجتماعي تراوحت أعمارهم بين 13–19 سنة. واستخدم الباحثون الأدوات التالية: مقياس عوامل الخطر، مقياس عوامل الوقاية ومقياس التكيف المدرسي Adjustment School Scale من إعداد الباحثين. وبينت نتائج الدراسة أن التباين في التكيف المدرسي كان يعتمد علي الوقاية وليس علي عوامل الخطر، كما بينت وجود فروق في المرونة النفسية بين الطلبة

(مجموعة تميزت بالمرونة ومجموعة تميزت بسوء التكيف)، واعتمد ذلك علي عوامل عدة، منها: الأمل، دعم المدرسين ومعني الحياة كما بينت وجود علاقة سلبية بين عوامل الخطر والتكيف المدرسي ، ووجود علاقة موجبة بين عوامل الوقاية والتكيف المدرسي. (**يحي شاقورة،2012،ص 54**)

دراسة (الخطيب 2007) بعنوان:" الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدي المعلمين الفلسطينيين بمحافظة غزة".

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف عن طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي ومرونة الأنا لدي المعلمين الفلسطينيين بمحافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من 462 معلما ومعلمة من محافظات غزة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. واستخدم الباحث مقياس الاحتراق النفسي إعداد سيدمان وزاجرو تعريب عادل عبد الله محمد ومقياس مرونة الأنا إعداد محمد وفائي الحلو ومحمد جواد الخطيب. وقد بينت الدراسة عدم وجود مستويات مرتفعة في أبعاد الاحتراق النفسي (عدم الرضا الوظيفي، انخفاض مستوي المساندة الإدارية كما يدركها المعلم، ضغوط المهنة، الاتجاه السلبي نحو التلاميذ)، كما بينت وجود مستويات مرتفعة في أبعاد المرونة الأنا (الرعاية والدعم النفسي، التوقعات العالية للنجاح، المشاركة الفاعلة في المجتمع، تكوين الروابط الاجتماعية، ممارسة الصداقة و الصحبة، مهارات التواصل في الحياة)، كما بينت عدم وجود علاقة ارتباط بين أبعاد الاحتراق النفسي ومرونة الأنا لدي المعلمين الفلسطينيين في محافظات غزة. (**الخطيب ،2007،ص1**)

دراسة (الخطيب 2007) بعنوان: "تقييم عوامل مرونة الأنا في مواجهة الأحداث الصادمة".

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف إلي العوامل المكونة لمرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني(الذكور و الإناث) في مواجهة الأحداث الصادمة التي يتعرضون لها نتيجة للاجتياحات و الاغتيالات و الاعتقالات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وتكونت عينة من الدراسة من (317) طالباً وطالبة من طلبة و طالبات جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية بغزة. واستخدم الباحث مقياس مرونة الأنا (**E.R.89**) إعداد الناصر وساندمان، وبينت نتائج الدراسة وجود عوامل خاصة لمرونة الأنا وهي: الاستبصار، الاستقلال، الإبداع، روح الدعابة، المبادأة، العلاقات الاجتماعية، القيم الروحية الموجهة "الأخلاق"، كما بينت تمتع الشباب الفلسطيني بدرجة عالية في مرونة الأنا، وهدا يرجع إلي كثرة تعرض الشباب الفلسطيني للأحداث الصادمة وقدرتهم علي التصدي لها واجتيازها بسلام. (**الخطيب، 2007، ص1**)

دراسة (حسان 2008) بعنوان :فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدي طالبات الجامعة الإسلامية بغزة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (116) طالبة من طالبات المستوي الأول من كلية التربية، كما اختارت الباحثة (12) طالبة من الحاصلات علي أدني الدرجات علي استبانة مرونة الأنا.

واستخدمت الباحثة أداتين من إعدادها وهما :استبانة مرونة الأنا، والبرنامج الإرشادي لزيادة مرونة الأنا ، وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي استبانة مرونة الأنا في الاختبار القبلي والبعدي ،كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي استبانة مرونة الأنا، في الاختبار البعدي، والاختبار التتبعي.(**ولاء حسان ،2009،ص 1**)

دراسة (جراسيGrace2010) بعنوان العلاقة بين سمات الشخصية و المرونة النفسية لدى البالغين في جزر الكاريبي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الخصائص الخمس الكبرى للشخصية والمرونة النفسية وتكونت العينة الدراسية من 397 فردا من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي (192 ذكور) و (205إناث) .

ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى من اعداد Goldberg et al 2006 ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير ،المقبولية ،الانفتاح على الخبرات ،والانبساطية) والمرونة النفسية ، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية ،كما بينت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة 32% من التباين في المرونة النفسية ،وقد كانت خاصية يقظة الضمير الأعلى في الدلالة الإحصائية يليها المقبولية ثم العصابية ثم الانفتاح على الخبرات .(**مرجع سابق ،2012،ص 46**)

دراسة (عثمان 2010) بعنوان فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المرونة الايجابية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الشباب

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء المزيد من البحث حول مفهوم المرونة الايجابية resilience متعدد المعاني والأبعاد والوصول إلى مكوناته الرئيسية ومحاولة الفهم المتعمق لطبيعته باعتباره عملية دينامية متعددة الأبعاد وتهدف أيضا إلى القيام بوضع برنامج إرشادي مبني على العديد من الفنيات الانتقائية والتي تعمل على تخفيض أثر الضغوط والأحداث الصادمة لدى الشباب وذلك من خلال تنمية المرونة الايجابية بحيث تتناسب فنيات البرنامج الإرشادي مع طبيعة المرونة الايجابية والعمل على تنمية مكوناتها لدى عينة الدراسة وتكونت العينة من (20) طالبا مقسمين إلى عينة تجريبية مكونة من (10) وعينة ضابطة مكونة من (10) طلاب بالفرقة الرابعة بجميع الشعب الأدبية والعلمية بكلية التربية بجامعة عين شمس واستخدم مقياس الباحث مقياس المرونة الإيجابية لدى الشباب من إعداد الباحث ،ومقياس أحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب من إعداد الباحث وبرنامج إرشادي نفسي لتنمية المرونة الإيجابية من إعداد الباحث وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم ودوره في تنمية المرونة الايجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الشباب الجامعي وكذلك خفض الأحداث الضاغطة لديهم .

وقد استمرت فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم حتى بعد انقضاء جلساته الإرشادية ومرور أكثر من شهر عليه حيث قيست استجاباتهم على مقياس المرونة الإيجابية وتبين أن درجاتهم على أبعاده ، والدرجة الكلية له مازالت مرتفعة ومازال التحسن قائما .كذلك تم قياس استجاباتهم على مقياس أحداث الحياة الضاغطة ليتبين أن درجاتهم على أبعاده والدرجة الكلية له مستمرة في الانخفاض ،وهذا يدل أن مستوى التحسن لديهم مازال قائما وان البرنامج الإرشادي المستخدم لم يزل له تأثير انقضائه، وبعد انقضاء فترة المتابعة أيضا. (**عثمان ،2010،ص 1**)

دراسة (عثمان2010) بعنوان: الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الايجابية لدي الشباب الجامعي.

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد واختبار مقياس المرونة الايجابية لدي الشباب الجامعي، والتعرف إلي الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات، باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية الملائمة لذلك الغرض، وتكونت عينة

الدراسة من (250) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة من جميع الشعب الأدبية والعلمية بكلية التربية بجامعة عين شمس واستخدمت الدراسة مقياس المرونة الايجابية من إعداد الباحث.

وقد توصلت الدراسة لأدلة تدعم البناء العاملي لمقياس المرونة الايجابية، والاتساق الداخلي للبنود، وهذا يجعلنا نثق في مقياس المرونة الايجابية لما يتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة علي الطلاب الجامعيين بمصر. **(عثمان،2010،ص1)**

دراسة (يحي 2012)بعنوان المرونة النفسية وعلاقتها بالرضي عن الحياة لدى طالبات الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة

وتهدف الدراسة إلى التعرف على كل من مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ،كما هدفت أيضا للتعرف للعلاقة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة ،والكشف عن الفروق في مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة لبعض المتغيرات (الجنس ،الجامعة ،التخصص ،المعدل التراكمي للطالب ،الترتيب الميلادي للطالب، والدخل الشهري للأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين)وتكونت العينة من (600) طالب وطالبة ،(200 طالب وطالبة)نصفهم ذكور والنصف الآخر إناث ،وتم اختيار العينة بصورة طبقية عشوائية من طلبة الجامعات الثلاث (الأزهر ،الأقصى ،الإسلامية) من التخصصات العلمية والأدبية ،واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي ،كما استخدمت مقياس المرونة النفسية من إعدادها ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد مجدي الد سوقي (1998) ،وتوصل إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة .**(يحي شاقورة ،2012،ص 1)**

6- 2-2 الدراسات التي تناولت متغير الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية :

دراسة (كرودفة 1994 ، Cordova) بعنوان التواصل السلبي المتبادل بين الزوجين عندما يكون الزوج عنيفاً.

هدفت الدراسة إلي فهم ديناميكية العلاقة بين الأزواج الذين يمرون بتجربة ممارسة الزوج للعنف ضد زوجته وتكونت العينة من (29) حالة من الزيجات اللاتي يمارسن العنف ضدهن، (15) حالة من الأزواج الذين يعانون من الكرب، ولا يمارسون العنف، (13) حالة زواج سعيد، وقد تم استخدام نظام تدوين التفاعل الزواجي بالإضافة إلي التحليل المنطقي.

وتوصلت النتائج إلي أن الأزواج الذين يمارسون العنف ينخرطون في تواصل سلبي بدرجة أكبر من الأزواج الذين لديهم كرب ولا يمارسون العنف أو الأزواج السعداء، كما أن الزوجات اللاتي يتعرضن للعنف أيضاً ينخرطن في التواصل السلبي. **(فاتنة ديبة، 2012،ص80)**

دراسة (برام 1999، Bram). إدراك مفاهيم المساواة وعلاقتها بالتوافق الزواجي ما بين الزواج السابق والحاضر الثاني.

هدفت الدراسة إلي إدراك مفاهيم المساواة وعلاقتها بالتوافق الزواجي ما بين أزواج تزوجوا للمرة الثانية وقد تم تطبيق الدراسة علي عينة مكونة من (290 زوج وزوجة).

وجاءت النتائج كما يلي:

إدراك مفاهيم بالزواج الأول تختلف عنها في الزواج الثاني، وأن أفراد العينة كانوا يشعرون بقدر كبير من عدم المساواة بالزواج الأول و خصوصاً النساء، وقد عبر الرجال عن قدر كبير من الحرمان في الزواج الأول وأنهم يتمتعون بحد أقصي من الفائدة في الزواج الثاني، أما النساء فقد عبرن عن اقترابهن من المساواة في الزواج الحالي (الثاني).

وكما أظهرت الدراسة أنه كلما زاد إدراك المساواة لدي الأزواج كلما زاد التوافق وخصوصاً لدي النساء، أما الرجال فقد عبروا عن درجة عالية من الرضا الزواجي مرتبطة بدرجة إحساسهم بالفائدة من الزواج الثاني.**(نفس المرجع، 2012، ص81)**

دراسة (فرجاني، 2000) الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقتها بفارق السن بينهما.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدى تأثير الفارق العمري بين الزوجين و العوامل الاقتصادية و الإشباع العاطفي الجنسي علي التوافق الزواجي، وقد تكونت عينة الدراسة من 80 من الأزواج(40 زوجا، و 40 زوجة).

أدوات الدراسة:

المقابلة...كأداة للبحث تعني التبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة، وبين الشخص الأخر.

اختبار تفهم الموضوع T، A،T وذلك للتعرف علي الأبعاد السابقة الذكر من خلال رؤية كل من الزوجين علي حدة لفارق السن بينهما.

توصلت نتائج الدراسة إلي:

وجود علاقة موجبة بين فارق السن بين الزوجين، وبين الإمكانيات المادية لدى الأزواج.

وجود علاقة موجبة بين فارق السن بين الزوجين وتأثير ذلك الفارق علي الجانب العاطفي و الجنسي في علاقتهما الزوجية.

وجود علاقة موجبة بين فارق السن بين الزوجين وبين نوعية مشاكل معينة ناتجة عن ذلك الفارق.

(فرجاني، 2000،ص3)

دراسة (فرح و كرستين 2004، Kristina ،& Farrah) إدراك الأزواج لمفاهيم العلاقة الزوجية وأثره على تحمل المسؤولية نحو الأبناء.

هدفت الدراسة إلي كيفية إدراك الأزواج لمفاهيم العلاقة الزوجية مثل مفهوم التوافق الزواجي، ومفهوم قوة الزواج المتمثل بإدراك تأثير الأخر في صيغ القرار، وكذلك مفاهيم الأزواج السلبية علي علاقتهم الزوجية، حيث أنها مفاهيم تنعكس علي مدي تحمل الآباء (كلا الأبوين) علي تحمل المسؤولية نحو الأبناء.

أجريت الدراسة علي مائة من الأسر التي لديهم 3 أطفال في المتوسط، وقد استخدم بالإضافة غلي ورقة البيانات الذاتية، وكذلك مقياس قوة الشراكة (Power Parterscale) لقياس التوافق بين أزواج العينة.

وقد جاءت النتائج كالتالي: أن انخفاض مستوي التوافق الزواجي ، والإحساس بأن الطرف الأخر أكثر فعالية في الحياة الزوجية، وكذلك الاكتئاب ذات علاقة يضعف الأداء الأبوي، مما ينعكس سلباً علي التوافق لدي الأبناء. **(فاتنة ديبة،2012،ص82)**

دراسة (لوكاس دين Lukas 2005 ،Deen) بعنوان تأثير النزعة المادية علي إدراك المشاكل المالية وعلاقتها بالتوافق الزواجي.

هدفت الدراسة إلي استكشاف العلاقة بين النزعة المادية لدي الأزواج وإدراكهم للمشاكل المالية، وأثر ذلك علي التوافق الزواجي، وقد طرقت الدراسة السؤال التالي:" هل تؤثر النزعة المادية لدي أحد الزوجين علي إحساس الأخر بالمشاكل المادية ، والتي بدورها تؤثر علي التوافق الزواجي.

وقد طبقت الدراسة علي 600 من الأزواج علي المجتمع البريطاني (300 زوج، 300زوجة) الأداة التي استخدمها الباحث، استبيان مكون من 271 سؤال صممت لقياس مفهوم كل من المشاركين لنفسه ولزوجه في أربعة محاور:

الإطار الشخصي: ملامح الشخصية.
إطار الزوجين.
على المستوى العائلي وعلي المستوى الاجتماعي.

وقد توصلت النتائج :

إلي أن زيادة النزعة المادية لدى الأزواج تؤثر سلباً علي التوافق ألزواجي، كلما زادت النزعة المادية كلما تحدد مستوي التوافق هذا بشكل مباشر، فإن هناك علاقة غير مباشرة بين المادية و التوافق الزواجي، وذلك لأن النزعة المادية تزيد من إدراكهم للمشاكل المالية، وفي الخلاصة فإن النزعة المادية تعمق إدراك المشاكل المالية وبالتالي تنعكس سلباً علي الزواج. **(مرجع سابق، 2012،ص83)**

دراسة (تود وبرجيت 2006، Todd & Brigitte) إدراك الأطفال لمفهوم الصداقة المتبادل لنوعية الصداقة في الإطار الاجتماعي الثقافي في شطري برلين .

هدفت هذه الدراسة إلي مدى تأثير الإطار الاجتماعي الثقافي على مفاهيم الصداقة المتبادلة وخصوصاً مدى وجود الصداقة، حيث تقع هذه الدراسة في إطار الإدراك الاجتماعي للأطفال لمفهوم الصداقة المتبادلة، وأن هناك مفاهيم شخصية مختلفة بين الأطراف.

أجريت الدراسة علي (551 طفل) من برلين الشرقية و (210 طفل) من برلين الغربية، وجاءت النتائج مؤيدة للفرضيات، فقد عكست النتائج المتعلقة بأطفال برلين الشرقية درجة أعلي من الصراع، والذي أدى بدوره إلي قلة الزيارات المتبادلة وعدم النوم عند الأصدقاء، ودرجة أقل من المرح أثناء اللعب مقارنة بأطفال برلين الغربية، وهذا يرجع حسب الدراسة إلى اختلاف الإطار الاجتماعي بين المجتمعين قيد الدراسة. (**فاتنة ديبة ، 2012،ص83**)

دراسة (السيد، الصبوة، 2006) علاقة الاختلال الزواجي بكل من التعاطف بين الزوجين والإدراك الإيجابي لشريك الحياة.

هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الاختلال الزواجي وكل من التعاطف بين الزوجين، والإدراك الإيجابي للأخر كشريك حياة، وهل هي علاقة تنبؤيه أم علاقة السبب بالنتيجة.

أجريت الدراسة على (101) زوج وزوجة، يتراوح المدى العمري بين 24-50 عاماً، **استخدم الباحثان ثلاث اختبارات من إعدادهما وهي:**

اختبار مظاهر الاختلال الزواجي.

اختبار التعاطف بين الزوجين.

اختبار إدراك الأخر كشريك حياة.

وقد توصلت الدراسة إلى:

إمكانية التنبؤ بحدوث الاختلال الزواجي من خلال معرفة مقدار كل من التعاطف بين الزوجين، ونوع وطبيعة الإدراك الإيجابي للأخر كشريك حياة (زوج أو زوجة).

وجود فروق دالة بين الأزواج والزوجات مرتفعي الاختلال الزواجي ومنخفضيه في كل من التعاطف وإدراك الأخر لصالح منخفض الاختلال الزواجي.

وجود ارتباط سلبي دال بين الاختلال الزواجي والمتغيرين الرئيسين في الدراسة كل منهما علي حدة (التعاطف بين الزوجين، والإدراك الايجابي لشريك الحياة) كل منهما علي حدة.

وجود ارتباط إيجابي دال بين التعاطف و الإدراك الإيجابي للأخر باعتبار أنهما متغيران إيجابيان. (**مرجع سابق 2012، ص73**)

دراسة (الجهني، 2008) عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية.

هدفت الدراسة إلي إيجاد العلاقة بين إدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية، وعدم الاستقرار الأسري، وتكونت العينة من (300 زوج وزوجة) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، واشتملت أدوات البحث علي استبيان إدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية ... إعداد الباحثة.

وأسفرت النتائج عن:

- وجود تباين دال إحصائياً بين عوامل الاستقرار الأسري ومستوي تعليم الزوج لصالح مستوى التعليم الجامعي.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الأزواج المقيمين في المدينة في إجمالي إدراك المسؤوليات الأسرية.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي عوامل عدم الاستقرار الأسري و إجمالي المسئوليات الأسرية.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي عوامل عدم الاستقرار الأسري و إجمالي المسئوليات الأسرية والمسئولية الاجتماعية.

- وجود تباين دال إحصائياً بين عدد الأبناء وإجباري إدراك المسئوليات الأسرية وبين إدراك الزوجة لمسئولياتها تجاه الـــزوج وعـــدد الأبنـــاء، لا يوجـــد تبـــاين دال إحصـــائيا بـــين إدراك الـــزوج للمســـئوليات الأســـرية وعـــدد الأبناء.(**الجهني،2008،ص1**)

دراسة (مهدي ،2008) بعنوان الإدراك المتبادل لصورة كل من الآباء والأبناء.

هدفت الدراسة إلى التعرف على إدراك الأبناء لصورة الآباء، والتعرف على إدراك الآباء لصورة الأبناء، تكونت عينة البحث من الأبناء من سن 12-18سنة (مرحلة المراهقة)50 ذكرو50أنثى في كل مرحلة من مراحل الدراسة 300طالب وطالبة في كل محافظة ،وآبائهم وأمهاتهم (الابتدائية ،الإعدادية ،الثانوية).

الأدوات التي استخدمها الباحث في الدراسة: استبيان لصورة الآباء والأمهات...إعداد الباحثة، استبيان لصورة الأبناء (بنات وبنين)...إعداد الباحثة.

توصلت الدراسة : أن هناك العديد من الصفات التي يأمل الأبناء أن يكون عليها أباءهم وأمهاتهم، ويرغب الأبناء في الشعور بالتواصل العائلي ، وأن لديهم أراء آمالاً يرغب الأبناء في أن يعلمها آباؤهم وأمهاتهم ، وأن هناك العديد من الصفات الإيجابية والسلبية للآباء والأمهات.

اختلاف ترتيب الصفات الإيجابية بالنسبة للآباء والأمهات وتركيز الأبناء على أهمية التواصل العائلي ، ثم الوجدان والتحمل ، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الصفات المثالية للآباء والأمهات .

وجود فروق في إدراك الأبناء لتوفر الصفات المثالية لدى الوالدين ودلك في صالح الأمهات.

وجود الفروق في إدراك الآباء والأمهات من حيث وجود الصفات المثالية للأبناء (ذكور، وإناث).

تبين وجود اختلاف في صورة القدرة بين الأبناء الذكور عن الإناث .

تبين وجود اختلاف في صورة القدرة بين الآباء والأمهات . (**مرجع سابق، 2012،ص77**)

دراسة (عبد العزيز،2009) إدراك صورة الذات وصورة الأخر من خلال الرؤية النمطية المتبادلة بين الجنسين.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقات بين الرجل والمرأة ، ومعرفة الكيفية التي يدرك بها الفرد الأخر ، وأيضا كيفية إدراك لذاته ، وذلك من خلال (التعرف على رؤية الرجال للناس ورؤية النساء للرجال ،والصورة النمطية الخاصة بالأدوار المختلفة التي يقوم بها كل من الجنسين واشتملت عينة الدراسة على (154 فردا) ، (47 ذكور، 107 إناث).

الأدوات التي أستخدمها الباحث في الدراسة:

قائمة عين الشمس للصفات النمطية (A'S'A'L) إعداد (محمد سيد خليل، ماجدة محمود ، منى أبو طيرة).

اختبار تفهم الموضوع T'A'T

وكانت نتائج الدراسة :

أن عينة الدراسة في شمولها تحتفظ بصورة إيجابية عن المرأة المصرية (كزوجة، كأم، كعاملة) حيث التأكيد على الصفات الإيجابية.

إن عينة الدراسة في شمولها تحتفظ بصورة إيجابية عن الرجل المصري (كزوج، كأب، كعامل) حيث التأكيد على الصفات الإيجابية.

هناك اتفاق على مكونات وخصائص النمط للمرأة المصرية (كأم ،كزوجة ،كعاملة) باختلاف متغيرات الدراسة (السن، التعليم).

هناك اتفاق على مكونات وخصائص الحدة النمطية للرجل المصري (كأب، كزوج، كعامل) باختلاف متغيرات الدراسة (السن، التعليم). (**عبد العزيز،2009 ،ص5**)

دراسة (شارز ، تيريزة،2009، Tricia، s.&Chris) الموضوعية والتحيز في إدراك آليات الصراع مع الأخر على التوافق الزواجي لدى حديثي الزواج.

هدفت هده الدراسة إلي معرفة مدى تأثير إدراك الأزواج لآليات إدارة الصراع، ومدى الموضوعية و التحيز في إدراك نية سلوك الطرف الأخر أثناء الصراع على التوافق الزواجي، وقد طلب من الأزواج الإجابة على استبيان من قبل الأزواج تحتوي على فقرات يصف فيها كل من الزوجين نفسه وشريكه، وتمثلت أسئلة الدراسة فيما يلي:

هل الأزواج موضوعيون أو متحيزون (أو كلاهما) في إدراكهم لآليات إدارة الصراع لدى الأخر أثناء الصراع.

هل يؤدي الفهم الصحيح، أو الإدراك المسبق لحسن النوايا أثناء الصراع إلى التوافق الزواجي. (**فاتنة ديبة 2012،ص84**)

دراسة (شفرينة وكومار 2009) بعنوان إدراك مفهوم الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي، دراسة دور الشخصية والتقلبية الاجتماعية ،تهدف الدراسة بعلاقة التوافق الزواجي وادراك مفهوم الذكاء العاطفي وأبعاد الشخصية التقلبية الاجتماعية ،وشملت العينة على (60 أسرة) زوجين وقد استكملوا أربع مقاييس لتقرير الذاتي المرتبطة بمتغيرات الدراسة ، وقد أفادت النتائج إلى ان التوافق الزواجي ذا علاقة وثيقة بإدراك الذكاء العاطفي وقد ظلت بهذه النتيجة على ما هي عليه رغم تثبيت المتغيرات الاخرى المتعمقة بأبعاد الشخصية كالانبساطية والتوافقية والوعي الاجتماعي .

دراسة (معروف وريدزون 2009)بعنوان إدراكات المرأة تجاه القيم الأسرية والارتياح الزواجي :هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقات بين إدراك المرأة للقيم العائلية والارتياح الزواجي بين النساء المتزوجات ،كما هدفت إلى معرفة العلاقات بين القيم العائلية الإيرانية (عدم المساواة، شؤون الأسرة، والسياسية) ورضا الإناث الزواجي ،والعوامل التي تنبئ بالارتياح الزواجي ،حيث تم اختيار (337من النساء) كعينة لدراسة واستخدام العينة العشوائية لتحديد العينة ،وتم

استخدام مقياس رضى الزواجين ،حيث تم تقيم الارتياح من المحبين المتعاونين مع الدراسة تجاه العلاقة الزوجية من خلال هذا النطاق.

وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين إدراك المرأة للقيم التقليدية (عدم المساواة في شؤون الأسرة، عدم المساواة في التنظيم بين الرجال والنساء ورضا الزوجين).

وقد أظهر ايضا أنه لا توجد علاقة بين إدراك المرأة لقيم (عدم المساواة التقليدية في الحصول على فرص العمل وعدم المساواة في السياسة ورضا الزوجية). (**فاتنة ديبة، 2012،ص85**)

دراسة (فاتنة 2012): بعنوان الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجي

تهدف للتعرف إلى مدى التوافق الزواجي الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية ونوعية العلاقة بينهما تبعا لمتغيرات الدراسة (مدة الزواج ،عدد الأبناء، الوضع الاقتصادي، صلة القرابة ،طبيعة الأسرة نووية أو ممتدة) والتعرف على طبيعة الادراكات المتبادلة وتأثيرها على الآخر كشريك للحياة والتعرف على صورة الذات والآخر التي تساعد على فهم العلاقة بين الرجل والمرأة ،وإلقاء الضوء ليس على الأفكار السلبية بل أيضا على الايجابية منها ،ومحاولة إظهار جوانب التفرد والتميز في شخصية كل منها، واشتملت العينة على 400من الازواج منها(200 للزوجة و200للازواج) والزوجات هم معلمات في المدارس الاعدادية والابتدائية حكومية إقليم شرق وغرب محافظة غزة ،كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،واستعملت مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية من إعداد الباحثة ومقياس الرضا الزواجي من اعداد الباحثة فيولا البيبلاوي .وللتحقق من النتائج استعملت الاساليب الاحصائية التالية :معامل الارتباط بيرسون ،تحليل التباين الأحادي ،اختبار (t) لعينتين مستقلتين .اظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الاسرية والتوافق الزواجي . (**فاتنة ديبة، 2012،ص157**)

1-7 التعقيب على الدراسات السابقة:

1-7-1 من حيث الأهداف:

لقد تعددت الأهداف وتباينت في هذه الدراسات وهذا التباين راجع لاختلاف المتغيرات المصاحبة للمرونة النفسية التي تناولتها هذه الدراسات ،ونجد من هذه الدراسات:

دراسة يحي شاقورة (2012) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات بمدينة غزة ،ودراسة (جراسيGrace2010)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الخصائص الخمس الكبرى للشخصية والمرونة النفسية، وأيضا دراسة عواطف صالح (2004)تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المرونة الزواجية وكل من الحاجات الانفعالية والاكتئاب والتعرف إلى الفروق بين المتزوجات في المرونة الزواجية والحاجات الانفعالية الاجتماعية والاكتئاب، دراسة (عثمان 2010) تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء المزيد من البحث حول مفهوم المرونة الايجابية resilience متعدد المعاني والأبعاد والوصول إلى مكوناته الرئيسية، دراسة (عثمان2010) هدفت هذه الدراسة إلي إعداد واختبار مقياس المرونة الايجابية لدي الشباب الجامعي، والتعرف إلى الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات، دراسة (حسان 2008)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لزيادة مرونة الأنا لدي طالبات الجامعة الإسلامية بغزة دراسة (الخطيب 2007) هدفت هذه الدراسة إلي التعرف عن طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي ومرونة الأنا لدي المعلمين الفلسطينيين بمحافظات غزة، دراسة (الخطيب 2007) هدفت هذه الدراسة إلي التعرف إلي العوامل المكونة لمرونة الأنا لدي الشباب الفلسطيني(الذكور و الإناث) في مواجهة الأحداث الصادمة التي يتعرضون لها نتيجة للاجتياحات و الاغتيالات و الاعتقالات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، دراسة (تاك- هو كيم وآخرون 2005) Tack-Ho Kim, et alهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلي العوامل الواقعية التي تساعد على تكوين المرونة النفسية لدي البالغين في كوريا، دراسة (كرمان 2005) هدفت الدراسة إلي التعرف إلي مستوي الأسلوب المعرفي؛ التصلب- المرونة لدي متخذي القرار الإداري في الوزارات وما يتبعها من جهات، كما هدفت إلي الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي؛ التصلب- المرونة وفق متغيرات : الجنس، العمر، المستوي التعليمي،

التخصص العلمي، مدة الخدمة والمركز الوظيفي، دراسة (قوتة وآخرون 2001)هدفت هذه الدراسة إلي تسليط الضوء علي المرونة النفسية مقابل الصلابة وتفسير التوافق النفسي والتنبؤ به في أجواء الانتفاضة لدي الأطفال الفلسطينيين.

نجد الدراسات التي اقترنت مع متغير الادراك أهدافها أيضا مختلفة منها:

دراسة (فاتنة 2012) تهدف للتعرف إلى مدى التوافق الزواجي الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية ونوعية العلاقة بينهما

تبعا لمتغيرات الدراسة (مدة الزواج ،عدد الأبناء، الوضع الاقتصادي ،صلة القرابة ،طبيعة الأسرة نووية أو ممتدة)

دراسة (شفرينة وكومار 2009) دراسة دور الشخصية والتقلبية الاجتماعية

تهدف الدراسة بعلاقة التوافق الزواجي وادراك مفهوم الذكاء العاطفي وأبعاد الشخصية التقلبية الاجتماعية ، دراسة (معروف وريدزون 2009)هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقات بين إدراك المرأة للقيم العائلية والارتياح الزواجي بين النساء المتزوجات ،كما هدفت إلى معرفة العلاقات بين القيم العائلية الإيرانية (عدم المساواة، شؤون الأسرة ،والسياسية) ورضا الإناث الزواجي ،والعوامل التي تنبئ بالارتياح الزواجي، دراسة (فرجاني، 2000) هدفت الدراسة إلى التعرف علي مدى تأثير الفارق العمري بين الزوجين و العوامل الاقتصادية والإشباع العاطفي الجنسي علي التوافق الزواجي، دراسة (عويضة، 2005)هدفت الدراسة إلي التعرف علي صورة الأخر كما يدركه المراهقون (المرحلة الثانوية) والتعرف علي الملامح الايجابية والسلبية لهذه الصورة في ذهن المراهق، ومدى الوعي بالأخر، دراسة (السيد، الصبوة، 2006) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاختلال الزواجي وكل من التعاطف بين الزوجين، والإدراك الإيجابي للأخر كشريك حياة وهل هي علاقة تنبؤيه أم علاقة السبب بالنتيجة، دراسة (الجهني، 2008) هدفت الدراسة إلي إيجاد العلاقة بين إدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية، وعدم الاستقرار الأسري، دراسة (مهدي ،2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على إدراك الأبناء لصورة الآباء والتعرف على إدراك الآباء لصورة الأبناء، دراسة (عبد العزيز،2009) .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقات بين الرجل والمرأة ، ومعرفة الكيفية التي يدرك بها الفرد الأخر ، وأيضا كيفية إدراك لذاته ، وذلك من خلال (التعرف على رؤية الرجال للناس ورؤية النساء للرجال ،والصورة النمطية الخاصة بالأدوار المختلفة التي يقوم بها كل من الجنسين)، دراسة (كرودفة 1994 ، Cordova)

هدفت الدراسة إلي فهم ديناميكية العلاقة بين الأزواج الذين يمرون بتجربة ممارسة الزوج للعنف ضد زوجته، دراسة (برام 1999، Bram)هدفت الدراسة إلي إدراك مفاهيم المساواة وعلاقتها بالتوافق الزواجي ما بين أزواج تزوجوا للمرة الثانية، دراسة (فرح و كرستين 2004، & Farrah، Kristina)هدفت الدراسة إلي كيفية إدراك الأزواج لمفاهيم العلاقة الزوجية ، دراسة (لوكاس دين2005 Lukas ، Deen) هدفت الدراسة إلي استكشاف العلاقة بين النزعة المادية لدي الأزواج وإدراكهم للمشاكل المالية، وأثر ذلك علي التوافق الزواجي، دراسة (تود وبرجيت 2006،Todd & Brigit)هدفت هذه الدراسة إلي مدى تأثير الإطار الاجتماعي الثقافي على مفاهيم الصداقة المتبادلة وخصوصاً مدى وجود الصداقة، دراسة (شارز ,تيريزة،2009، s.&Chris، Tricia) هدفت هده الدراسة إلي معرفة مدى تأثير إدراك الأزواج لآليات إدارة الصراع، ومدى الموضوعية و التحيز في إدراك نية سلوك الطرف الأخر أثناء الصراع على التوافق الزواجي.

1-7-2 من حيث العينة:

لقد اختلفت الدراسات السابقة التي تناولت متغير المرونة النفسية في نوعية العينة التي تم إجراء الدراسة عليها فنجد بعضها تناولت عينة الطلبة الجامعيين مثل :دراسة عثمان (2010) والخطيب(2006) ،ومنها من تناولت الإناث فقط مثل دراسة حسان (2008) ،ودراسة الخطيب (2007) أجريت على عينة المعلمين الفلسطينيين، ونجد دراسة قوته (2011) على عينة الاطفال.

بينما نجد الدراسات التي تناولت متغير الادراك معظمها مشتركة في عينة الدراسة وهي مكونة من (زوج ،زوجة) مثل دراسة فاتنة (2012) ودراسة فرجاني(2000) ودراسة السيد والصبوة (2006) ونجد الاختلاف في حجم العينة مثلا دراسة الجهني (2008) فقد تكونت من(300 زوج وزوجة) ودراسة برام (1999) فقد تكونت من (290 زوجة وزوج) ونجد بعضها اقتصرت على المرأة وحدها فقط او الرجل وهذا راجع لأهداف الدراسة .

1-7-3 من حيث الأدوات:

نجد بعض الدراسات أدواتها من اعداد الباحثين مثل دراسة فاتنة ديبة (2012) ويحي شاقورة (2012) دراسة جراسي (Grace)(2010) ومنها من كانت متبناة مثل دراسة الخطيب(2007) ودراسة فرجاني (200) والتي استخدمت TAT وهذا راجع دائما لأهداف الدراسة .

1-7-4 من حيث النتائج:

لقد اتضح من خلال نتائج الدراسات السابقة التي تناولت المرونة النفسية أنه توجد علاقة بين المرونة النفسية والمتغير الذي درست معه ومنها اختلف عن العلاقة وغيرها من النتائج نجد من بين هذه الدراسات:

دراسة يحي شاقورة (2012) توصلت **إلى** وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة وكذلك دراسة (جراسيGrace2010) وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير ،المقبولية ،الانفتاح على الخبرات ،والانبساطية) والمرونة النفسية ،و دراسة الخطيب (2007) التي بينت عدم وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الاحتراق النفسي ومرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين في محافظات غزة ودراسة دراسة عواطف صالح(2004) والتي بينت عدم وجود علاقة بين المرونة الخاصة بحل المشكلات الخاصة بالدور الزواجي وكل من الحاجة للتقدير والانتماء والمساندة الانفعالية والمجموع الكلي للحاجات الانفعالية الاجتماعية ، دراسة (قوتة وآخرون 2001) أشارت كذلك إلي عدم وجود علاقة جوهرية بين المرونة و التوافق النفسي خلال الأحداث العنيفة في الانتفاضة الفلسطينية الكبرى،،كما نجد دراسة دراسة (تاك- هو كيم وآخرون 2005) Tack-Ho Kim, et al اختلفت نتائجها عن العلاقة فقد بينت أن التباين في التكيف المدرسي كان يعتمد علي الوقاية وليس علي عوامل الخطر كما بينت وجود فروق في المرونة النفسية بين الطلبة (مجموعة تميزت بالمرونة ومجموعة تميزت بسوء التكيف)، واعتمد ذلك علي عوامل عدة، منها: الأمل، دعم المدرسين ومعني الحياة، كما بينت وجود علاقة سلبية بين عوامل الخطر والتكيف المدرسي ، ووجود علاقة موجبة بين عوامل الوقاية والتكيف المدرسي، دراسة (كرمان 2005) وبينت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة مرنون ولديهم قدرة عالية علي اتخاد القرار الإداري، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي التصلب- المرونة وفق متغير الجنس لصالح الذكور، وكانت نتائج دراسة (عثمان 2010) توحي إلى فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم ودوره في تنمية المرونة الايجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الشباب الجامعي وكذلك خفض الأحداث الضاغطة لديهم، بينما نجد نتائج دراسة (عثمان2010)توصلت لأدلة تدعم البناء العاملي

لمقياس المرونة الايجابية، والاتساق الداخلي للبنود، وهذا يجعلنا نثق في مقياس المرونة الايجابية لما يتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة علي الطلاب الجامعيين بمصر، دراسة (حسان 2008) وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي استبانة مرونة الأنا في الاختبار القبلي والبعدي ،كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي استبانة مرونة الأنا، في الاختبار البعدي، والاختبار التتبعي.

أما فيما يخص نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الادراك نجد بعض الدراسات اشتركت في أنه توجد علاقة بين الادراك والمتغير الذي درست معه، ومنها اختلف عن العلاقة وغيرها من النتائج نجد من بين هذه الدراسات :

فدراسة فاتنة ديبة (2012) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الاسرية والتوافق الزواجي، دراسة (شفرينة وكومار 2009) أفادت نتائجها إلى ان التوافق الزواجي ذا علاقة وثيقة بادراك الذكاء العاطفي، وكذلك دراسة (معروف وريدزون 2009)كانت نتيجتها وجود علاقة إيجابية بين إدراك المرأة للقيم التقليدية (عدم المساواة في شؤون الأسرة ،عدم المساواة في التنظيم بين الرجال والنساء ورضا الزوجين) دراسة(فرجاني، 2000) وجود علاقة موجبة بين فارق السن بين الزوجين وبين الإمكانيات المادية لدى الأزواج،

وجود علاقة موجبة بين فارق السن بين الزوجين وتأثير ذلك الفارق علي الجانب العاطفي و الجنسي في علاقتهما الزوجية ،وجود علاقة موجبة بين فارق السن بين الزوجين وبين نوعية مشاكل معينة ناتجة عن ذلك الفارق، دراسة

(برام 1999، Bram) أسفرت نتائجها أنه كلما زاد إدراك المساواة لدي الأزواج كلما زاد التوافق وخصوصاً لدي النساء، أما الرجال فقد عبروا عن درجة عالية من الرضا الزواجي مرتبطة بدرجة إحساسهم بالفائدة من الزواج الثاني.

ونجد دراسة(فرجاني، 2000)توصلت نتائجها وجود علاقة موجبة بين فارق السن بين الزوجين، وبين الإمكانيات المادية لدى الأزواج، وجود علاقة موجبة بين فارق السن بين الزوجين وتأثير ذلك الفارق علي الجانب العاطفي و الجنسي في علاقتهما الزوجي، وجود علاقة موجبة بين فارق السن بين الزوجين وبين نوعية مشاكل معينة ناتجة عن ذلك الفارق دراسة (الجهني، 2008) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي عوامل عدم الاستقرار الأسري و إجمالي المسئوليات الأسرية .

ودراسة (عويضة، 2005) لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الصورة المدركة للأخر في المحيط الأسري توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في صورة الأخر المدرسي، وكذلك الصورة المدركة للأخر الصديق.

وجود فروق دالة في صورة الأخر المدركة للأخر المغير في المستوى الاقتصادي والاجتماعي ،لا توجد فروق دالة بين أحادي و متعدد الرؤى في صورة الأخر المدرك بالنسبة لطلاب التعليم العام، و بالنسبة للمستوى الثقافي و المحيط الأسري و المستوى الاقتصادي.

أما دراسة (السيد، الصبوة، 2006) إلى ان حدوث الاختلال الزواجي يرجع لطبيعة الإدراك الإيجابي للأخر كشريك حياة (زوج أو زوجة) من خلال معرفة مقدار كل من التعاطف بين الزوجين.

دراسة (مهدي ،2008)كانت نتائجها أن هناك العديد من الصفات التي يأمل الأبناء أن يكون عليها أباءهم وأمهاتهم، ويرغب الأبناء في الشعور بالتواصل العائلي ، وأن لديهم أراء آمالاً يرغب الأبناء في أن يعلمها آباؤهم وأمهاتهم وأن هناك العديد من الصفات الإيجابية والسلبية للآباء والأمهات.

دراسة (كرودفة Cordova ، 1994) توصلت إلي أن الأزواج الذين يمارسون العنف ينخرطون في تواصل سلبي بدرجة أكبر من الأزواج الذين لديهم كرب ولا يمارسون العنف أو الأزواج السعداء، كما أن الزوجات اللاتي يتعرضن للعنف أيضاً ينخرطن في التواصل السلبي.

كما أشارت دراسة (فرح و كرستين 2004، & Farrah، Kristina) أن انخفاض مستوي التوافق الزواجي، والإحساس بأن الطرف الأخر أكثر فعالية في الحياة الزوجية، وكذلك الاكتئاب ذات علاقة يضعف الأداء الأبوي، مما ينعكس سلباً علي التوافق لدي الأبناء.

دراسة (لوكاس دين Deen،Lukas 2005)توصلت إلي أن زيادة النزعة المادية لدى الأزواج تؤثر سلباً علي التوافق ألزواجي.

1-7-5 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من :

- تعرفت الباحثة على متغير المرونة النفسية ومتغير الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الاسرية واستطاعت ان تجعلهما دراسة بحث.
- استطاعت التعرف على أهم التساؤلات والفرضيات المطروحة في هذه الدراسات.
- تعرفت الباحثة ايضا على الأدوات والمقاييس المستخدمة في هذه الدراسات وتبنت منهم مقاييس دراستها.
- كما استفادت الباحثة من بعض المعالجات الاحصائية والتي استخدمت نفس عينة دراستها.
- استفادت الباحثة من المنهج المستخدم وهو المنهج التحليلي الوصفي.

1-7-6 أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في :

- الاطار العام للموضوع أي أنها تناولت موضوع المرونة النفسية وموضوع الادراك .
- من اكثر الدراسات التي كانت مشابهة وقريبة من الدراسة الحالية دراسة فاتنة ديبة (2012) والتي اشتركت مع دراسة الحالية في العينة والمقاييس المطبقة على العينة والأهداف والأساليب الاحصائية ودراسة يحي شاقورة (2012) والتي اشتركت مع الدراسة الحالية في مقاييس الدراسة والمنهج وكذلك الأساليب الاحصائية .

خلاصة الفصل:

تم التطرق في الفصل التمهيدي إلى أساسيات التي تقوم عليها الدراسة انطلاقا من طرح الاشكالية والتي تعتبر المحور الرئيسي والتساؤلات الفرعية ثم صياغة الفرضيات والفرضية العامة التي هي بمثابة اجابات مؤقتة للتساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية ، فالتعاريف الاجرائية والأهمية والاهداف ثم الدراسات السابقة وهي منطلق الدراسة الحالية وعلى ضوئها يتم تفسير النتائج وتفيدنا كذلك في أوجه الاتفاق والاختلاف مع نتائجنا التي نتحصل عليها وبعدها سوف نتطرق للجانب النظري ثم يليه الجانب التطبيقي.

الجانـب النظـــري

الفصـل الثانـي :المرونة النفسية

تمهيـــد

01- مفهوم المرونة النفسية

02- المصطلحات ذات العلاقة بمفهوم المرونة النفسية

03 – صفات الافراد ذوي المرونة النفسية

04 – استراتيجيات بناء المرونة النفسية

05 – عمليات زيادة المرونة النفسية

06 – العوامل التي تعزز المرونة النفسية

07 – فوائد المرونة النفسية بين الزوجين

خلاصة الفصــل

تمهيد:

مع تغير ظروف الحياة وتسارع التطورات ومتطلبات الحياة الكثيرة والأحداث الصادمة التي يمر بها الإنسان كموت أحد الأقارب، إفلاس مالي، مشاكل أسرية، كماليات...إلخ ، أصبح الزوج يعيش ضغوطات كثيرة تؤثر عليه خاصة وعلى المحيطين به عامة فيستجيب لمثل هذه الظروف بانفعالات وقلق وحيرة وإصابته باكتئاب ولا يستطيع تسير أموره الخاصة وأمور المحيطين به مثل أسرته التي تعتبر المتضرر الأول من الانعكاسات التي تسببها هذه الضغوط من مشاكل تدخله مع زوجته في صراع وتصبح أيضا غير قادرة على تسير الأمور هي أيضا، لذا يجب أن يكتسبا كل منهما القدرة على التكيف والتأقلم الإيجابي مع ظروف الحياة الزوجية ، وهذا ما يعرف بالمرونة النفسية من اجل مواجهة هذه الصعاب التي قد تتسبب في انهيار أسر بأكملها .

وتعتبر المرونة النفسية أساسية في الحياة الزوجية وذلك من اجل إدراك الزوجين لبعضهما البعض ولمسؤولياتهم الأسرية وللتعرف على المرونة النفسية وخصائصها سنتطرق في فصلنا هذا إلى :

مفهوم المرونة النفسية، المصطلحات ذات العلاقة بمفهوم المرونة النفسية، صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية استراتيجيات بناء المرونة النفسية، عمليات زيادة المرونة النفسية ،العوامل التي تعزز المرونة النفسية ثم أخيرا نتطرق إلى المرونة النفسية و فوائدها على الزوجين.

1- مفهوم المرونة النفسية:

- المرونة لغة:

قال ابن فارس: ("مرن " الميم والراء والنون أصل صحيح يدل على لين شيء وسهولة). وجاء في لسان العرب: (مَرَنَ يَمْرُن مَرانةً ومُرُونةً: وهو لين في صلابة. ومَرَنتَ يَد فُلانٍ على العمل أي صَلبُت واستمرت والمرَانة: الليُن) .(**انيس سليم الاحمدي ،2014 ،ص1**)

- المرونة النفسية Psychological flexibilit:

المرونة النفسية هي :" عملية التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد ،الصدمات ،النكبات ،او الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر،مثل المشكلات الاسرية ،مشكلات العلاقات مع الاخرين ، المشكلات الصحية الخطيرة ضغوط العمل، المشكلات المالية. **(Jean-Louis,2010,p1)**

وتعرف أيضا بانها :" الحد الفاصل بين الثبات المطلق الذي يصل لدرجة الجمود والحركة المطلقة التي تخرج بالشيء عن حدوده وضوابطه أي بمعنى أن المرونة هي :

حركة لا تسلب التماسك وثبات لا يمنع الحركة .(**الصوفي ،1996،ص 141**)**بتصرف**

كما تعني المرونة النفسية : «القدرة على التعافي من التاثيرات السلبية لهذه الشدائد أو النكبات أو الاحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل ايجابي ومواصلة الحياة بفعالية واقتدار». (**الجمعية الامريكية للطب النفسي، ترجمة السعيد أبو حلاوة،2010، ص 4**)

وتعرف أيضا بأنها القلب النابض لنموذج، وأن تكون لديك القدرة لتلقي أي تجربة أو صدمة نفسية والقدرة على أن تكون لطيفا دائما ،وردود الفعل تكون عندك ناتجة عن الخبرة ،وتكون للفرد مجموعة متنوعة من الخيارات التي تواجه مشاعره وأفكاره ولا يسعى فقط للتجنب أو الإزالة . **(Michel an, 2010, p9)**

ويعرفها بقلان هايزو هولمز بانها :« القدرة على الاتصال في اللحظة التي يحدث بها الخطر بوعي ،أو الإمعان في السلوك قبل التصرف به». **(Frank Bond, Hayes, Holmes,2006,p28)**

– أيضا يرى " اجلند وكارلسون وفيشر " (1998) أن المرونة النفسية هي:« القدرة على التكيف الناجح والأداء الإيجابي أو الكفاءة على الرغم من حالة عالية المخاطر، والإجهاد المزمن، أو في أعقاب الصدمات فترات طويلة أو شديدة». **(Richard Owen ,2006,p6)**

– ويعرفها عفيفي:« عملية تخطي الآثار السيئة التي تنتج عن التعرض للخطر والتأقلم الناتج مع التجارب المسببة للصدمات وتجنب أشكال السلوك السلبية والمرتبطة بالمخاطر». (**عفيفي ريمة،2007،ص1**)

– وعرفت أيضا على أنها: الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغير أو الأخذ بأيسر الحلول، كما تتضمن القدرة على التوافق والتعديل لمواجهة الصراع والاحباط، وذلك لحل المشكلات بدلا من تجميدها على النظم القديمة، والرغبة في التعليم وفي التغيير والتجريب.

كما تعرف المرونة النفسية: تركيز على التكيف والعودة في النتائج إلى مستويات أداء خط الأساس، في حين أن آخرين قامو بالتأكيد على النمو الإيجابي مثل"كونور وآخرون"(2006). **(Lisa . K. Meredith , Sherborne , Hans and others ,2011,p2)**

كما يرى "ماستن وريد" (2002) بأنها: «قدرة الفرد على الاستمرارفي مواجهة التحديات والشدائد وهناك عدد من المرتكزات او العوامل التي تساهم في المرونة:التفاؤل، وحل المشكلات، و الكفاءة الذاتية ، التنظيم الذاتي، الوعي العاطفي ، والمرونة ، والتعاطف ، و علاقات قوية والروحانية ، من بين أمور أخرى» . **(Todd B. Kashdan , Jonathan Rottenberg,2010,p4)** كما يرى " ساوثويك واخرون" أن المرونة النفسية:« تشير إلى قدرة الفرد على التكيف بنجاح أو التغيير في مواجهة الشدائد ومن جوانبها المشاعر الإيجابية والمرونة الإدراكية، والمواجهة الفعالة حماية أيضا ضد الاثار الضارة للاكتئاب ». **(Robert Berzak , Douglas Johnson , 2009,p15)**

والمرونة النفسية أيضا هي: "القدرة على تلبية تحديات الحياة مع التفكير، والثقة،الغرض، والمسؤولية، والتعاطف والأمل".

وعرفها " ماستن باس و جارمز ":« القدرة على التكيف الناجح على الرغم من الظروف الصعبة او المهددة».

(Richard Owen ,2006,p6)

ويعرفها يحي شاقورة :« بأنها قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والرد عليها بشكل عقلاني، وإقامة علاقات طيبة مع الآخرين ،أساسها الود والاحترام المتبادل وتقبل الآخرين». (**مرجع سابق ،2012،ص 10**)

تستخلص الباحثة من خلال استعراض بعض التعريفات أن المرونة النفسية هي القدرة على التكيف الناجح والتفكير الايجابي مع مواقف الحياة الصعبة والمشاكل الضاغطة التي قد يواجهها الفرد في حياته أو الزوجين خلال مسيرة حياتهما مع بعض .

2-2 المصطلحات ذات العلاقة بمفهوم المرونة النفسية:

لقد تعددت المصطلحات التي لها علاقة بمفهوم المرونة وذلك لتوسعها وأهميتها الكبيرة ومن خلال هذا المخطط الذي سيوضح لنا أهمها كما هو مبين في الشكل (1):

شكل رقم (01) يوضح المصطلحات التي لها ارتباط بالمرونة النفسية

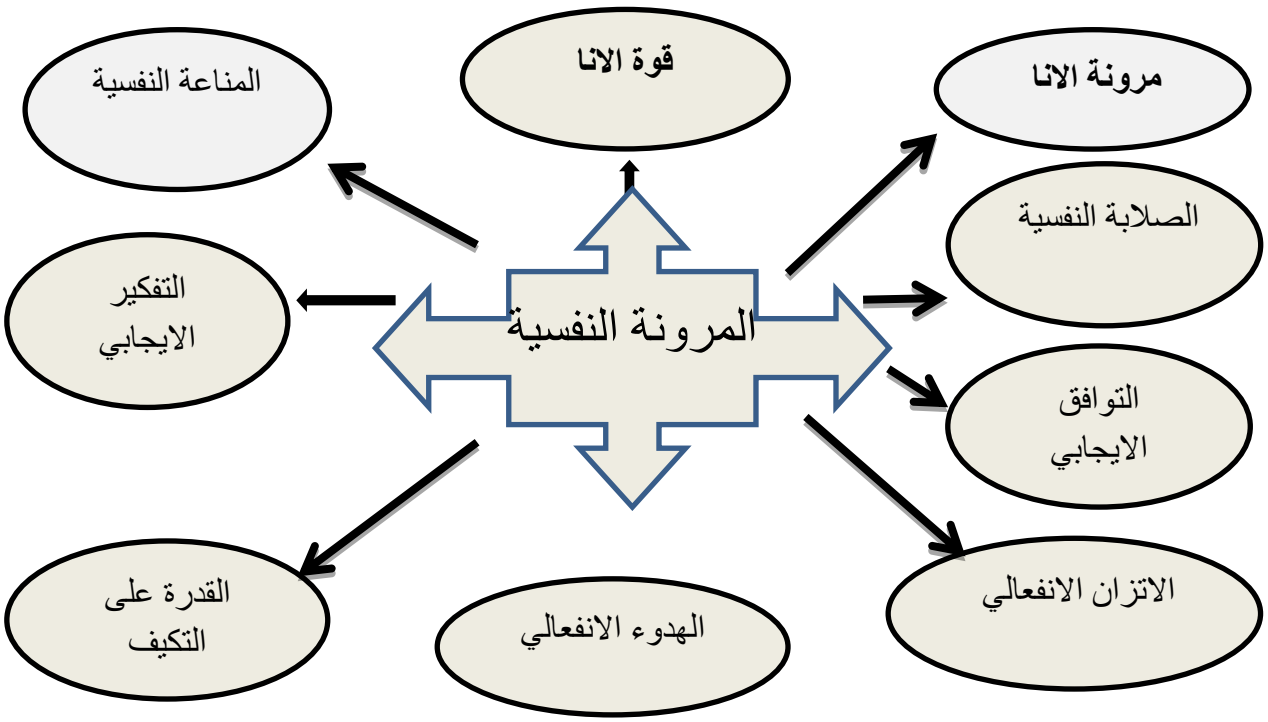

(**Jean-Louis Monestès,2012,p 7**)

من خلال الشكل المبين نلاحظ وجود علاقة بين مصطلح المرونة النفسية ومجموعة من المفاهيم المتقاربة وسنتطرق إلى معنى هذه المصطلاحات:

- **مرونة الأنا Flexible ego**:

تعرف "مكتبة ويلسون للتعلم "(2005) المرونة بأنها: « القدرة على استخدام على استخدام مهارة البصيرة وهي تبدأ بالعمل عندما يتم إدراك الاختلاف ف العلاقة الإنسانية، وعندما يتم التصرف بطريق مخالف لتحسين العلاقة ،وبهذا تكون المرونة هي الاستعداد والقدرة على إجراء التعديلات المؤقتة في الاستجابة السلوكية وعندما تصل إلى الحسم في بناء العلاقة مع الآخرين» . (**نفس المرجع،2012،ص 10**)

- وعرفها "روتر" أنها:« القطب الموجب للظاهرة الفريدة للفروق الفردية في استجابات الناس للضغوط والمحن».
(Rutter ,1990,p 181)

- ويعرفها ويرنر: « بأنها التكيف الناجح الذي يتبع التعرض للأحداث الحياتية المؤلمة». **(Werner,1989,p 72)**

- **الصلابة النفسية Psychological Hardiness** :

يعرفها " فرونك" على أنها : "خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتنميتها الخبرات البيئية المتنوعة "المعززة" المحيطة بالفرد منذ الصغر". **(Frunk W Bond and all ,1992,p 336)**

وتعرف ايضا بأنها:" قدرة الفرد على استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من أثار الاحداث الضاغطة وخاصة الاكتئاب".(**تنهيد عادل،2011،ص 32**)

وتعرف أيضا:" اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة له كي يدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة الضاغطة ".(**نبيل كامل ،2006،ص 371**)

-المناعة النفسية Psychological immune :

وهي مفهوم فرضي، يقصد به قدرة الشخص على مواجهة الأزمات والكروب، وتحمل الصعوبات والمصائب ومقاومة ما ينتج عنها من أفكار ومشاعر، غضب وسخط وعداوة وانتقام، وأفكار ومشاعر يأس وعجز وانهزامية وتشاؤم . (**مرجع سابق،2012، ص 12**)

- **قوة الأنا Ego strength** :

وهي القدرة على التكيف مع شروط الواقع والاحتفاظ بأوضاع انفعالية متزنة، والتوافق مع المطالب الاجتماعية والاتزان والقدرة على التحكم في الانفعالات وفي التعبير عنها في مواقف الغضب، وفي مواقف الرضا، وعند الخوف

والخلو من الصراعات المرضية، وتحقيق الصحة النفسي. (**مرجع سابق، 2012، ص 12**) وهي قدرة الفرد على استثمار كافة المصادر المادية والنفسية المتاحة له من أجل تحقيق التوافق مع نفسه وبيئته (**الوحيدي،2011،ص 38**)**بتصرف**

– الاتزان الانفعاليEmotional Equilibrium :

بمعنى أن يكون لدى الفرد القدرة على التحكم والسيطرة على انفعالاته المختلفة ولديه مرونة في التعامل مع المواقف والأحداث الجارية بحيث تكون استجاباته الانفعالية مناسبة للمواقف التي تستدعي هذه الانفعالات. (**نفس المرجع ،2012، ص 13**) (وقد تبين من كثير من البحوث أن كبت الانفعالات يؤدي إلى اضطرابات (النفسية– الجسدية)، وقد أظهر فحص الكثيرين من مرضى الربو الشعبي وقرحة المعدة بشدة وأمراض القولون وغيرهم أنهم قد تعرضوا لمواقف أثارت انفعالاتهم بشدة ، وأن ظروفا خاصة بهم حالت بينهم وبين التعبير عن هذه الانفعالات.(**نعيم الرفاعي،،1987ص 169**)

– التفكير الايجابيPositive Thinking :

وهو التفاؤل والاحساس بالقدرة والنجاح فيه ،حيث التفكير بالفشل مقدمة للوصول اليه والتفكير بالنجاح سبب لإدراكه ونيله . (**مرجع سابق،2012، ص 44**)

–الهودء الإنفعالي Calm Emotional:

وهو القدرة على مواجهة الظروف المختلفة في الحياة الحسنة منها والسيئة بالشجاعة والحزم والبهجة والانشراح والمساواة والرضا . (**رولا مجدي هاشم الصفدي،2013،ص28**)

وتعرفه "كوبازا وبيمز" 1986 بأنها :« اعتقاد عام لدى الفرد بفاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعليته أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرف أو مشوه، ويفسرها بواقعية ،وموضوعية ومنطقية ومتعايش معها على نحو ايجابي . (**ن م،2013،ص28**)

– التوافق الايجابي Positive compatibility:

هو قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا يؤدي به إلى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطرابات ،مليئة بالتحمس .ويعني هذا أن يرضى الفرد عن نفسه، وأن يتقبل ذاته كما يتقبل الآخرين، فلا يبدو ما يدل على عدم التوافق الاجتماعي كما لا يسلك سلوكا اجتماعيا شاذا بل يسلك سلوكا معقولا يدل على اتزانه الانفعالي والعاطفي والعقلي في ظل مختلف المجالات وتحت تأثير جميع الظروف. (**نفس المرجع،2012، ص13**) ويعرف بانه حسن النظام الداخلي الذي يؤدي بالفرد إلى التكيف بمعنى الحرية من الصراعات والضغوط والكبت (**مصطفى فهمي،1995،ص 39**)

–القدرة على التكيف The ability to adapt:

وهو يشير إلى تلك العملية المتواصلة التي يسعى بها الفرد إلى إحداث تغيير في سلوكه أو في بنائه النفسي، من أجل إحداث علاقة إيجابية بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة أخرى،وهذا يؤدي إلى خفض التوتر من خلال إشباع الحاجات المختلفة للفرد ويتميز هذا النوع من التكيف بالصبط الذاتي وتقدير المسؤولية، على أساس أن الكائن الحي يميل إلى المحافظة على الاتزان الداخلي فيقوم الإنسان بذلك لإشباع حاجاته لخفض التوتر للمحافظة على مستوى مقبول من الإتزان. (**زياد بركات،2006، ص 11**) وهي القدرة على تغيير التصرف الذي بدأه على أن يتم ذلك بسرعة وبشكل هادف وبما يناسب الموقف المتغير.(**بزيح هناء ،2011،ص 48**)

ويعرف أيضا بأنه " العملية الدينامية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى أن يغير من سلوكه ،ليحدث علاقة توافق بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة أخرى".(**مصطفى فهمي ،1979،ص118**)

وتستخلص الباحثة أن المرونة النفسية ليست ذات علاقة فقط بهذه المصطلحات بل تعتبرها مكونات لها والشخص المرن يكتسب كل هذه العمليات بمجرد اكتسابه مرونة نفسية.

2–3– صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية:

يتسم المرنون بصفات عامة وخاصة :

الصفات العامة هي:

القدرة على التكيف .

تعديل الاستجابات بتغير ظروف البيئة.

يلجؤون احيانا لتغير في البيئة نفسها. (**جمعة سيد يوسف ،2002،ص 35**)**بتصرف**

الصفات الخاصة:

تعتمد المرونة النفسية إلى حد كبير على دقة تكوين سمات الشخصية في كل فرد، تم العمل على أربعة أبعاد مختارة لهاته الشخصية والتي هي من الناحية النظرية تساهم في تكوينها وتتمثل هذه الأبعاد في:مشاعر إيجابية ، وضبط النفس ، والانفتاح على الخبرة ؛ الابتعاد عن الفضفضة. **(Todd B. Kashdan, Jonathan Rottenberg, 2010, p9-10)**

ويعتبر اسقاط خاصية او سمة المرونة النفسية على شخص ما ،لايعني ان مثل هذا الشخص لا يخبر او يعاني من مصاعب او ضغوط ، فالا لم الانفعالي والحزن اعراضا شائعة بين الاشخاص الذين خبروا من شدائد او نكبات او عثرات شديدة في حياتهم ،وفي الواقع ،فإن الطريق الى المرونة النفسية يتضمن المعاناة من الكثير من الضيق والكدر

الانفعالي ،فالحياة ليست نزهة مبهجة وليست في نفس الوقت مصاعب وشدائد ونكبات دائمة ،اضافة الى ان المرونة ليست سمة نفسية اما يمتلكها البشر او لا يمتلكونها ،وهي تتضمن سلوكيات ،افكار واعتقادات ،وافكار يمكن تعليمها وتنميتها لدى أي شخص . (**السعيد ابو حلاوة،2010،ص 4**)

وأيضا ترى ميسون سميرة :

- الأفراد المرنون لا يتأثرون بالمشتتات التي توجد في المواقف لأنهم لديهم القدرة على التركيز على عناصر الموقف .
- يتسمون بالصحة النفسية وتوافقهم وسيطرتهم على تصرفاتهم وثقتهم بأنفسهم وشخصياتهم تمتاز بالتحرر.
- كما يتميزون بالذكاء والقدرات العقلية المتطورة والناضجة ويستطيعون التكيف مع التغيرات الاجتماعية بصورة سهلة.
- يعترفون بأخطائهم ويقبلون النقد .
- يلتمسون كل الوسائل لحل المشاكل التي تواجههم ،بدلا من الاعتماد على وسائلهم القديمة .
- يحبدون التعلم والتغيير للأفضل وتجريب الجديد باستمرار.(**ميسون سميرة، 2011، ص 58**)**بتصرف**

إذا نستطيع الاستخلاص ان الصفات التي يتصف بها الشخص الذي يمتلك مرونة نفسية :

- الإيجابية والقدرة على التكيف التكيف مع أنواع المشاكل والتأقلم السريع معها.
- يتصف الشخص بقدرته على تحمل أي نوع من انواع الفشل في الحياة.
- يتميز الشخص المرن بضبط انفعالاته وامتلاك كيفية إدارتها.
- يتمبزون بمستوى عال من التفاءل .
- الانفتاح على الخبرة.

2-4-استراتيجيات بناء المرونة النفسية :

توجد مجموعة من الاستراتيجيات لبناء المرونة النفسية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، حيث تذكر رابطة علم النفس الأمريكية عشر طرق لبناء المرونة النفسية :

- اقامة روابط مكثفة مع الاخرين.
- تجنب رؤية الازمات على انها مشكلات لاسبيل للتخلص منها او التغلب عليها.
- تقبل التغيير واعتباره جزءا متضمنا بنيويا في الحياة.
- اندفع بالتحرك صوب اهدافك.
- اتخذ قرارات حاسمة او قاطعة

- تلمس كل الفرص التي تدفعك باتجاه اسكتشاف ذاتك
- تبني رؤية او نظرة ايجابية لذاتك.
- ضع الامور او الاشياء في سياقها او حجمها الطبيعي .
- لا تفقد الامل وكن مستبشرا و متلمسا للخير فيما هو قادم.
- اعتني بنفسك. (**سعيد أبو حلاوة، 2000 ، ص 4– 5**)

- وتكمن أهمية هذه الاستراتيجيات القائمة على المحافظة او البقاء والتحصين من مستوى الانفعالات الإيجابية والتي يتصف بها الأفراد المرنون، فقد أوضحت العديد من الدراسات أن الانفعالات الايجابية لها الأثر الجيد في مواجهة العديد من الظروف الضاغطة. (**مرجع سابق، 2012، ص 25**)

2–5– عمليات زيادة المرونة النفسية :

بعد بناء المرونة النفسية عن طريق الاستراتيجيات المذكورة سابقا يجب على الفرد أن يعمل على زيادتها وتنميتها ولزيادة المرونة النفسية يرى "ليوما واخرون "(2007) أن هناك ستة عمليات أساسية مترابطة، كل منها يدعم والبعض الآخر يركز على زيادة المرونة النفسية .**(Joseph Ciarrochi, Linda Bilich, 2010,p6)**

كما يشير كذلك " سياروشي وبيريش" (2010) أن هناك ستتة عمليات اساسية تساعد على تنمية المرونة النفسية وهي موضحة في المخطط رقم (2):

(Russ Harris, 2011,p1)

– **اتصال الفرد مع اللحظة الراهنة اوالاستبصار**: يعني الادراك الواعي واستغلال للخبرات في الموقف في اللحظة الراهنة وتمكن الفرد من وضع تصور حسب المعلومات المتوفر لديه ،وما اذا كان باستطاعته التغيير وامكانية الاندماج المعرفي .

– **تقبل الذات**: تكون لديه نظرة إيجابية لذاته والثقة في قدراته من خلال ادراكه الحقيقي لها وللاحداث من حوله.

– **القدرة على ترويض الانفعالات القوية والاندفاعات**: التخلص من الافكار غير المرغوب فيها ،للحد من تاثير العمليات المعرفية غير المفيدة للسلوك ،لتسهيل التواجد في الموقف والمشاركة فيه .

– **ادارة الذات**: وغالبا مايطلق عليها مراقبة الذات ،ووعي النفس.

– **القيم**: القدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحانية والخلقية ،واختيار اتجاهات الحياة التي تكون نابعة من اعماقك وتعبر عن اختياراتك الشخصية واعتقاداتك،توفير الحافز و الإلهام،تقديم التوجيه لأفعالك،إعطاء معنى الحياة وتكون نابعة من احاسيسك وتعبر عن اهدافك .

– **الالتزام في العمل او تحمل المسؤولية**: وقد يتطلب التدريب على المهارات ،ويساعد في ذلك الاتجاهات والقيمة.**(Joseph Ciarrochi, Linda Bilich, 2010,p7-8)**

3- العوامل التي تعزز المرونة النفسية:

هناك مجموعة من العوامل تعزز لدى الفرد المرونة النفسية ومن هاته العوامل نجد مايلي :

3-1- عوامل تساعد على الصمود امام الاحداث الضاغطة:

3-1-1- عوامل على مستوى الفرد:

- **التعامل الايجابي**: وهو عملية إدارة الظروف، وكذلك إنفاق جهد لحل المشاكل الشخصية والعلاقات الشخصية، والسعي لتقليل الإجهاد والنزاع أو التسامح، بما في ذلك الانشطة التي تركز على التعامل معكل.
- **التاثير الإيجابي**:وهوشعور متحمس، ونشط، والتنبيه، بما في ذلك وجود عواطف إيجابية والتفاؤل و روح الدعابة (القدرة على الفكاهة تحت الضغط أو عندما تحدى) والأمل. **(Lisa .Meredith , C. athy d. sherbourne and others,2011,p75)**
- **التفكير الايجابي**: وهو كيفية معالجة المعلومات، وتطبيق المعرفة، وتغييرالأفضليات من خلال إعادة الهيكلة، إعادة تأطير إيجابية، مما يجعل الشعور خروج من الوضع، وإعادة تقييم، إعادة تركيز، وجود توقعات نتائج إيجابية، والنظرة الإيجابية، والتهيئة النفسية.
- **الواقعية**: امكانية توقع أو وجود توقعات نتائج واقعية ،احترام الذات وتقدير الذات، والثقة، الكفاءة الذاتية السيطرة، والقبول ما هو أبعد من السيطرة.
- **السيطرة السلوكية واللياقة البدنية والإيثار**: عملية رصد وتقييم وتعديل ردود الفعل العاطفية لتحقيق هدف (أي التنظيم الذاتي ، والإدارة الذاتية ،تعزيز الذات).

وتشمل المواجهة الروحية بناءا على المعتقدات والقيم الدينية لانها تعتبر شكلا من أشكال التكيف الايجابي. **(مرجع سابق،2011،ص 76)**

3-1-2- عوامل على المستوى العائلي :

- **العلاقات العاطفية**: الرابطة العاطفية بين أفراد الأسرة، بما في ذلك تقاسم الترفيه ووقت الفراغ .
- **الاتصالات**: تبادل الأفكار والآراء أو المعلومات، بما في ذلك حل المشكلات وإدارة علاقات.
- **دعم**: تقديم الدعم للاخرين سواء كان هذا الدعم عاطفي، مادي له دور فعال من الناحية الروحية.
- **القرب**: الحب، والعلاقة الحميمة ، والتعلق.
- **الرعاية**: من مهارات الأبوة والأمومة .

• **القدرة على التكيف:** وسهولة التكيف مع التغيرات المرتبطة الحياة ، بما في ذلك الأدوار مرنة داخل الأسرة. **(نفس المرجع،2011،ص77)**

3-1-3- عوامل على مستوى المجتمع المحلي :

• **الطمأنينة:** المنظمات القائمة على الإيمان ، والبروتوكولات، والاحتفالات، والخدمات الاجتماعية، والمدارس.

• **التماسك** : الروابط التي تجمع بين الناس في المجتمع، بما في ذلك القيم المشتركة و التعامل مع الآخرين المنتمين.

• **الترابط:** نوعية وعدد الاتصالات مع أشخاص آخرين في المجتمع؛ ويشمل اتصالات مع مكان أو شخص من هذا المكان ، الجوانب وتشمل التزام وبناء، والأدوار، والمسؤولية، والاتصالات.

• **فعالية الجماعية:** تصورات أعضاء المجموعة من قدرة الجماعة على العمل معا. **(مرجع سابق،2011،ص77)**

وتستخلص الباحثة أن كل العوامل السابقة الذكر تشارك في تعزيز المرونة النفسية لدى الفرد إلا أن العوامل على مستوى الفرد تعتبر الاقوى تعزيزا لإيجابية التفكير، والتاثير إيجابيا، والتعامل الإيجابي، والواقعية، والسيطرة السلوكية، دون إهمال العوامل الاخرى على المستوى الأسري الذي يعتبر غراس المرونة النفسية ولا يمكن التخلي على الغراس للثمار الجيدة، دون ان ننسى دور المجتمع الذي يعتبر كسقي لهذه الغراس من أجل الوصول لمرونة جيدة ومثمرة .

3-2- العوامل المؤثرة على الميزات الشخصية :

3-2-1-العوامل ذات العلاقة بالخبرة:

مع تقدم العمر ومرور السنوات يكتسب الفرد مهارات وخبرات ومعارف جديدة تساعده على بناء ميزات شخصية لتعزيز قدرته على الصمود ،ويمكن للباحثة تحديد خمسة من التأثيرات في بناء ملامح الشخصية وهي:

– **التجارب:** تعتبر التجارب في حياة الفرد في جميع مراحل حياته مساهمة في قدرته على الصمود، والتحديات والتعليم والوعي والصحوة لديه من العوامل التي تؤثر به وعلى غيره من حياة الناس، والقدوة مثل الآباء والمعلمين .

– **المهارات والتفاعل والخبرة:** تعتبر المهارات في تحديد الغرض والتخطيط والتنظيم في حياة الفرد داخل المنزل أو في العمل؛ تجعل له الخبرة في مواضيع معينة أو الهوايات التي تتحول إلى شغف لهذا الموضوع؛و قدرته على حل المشاكل و التحديات، و قدرته على لعب مباريات للمتعة والتمتع بها. **(مرجع سابق،2011،ص78)**

3-2-2- العوامل المرتبطة بالمرونة والقدرة على التأقلم :

-إقامة علاقات وثيقة مع الأشخاص البالغين في الأسرة والمجتمع الذين يتمتعون بالكفاءة والقدرة على تقديم رعاية جيدة.

– التحلي بقدرات تنظيم الذات .

- النظر إلى الذات من منظور إيجابي.
- وجود الحافز لكي يصبح الفرد عضوا فعالا في البيئة أي الكفاءة الذاتية، وتقرير المصير.
- تكوين صداقات وعلاقات رومانسية مع أقارن محبين لمساعدة الآخرين والاهتمام بهم.
- تربط الأبحاث بين المرونة والقدرة على التأقلم.

مهارات حل المشكلات، وبعد النظر عند التخطيط، والتوجه المستقبلي، ترتبط جميعها بالوظائف التنفيذية والاستراتيجيات الفعالة لمواجهة المشكلات، والمقدرة على مواجهة المخاوف بصورة مباشرة؛ وتقليل كل من عدم الاعتراف بالمشكلات، والتحلل من الالتزامات، والتعامل مع الضغوط بأساليب انسحابيه وإحجاميه. علاوة على ذلك، ترتبط المرونة والقدرة على التأقلم بالتفاؤل، والانفعالات الإيجابية وعدم تهويل الضغوط النفسية، والمقدرة على رؤية الخبرات السيئة من منظور إيجابي، والتمسك بالروحانيات، والقدرة على الوصول إلى المغزى من الوقوع تحت وطأة الصدمة. (**مرجع سابق ،2010 ،ص18**)

3-2-3-مقومات المرونة النفسية:

دانت سيشيتي Danet Sichiti : تعرف المرونة والقدرة على التأقلم بأنها:« عملية تطور ديناميكية تؤدي إلى تحقيق التكيف الإيجابي أثناء التعرض لأزمة صعبة وثمة شرطين ضروريين يفهما ضمنا من المفهوم السابق للمرونة والقدرة على التأقلم وهما:

- التعرض لتهديد خطير، أو محنة أو صدمة شديدة.
- تحقيق التكيف الإيجابي على الرغم من المعوقات الشديدة التي تحد من التطور الارتقائي» .(**ن م،2010 ،ص18**)

تستخلص الباحثة بان العوامل والجوانب التي ضمت المرونة النفسية قد تعددت لهذا يصعب علينا حصرها في عامل أو عاملين .

4- فوائد المرونة النفسية بين الزوجين:

سنتطرق إلى مجموعة من الفوائد يستفيد منها الزوجين في حياتهما الزوجية :

زيادة دخل الأسرة ،زيادة التواصل بين الزوجين وأيضا زيادة المشاركة في اتخاذ القرارات وبالطبع زيادة التواصل تختصر العديد من المشاكل التي تعكر الجو العائلي المستقر، الأساليب المتبعة في التربية تكون أكثر ديمقراطية مع كلا الوالدين زد على ذلك توفير مناخ اسري يساعد على العطاء والإبداع ،زيادة القدرة على التكيف، زيادة فرص التعليم بالنسبة للنساء والفتيات مما ينمي مواهبهن وقدراتهن ،انخفاض مستوى الضغط الذي يتعرض له الزوج وذلك بسبب مشاركة الزوجة له في المسؤوليات. (**مرجع سابق،2012،ص37**)

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل الى متغير المرونة النفسية انطلاقا من مفهومه،وعرضا لبعض المفاهيم المرتبطة بها ،ثم السمات الشخصية لذوي المرونة النفسية ، وبعدها أهم استراتيجيات بناء المرونة النفسية ،وايضا تم التطرق الى العمليات الستة التي تزيد من المرونة النفسية ثم العوامل المعززة لها وأخيرا فوائد المرونة النفسية بين الزوجين وكل ماتطرقت الباحثة له يمهد لها معرفة المرونة النفسية عند الزوجين وعلاقتها بالادراكات المتبادلة نحو ابعاد الحياة الاسرية للزوجين وفي فصلنا الآتي سنتعرف على ماهية الادراك وخاصة الادراك الاجتماعي الذي أطلق عليه ايضا الادراك المتبادل او إدراك الآخر.

الفصـل الثالـث: ماهيـة الادراك

تمهيــد

01- تعريف الادراك

02- الادراك الاجتماعي

03- مفهوم الادراك المتبادل

04- الخصائص التي يتميز بها الادراك المتبادل

05- أنواع العلاقات المتبادلة

06- ديناميكية الإدراك المتبادلة بين الجنسين

07- العوامل الموضوعية التي تتصل بسلوك الشخص موضوع الادراك

08- المناحي النظرية المفسرة للإدراك الاجتماعي

خلاصــة الفصـــل.

تمهيد:

يعتبر الإدراك من أهم العمليات الذهنية ،وتوجد أنواع كثيرة للإدراك كل حسب عملياته وخصائصه ومكوناته واهتماماته فمنها الإدراك المعرفي ،الإدراك الحسي ،الإدراك النفسي ،الإدراك الاجتماعي...الخ وسنتناول إدراك الفرد للآخر الذي هو موضوع دراستنا والذي يهتم بإدراك الفرد للآخرين والأفراد وأخذ صورة عنهم وتكوين انطباعات عنهم وقد حرص العلماء على التمييز الدائم بين مفهوم إدراك الفرد للآخر وهو مفهوم ذو طابع اجتماعي نفسي وبين مفهوم الإدراك الحسي وهو ذو طابع حسي فيزيقي ،وهو ايضا الاستجابة لمنبهات من حيث خصائصها الطبيعية.(**محمود السيد أبو النيل ،1984،ص 61**) ذلك التشابه بين المفاهيم أدى إلى تشابه في فهم النوعين السابقين من الإدراك واعتبار أنها نوعا واحدا (**مرجع سابق،2012،ص 20**) **بتصرف**

وأهم العناصر المتناولة في هذا الفصل هي :تعريف الادراك بصورة عامة والإدراك الاجتماعي ثم التطرق لمفهوم الادراك المتبادل والخصائص التي يتميز بها الادراك المتبادل وأنواع العلاقات المتبادلة ثم دينامية الإدراك المتبادلة بين الجنسين ، وفي الأخير نتكلم عن أهم النظريات التي تناولت الإدراك الاجتماعي .

3– 1 مفهوم الادراك Perception:

يعرف الإدراك بأنه "عملية تفسير المعلومات الواردة للنظام السلوكي وتكوين المفاهيم والتصورات عن العالم المحيط". (**محمد منير حجاب ،2000،ص 41**)

ويعرف أيضا " أنه عملية تنظيم وتفسير المعطيات الحسية التي تصلنا من الأحاسيس لزيادة وعينا بما يحيط بنا وبذواتنا ،فالإدراك يشمل التفسير وهذا ما لا يتضمنه الإحساس ".(**محمود فتحي عكاشة 2000،ص 286**)

ويعرف "عملية عقلية يستخدمها الإنسان بقصد فهم وتفسير العالم من حوله، إذ تعمل أعضائه الحسية على تحسس التنبيهات ،ثم بدورها تنقلها إلى الدماغ عبر الأعصاب ليتسنى هناك معالجتها ومن ثم استصدار الاستجابات المناسبة". (**محمود شمال حسن،2001،ص 88**)

ويعرفه زهران "إن إدراك العالم المادي ،والعالم الاجتماعي كما يرى علماء النفس تحدده حاجاتنا لاكتشاف وتنظيم وتنسيق الخبرة ،إلا أن الإدراك المادي للأشياء كعملية تبدو أقل تعقيدا من إدراك الأفراد الآخرين ،لأننا لا نتعامل مع أي خصائص نفسية لهذا الشيء _ كأهدافه ورغباته " . (**زهران،2004،ص 27**)

3_ 2 مفهوم الادراك الاجتماعي Social perception:

يعرفه عدنان يوسف على أنه :"محاولة فهم السلوك الاجتماعي للآخرين من حيث أسبابه ودوافعه وفق الطرق والوسائل المتاحة للفرد".(**عدنان يوسف العتوم ،2009،ص 120**)

يذكر سعد عبد الرحمان بناء على مجموعة دراسات قام بها من 1963 إلى 1970 في تعريف الإدراك الاجتماعي:

أن عملية الادراك الاجتماعي هي عملية تعتمد على الخبرة السابقة للفرد ،فالفرد عندما يتلقى المثيرات المختلفة يحاول أن يفسرها بناء على ما سبق أن ما مر به من مثيرات مشابهة ، فعملية الادراك تعتمد على المقارنة بين مثير ما ومثير مشابه له يتخذه الفرد كأساس لهذه المقارنة إطارا مرجعيا .(**مرجع سابق ،2004،ص 27-28**)

ويعرفه الوقفي: "العمليات التي يفسر بها الفرد المعلومات عن الآخرين ،ويكون انطباعات عنهم ويصل إلى قناعات حول أسباب سلوكهم ،فالمجتمع بما هو عليه من اهمية في حياة الفرد يدخل عنصرا أساسيا في تكوين الذات الفردية ُم أن قسطا كبيرا من المعارف التي يختزنها الفرد تتعلق بالناس والمجتمع .(**الوقفي راضي،2003،ص 666**)

ويعرف أيضا على أنه :"القدرة على ترجمة الإشارات الاجتماعية لمشاعر ونوايا الآخرين والقدرة على تبين المعايير والتقاليد المعنية التي تعمل على تفاعل اجتماعي معين ".(**فوقية حسن رضوان، 2003، ص 71**)

والإدراك الاجتماعي هو :"عملية تكوين انطباعات عن الآخرين وتقويمهم والحكم على سلوكهم وخصالهم (سواء فيما يتعلق بمشاعرهم أو مقاصدهم ،وشخصيتهم ،أو استعداداتهم .....إلخ)،كما أنه يتضمن وضع الفرد للأشخاص الآخرين وتصنيفهم في فئات ذات معنى (كأن يصف الفرد الآخرين على أساس المظهر الجسمي أو ملامح الوجه ،أو على أساس بعض الخصائص السيكولوجية مثل :العداوة والكراهية ،مقابل التسامح والحب.(**عبد اللطيف محمد خليفة ،2003،ص 90**)

وعرفه تاجيوري (1969): "بأنه العمليات التي عن طريقها نصل إلى معرفة الاشخاص الآخرين بالتفكير بهم وفي سماتهم وحالاتهم الداخلية" .(**مرجع سابق،2012،ص 14**)

3_ 3 مفهوم الإدراك المتبادل Perception of mutual :

لقد أشارت حلمي للإدراك المتبادل بين فردي طرفي التفاعل بالتكوين الثنائي حيث يكون التفاعل فيه بين شخصين يؤثر الواحد منهما في الآخر ويتأثر به ،ويظهر هذا التكوين في علاقات الصداقة ،الزوجية وغير ذلك. (**حلمي ،1996،ص 14**)

ويعرفه السيد بأنه " يتخذ الفرد فيه نفسه وذاته او ذات الآخر مماثلة إطارا مرجعيا يقارن به المدركات والمثيرات الاجتماعية الآخرى ،وتتأثر عملية الإدراك باختلاف الجنس ،والعمر ،وتساعد على تكامل الخبرة عند الفرد ، ويحتاج إلى وجود إطار مرجعي ليحكم سلوك الإنسان.(**السيد،2002، ص 42**)

ويعرف كندسون (Kundsen) الإدراك المتبادل بين الزوجين بالمستويات التالية:

المستوى الأول: المباشر كيف أراك

المستوى الثاني:كيف أراك تدرك ذاتك

المستوى الثالث:كيف تدرك رؤيتي لك. (**فرجاني ،2000،ص 9**)

وتعرفه فرجاني :الإدراك المتبادل بين الزوجين بأنه :"العلاقة المتبادلة بين الزوجين من حيث المشاعر ،والانطباعات ،وتوقعات كل منهما نحو الأخر".(**نفس المرجع،2000،ص 42**)

وهو "عملية إدراك الفرد للآخرين عملية معقدة، فهو لا يعتمد على مجرد ما يراه الفرد، وما يسمعه عن الآخرين، بل يعتمد أيضا على خصائص الموقف الذي تتم فيه عمليات التفاعل الاجتماعي ،وعلى نوع العلاقات التي تصل ما بين المتفاعلين في ذلك الموقف ".(**فؤاد البهي السيد،1980،ص 211**)

ويرى لندال ودوفيدف أن الإدراك المتبادل هو :" إدراك الشخص لغيره ويعتمد على الفرد بدرجة عالية كما أن لدى الأفراد توقعات وتحيزات متميزة تؤثر في انطباعاتهم ،ويختلف الناس في كيفية وزنهم للأمور والمعلومات التي تكون انطباعاتهم الكلية ،وأيضا يختلف الأفراد إلى حد كبير في كمية البيانات التي يأخذ وزنها موضوع الاعتبار ".(**مرجع سابق،2012،ص 16**)

وتعرفه فاتنة ديبة على أنه:"كل فرد لديه انطباعات تجعله يختلف في ادراكه عن الآخرين ،أي أن إدراك الأفراد من حوله إدراك ذاتي من وجهة ذلك الآخر الذي متصل به ومنفصل عنه في آن واحد ،بالإضافة إلى أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في إدراكاتهم للشيء الواحد ،وذلك لأن كل فرد خبراته الخاصة في اتجاهه نحو الناس والموضوعات، هذا بالإضافة إلى أن هناك عوامل عديدة تؤثر في العملية الإدراكية كالحالة السيكولوجية ،الفسيولوجية والانفعالية ،ودوافعه واتجاهاته ، إلا أنه لكي تكتمل الصورة في أذهاننا عن طبيعة الادراك المتبادل أو إدراك الفرد للآخر ،ينبغي توضيح العوامل التي يتميز بها الإدراك المتبادل والعوامل التي تؤثر فيه ،والمستويات المختلفة لهذه العلاقات ،وهي أساس الإدراك المتبادل ،والعلاقات الزوجية هي واحدة من ضمن العلاقات المتبادلة والتي يظهر فيها بوضوح عامل الإدراك والتفاعل المتبادل.(**مرجع سابق،2012،ص 16**)

ومن خلال تعرضنا لأهم التعاريف التي تناولت الإدراك والإدراك الاجتماعي والإدراك المتبادل يمكن استخلاص ان الإدراك الاجتماعي والإدراك المتبادل يصبان في نفس القالب وهو إدراك الآخر ولكن يوجد اختلاف عن الإدراك المادي ،لان الادراك الاجتماعي والمتبادل يقوم على التفاعل بين المدركين وهذا ما يجعله يدخل عملية التعقيد لأنه عملية ذاتية ، فهو لا يعتمد على مجرد ما يراه الفرد، وما يسمعه عن الآخرين ،بل يعتمد أيضا على خصائص الموقف الذي تتم فيه عمليات التفاعل الاجتماعي ،وعلى نوع العلاقات التي تصل ما بين المتفاعلين في ذلك الموقف ،بعكس الإدراك المادي الذي يسمى بادراك الشيء أو الإدراك الفيزيقي وهو عملية تنظيم وتفسير المعطيات الحسية التي تصلنا من الأحاسيس لزيادة وعينا بما يحيط بنا وهي عملية موضوعية .

3– 4 أنواع العلاقات المتبادلة :

نلخص أهم العلاقات المتبادلة الأولى التي تنشأ بين فردين والثانية تنشأ بين فرد وجماعة والثالثة تنشأ بين جماعة وأخرى:

3– 4–1 العلاقات المتبادلة بين فردين:

تعتبر العلاقات المتبادلة بين فردين وحدة التحليل في علم النفس الاجتماعي والموضوع الرئيسي الذي تشتق منه الموضوعات الاخرى كيانها وتبعيتها لهذا العلم ،ومن أمثلة العلاقات المتبادلة بين فردين ما ينشأ عن علاقات متعددة الجوانب والمناحي والخصائص بين زوج وزوجته كما يدل على ذلك الحوار الذي يتصل بينهما ،وبين الصديق وصديقه ،والعدو وخصيمه ن والطالب وزميله في الدراسة ،ويسمى العلماء الجماعة التي تنشأ من العلاقات المتبادلة بين فردين

الجماعة الثنائية وتعد هذه الجماعة الأساس العلمي الحديث لدراسة الجماعات المختلفة أى الثلاثية والرباعية والخماسية وغيرها من الجماعات الصغيرة.(**فؤاد بهي السيد ،2006، ص 152**) **بتصرف**

3- 4-2 العلاقات المتبادلة بين فرد وجماعة:

يؤثر الفرد في فرد كما أنه يؤثر أيضا في جماعة ويتأثر بها ويختلف دوره في التأثير في الجماعة ومثال ذلك علاقة الأب بزميلين من زملاء ابنه ونظرته إليهما كجماعة تنائيه وحواره معهما ليبتعدا عن ابنه لأنه لا يرضى بصحبتها له وخاصة إذا كان سلوكهما لا سويا وكيف يقنعهما ،والطريقة التي يقنعهما بها ،وأن تدخله هذا يعد سيطرة وتدخلا ليست في صالح ابنه .وبهذا يؤثر الأب في تلك الجماعة ويتأثر بها ،ومثال ذلك موقف الابن من امه وأبيه وخاصة عندما يتخذان منه موقفا موحدا فيحاول أن يؤثر في وجهة نظرهما له ويحولان هما مها ان يؤثرا فيه رأيه ويتطور التفاعل إلى تأثير وتأثر .(**نفس المرجع،2006،ص 154**)**بتصرف**

3- 4-3 العلاقات المتبادلة بين جماعتين:

تؤثر الجماعة في جماعة أخرى وتتأثر بها بطرق مختلفة ،ربما يكون تبادل التأثر عن طريق الحوار ،وذلك مثلا عندما تنقسم الجماعة الخماسية إلى جماعتين :

ثلاثية تمثل الاغلبية وثنائية تمثل الأقلية ،ويكون هدف الحوار هم اتخاذ قرار بالنسبة لموضوع ما ،وتحاول كل جماعة أن تقنع الجماعة الأخرى برأيها وتراه أنه سليم وتتقبله ويتحول موقف المعارضة هذا إلى موافقة وتعود الجماعة غلى خماسيتها مرة أخرى بالنسبة لوحدة رأيها واتجاهها .

وقد يكون التأثير والتأثر عدواني ومنابذ لجماعتين كما يحدث بين جماعتين في خصامهما واعتداء العائلة الاولى على الثانية ،ورد العائلة الثانية على الاولى وتتابع ردود الافعال بينهما وغالبا ما تنشأ ردود الأفعال هذه عند الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.(**نفس المرجع ،2006،ص 155**)**بتصرف**

3- 5 ديناميكية الإدراك المتبادلة بين الجنسين:

الفروق بين الجنسين:

- **العامل البيولوجي:**

كثيرا ما تحدث الفروق بين الذكور والإناث بسبب طبيعة الهرمونات التي تفرز في دم كل منهما ،يعتبر هرمون التستوسترون هو الهرمون المسئول عن الذكورة وهرمون الإستروجين هو الهرمون المسئول عن الانوثة ويصاحب كل هرمون هرمون موجود في الدم بعض المظاهر الجنسية الثانوية ،غير أن كل كائن يحوي على نوعين من الهرمونات ،وغن كانت نسبة إحداهما إلى الآخر تختلف ويتراوح تدريجيا بين الذكورة المطلقة والانوثة الكاملة ،ولذا نجد بعض الذكور أشد ذكورة وبعض الإناث أشد انوتة أو العكس وبينهم يوجد تسلسل من الدرجات الوسيطة التي لا نهاية لها ،وهذا هو السبب في الثخنت والترجل بعض النساء. (**عبد العزيز ،2009،ص 45**)**بتصرف**

- **العامل النفسي:**

يوجد اختلاف كثير بين النساء والرجال في إدراكهم لمشكلات العلاقة داخل الأسرة ،يعتبر النساء أكثر من الرجال يواجهون هذه المشكلات لذا نجدهم أكثر حساسية من الرجال ، ويدخل الزوجين في العلاقة الزوجية وهما يحملان توقعات وأمال مختلفة ،وأن توقعات الرجال وآمالهم تتحقق بوجه عام أكثر مما تتحقق آمال النساء . (**مرجع سابق ،2012،ص 29**)**بتصرف**

3– 6 المناحي النظرية المفسرة للإدراك الاجتماعي (إدراك الآخرين):

تعددت النظريات المفسرة للإدراك الاجتماعي (إدراك الآخرين) ومن بين هذه النظريات نجد:

3–6–1 نظرية العزو Attribution theory:

هي النظرية التي تفسر كيف الأفراد لديهم امكانية تفسير اي شيء تسمى نظرية العزو Attriboution Theory و مصطلح Attriboution يشير في مضمونه الى التفسير ويجعلنا نفكر في مصطلح Explanation أي التفسير .تعتبر نظرية هايدر Fritz Heider (1892_1988) عالم النفس الامريكي الاسترالي اول من اثار مفهوم نظرية العزو ، ويعرف العزو على انه تلك الاستنتاجات التي ينسجها الافراد حول اسباب الاحداث والسلوك الدي يقوم به الافراد انفسهم وكدا ما يحيط بهم من سلوكيات الاخرين .

- كيف يمكننا القيام بالتفسير والفهم بناء على هذه النظرية؟

هنالك عوامل أو أسباب داخلية او خارجية يمكننا من خلالها أن ننسب أو نعزو مسببات سلوكنا أو سلوك الآخرين أما:

- **المسببات الداخلية** : تتعلق بالشخص نفسه بمعنى أن ننسب السلوك إلى قيم الشخص ،مجهوده ، دوافعه ،طبيعة شخصيته
- **المسببات الخارجية:** تتعلق بأن نعزو السلوك إلى عوامل مثل الحظ ، الخصائص الفيزيقية للبيئة المحيطة صعوبة العمل ،المنظومة الثقافية.

وعليه فان نسب السلوك لخصائص الفرد او مسببات داخلية او خارجية يجيب عن السؤال هل السلوك تحدده خصائص الفرد الداخلية ام عناصر الموقف الخارجي ؟

مثلا عندما يعزو الشخص نجاحه في ميدان عمله الى سماته الشخصية ،لكونه يتسم بالانبساط والثقة بالنفس وقدرته على التفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة وربما وقد يعزوها الى ان قدراته التي يتمتع بها ، هي التي جعلته شخصا ناجحا في عمله ، سببا في النجاح .

ومن هنا نتوصل للإجابة عن السؤال المطروح اعلاه ونصل الى تحد يد ادا ما تكرر نفس السلوك في نفس المواقف أو مواقف مختلفة .(**مرجع سابق،2004،ص –ص 41–42**) **بتصرف**

3–6–2 نظرية الاستدلال Inference Theory:

يرى اصحاب هذه النظرية في اطار حديثهم عن المنحى المعرفي ،فهي تفسر الادراك الاجتماعي من خلال عملية الاستدلال التي يقوم بها الشخص بالاعتماد على الشواهد والهاديات المتاحة لديه عن الاخرين ،و كذلك بعض المبادئ العامة المتعلقة بالسلوك الانساني ، والتي يمكن التعميم من خلالها .ويطلق على تلك المبادئ "نظريات الشخصية الضمنية" ومضمونها ان عملية تكوين الاحكام عبارة عن علاقة يعقدها الفرد بين السمة المشاهدة وبين تصوره الداخلي ، ومعتقداته وتوقعاته .

وفي ضوء نظرية الشخصية الضمنية التي توجد لدى الافراد ،تؤثر هده الابنية المعرفية على ادراكهم للأشخاص الاخرين وفي الاستنتاجات التي يصلون اليها .

فإدراك الفرد لا يتحدد كلية بالمعلومات المتاحة لديه ولكن بوظيفة هده المعلومات في نظرية الشخصية الضمنية (**مرجع سابق ،2003،ص92**).

3-6-3 المنحى المعرفي Cognitive Approach:

يرى ممثلو هدا المنحى ان الانطباعات التي يكونها الفرد عن الاخرين لها معنى معين بالنسبة له ،و انها لا توجد بشكل مستقل عن المعارف و الخبرات السابقة ،بل توجد في اطار او سياق معين تؤثر فيه وتتأثر به _ نحن لا ندرك صفات الاخرين على انها اجزاء منفصلة ولكنها اشياء متصلة ويوجد بينها درجة من الاتساق . حيث تحدث عملية تنظيم لهده الاجزاء من المعارف و المعلومات في اطار عام دي معنى متكامل .

فإدراك الأجزاء مع بعضها البعض يعطينا أيضا انطباعا عاما لا يتوفر من خلال النضر إلى هده الأجزاء منفصلة.وبالتالي فتكوين الانطباعات ليست عملية آلية ولكنها عملية تتم في سياق معين .فمعرفتنا لشخص ما بانه دكي في اطار المعرفة بانه يتسم "بالدفء" يختلف عن معرفتنا "بانه دكي" في اطار انه يتسم "بالبرودة" (**مرجع سابق ،2012،ص 31**)

ويلخص كل من "معتز سيد عند الله" و "عبد اللطيف محمد خليفة" جملة من المبادئ العامة التي توصل اليها الباحثون في مجال دراساتهم للمعرفة الاجتماعية وهي:

أ. تشتمل معالجة المعلومات information processing عن الافراد الاخرين على الادراك او تصور بعض المعاني المرتبطة بموضوع المنبه.

ب. يميل الافراد للانتباه الى الملامح او الاشخاص الاكثر بروزا salient features في مجال الادراك.

ج. ينتظم المجال الادراكي لدى الفرد عن طريق عملية التصنيف التي يقوم بها او وضع المنبهات في فئات categorization. فنحن نميل الى رؤية الاشياء المعزولة او المنفصلة على أنها جزء من الفئة او المجموعة .

د. نحن ندرك المنبهات غالبا على أنها جزء من البناء او الاطار العام . فكل منبه يرتبط بالمنبهات الاخرى في الزمان والمكاني والتأثير حيث يتم ادراكنا للآخرين في سياق معين أو بناء شامل من المعارف .

ويهتم اصحاب المنحى المعرفي بدور التمثيلات العقلية Mental Representation والمخططات العقلية Mental schemaفي ادراك الاشخاص و الاحداث الاجتماعية (**معتز سيد عبد الله _عبد اللطيف محمد خليفة ،2001،ص462**).

ويرتكز تناولنا للعرفي حول ثلاث نقاط رئيسية هي:

المعالم البارزة، وعملية التصنيف إلى فئات، والمخططات، ونتعرض لها على النحو التالي:

- **المعالم البارزة:**

يستخدم الفرد في ادراكه للآخرين عددا من الهاديات ، ولكنه لا يستخدمها كلها بنفس الدرجة او الاهمية . فطبقا لمبدا الشكل الاساسي figure ground principale يعطي الافراد اهتمام كبير للمظاهر ،او الجوانب البارزة في المجال الادراكي ،فادا نحن مثلا لاحظنا طالبا يجلس على كرسي متحرك . فإننا نعطي اهتماما اكبر الى كونه شخص معاق جسميا .اما الصفات الاخرى مثل ملبسه ،او جنسه او سلالته ، او عمره فتعتبر جوانب ثانوية وقد تبين ان اتجاه الفرد نحو موضوع ما لا يقوم على كل ما لديه من معتقدات هدا الموضوع ، ولكن يعتمد في المقام الاول على معتقداته البارزة salent beliefs عن هدا الموضوع ،فان كانت هده المعتقدات البارزة سلبية فسوف تكون الاتجاهات سلبية والعكس صحيح .

وغالبا ما نجد الافراد في محاولة تكوين انطباعات تتسم بالدقة و الوضوح عن الاخرين وما يحيط بهم من احداث ودلك ببدل جهد معرفي ضئيل او محدود ،ودلك على النحو التالي :

أ- يستجيب الشخص للمنبهات البارزة بدرجة عالية من الانتباه .

ب- يؤثر البروز في ادراك السببية causality لدى الافراد .فنجد الطالب الدي يجلس في مقدمة الصف يثير اسئلة كثيرة يدرك انه قادر على السيطرة اثناء المناقشة عكس الذي يجلس اخر الصف قلما يسال سؤالا.

ج- يزيد البروز من تماسك الانطباع الدي يكونه الفرد عن الاخرين ، فإذا كانت الصفة البارزة في شخص معين انه "عضو في المخدرات " مثلا فإننا نعزى اليه خصائص هده الجماعة .فندرك على سبيل المثال انه يميل لارتكاب الجريمة، وغير ملتزم بالجوانب الاخلاقية (**مرجع سابق،2001،ص464**).

- **عملية التصنيف إلى الفئات :**

وتقوم على افتراض ان العمليات الادراكية للعالم الفيزيقي يمكن تطبيقها على ادراك الفئات الاجتماعية ، بحيث تضفي مجموعة من القوالب stereotypes على كل فئة من هده الفئات اي ان القوالب النمطية تنشأ أثناء قيامنا بعملية التصنيف الى فئات .

وتقوم عملية التصنيف الى فئات على عدد من الأسس أو القواعد ، منها التصنيف على أساس المظهر الخارجي ،أو الخصائص الجسمية ، أو السلالة، أو العمر ،أو الديانة أو الجنس ،...الخ، ويتبع عملية التصنيف فترة من تشغيل

المعلومات ، أو التشغيل المعرفي Cognitive Meser حيث تتكون لدى الفرد معلومات إضافية عن فئة موضوع التصنيف بحيث تتسق المعلومات مع نمط او نوع الفئة .

كما لا يخفى ان عملية تصنيف الاشكال الخاطئة من الادراك ، تؤدي الى عديد من العداوة والتعصب ، فنتائج الدراسات اوضحت ان عملية التصنيف الى فئات يترتب عليها انواع من التميز بين الجماعات والتحيزات الاجتماعية Social Bais حيث يشعر الفرد بحبه لجماعته التي ينتمي اليها وكراهيته للجماعات الاخرى والتعصب منها.

وقد اشارت نتائج الدراسات ان القوالب النمطية الشائعة عن المسنين تتسم بالسلبية ،حيث يرى الاخرون المسن غالبا على انه مكتئب، ومنسحب وبطيء ،و مضطرب عقليا وانفعاليا ، وغير دلك من القوالب النمطية التي يتعلق بعضها بالجانب الاجتماعي للمسنين ، و بعضها الاخر بالجانب العقلي (**نفس المرجع ،2001،ص466**).

- **المخططات schema**:

ويقصد بها نسق او بناء منظم للمعارف حول منبه معين او مجموعة من المنبهات مثل :_ الاشخاص _نمط الشخصية _الدور _ الحدث.

ويشتمل المخطط على مجموعة منظمة من المعارف عن الاشخاص او المواضيع او الاحداث ،و العلاقات القائمة بين المعارف المختلفة ، ومضمون المخطط يمكن ان يشير الى جوانب مختلفة ك: نمط الشخصية مثلا ،او مفهوم الذات والاتجاه ، ومجمل العادات و التقاليد الشائعة.

وتختلف المخططات على بعد العيانية – التجريد – فيمكن ان تكون عيانية تشتمل على عناصر نوعية محددة ،أو تكون مجردة تشتمل على عناصر شاملة وعامة كما يختلف الافراد فيما يمتلكونه من مخططات عن نفس الموضوع او الشيء ،وترتقي هده الاخير عبر العمر سواء من حيث الشكل او المضمون (**مرجع سابق،2001،ص467**).

ـ وهنالك عدة مخططات وهي على النحو التالي:

أ- مخططات الشخص Person Schema: عن الأشخاص الأخرين : وهي أبنية معرفية حول فرد أو فئة من الأفراد .فتصورنا لشخص ما أنه أمين ،يؤدي واجباته ،ويناصر الضعيف ،هذه مجموعة صفات تكون بناء المخطط الذي نرسمه عن هذا الشخص .

وتتركز مخططات الشخص حول فئات معينة، مثلا فئة الانبساطين ،أو الانطوائيين ،وصغار السن أو الكبار في السن...الخ.

أحيانا ما يوصف هدا النمط على أنه يتم في ضوء "نظرية الشخصية الضمنية " Impilicit Personality Theory لانه يبدو للفرد عامة هي السمات التي يتصف بها الاخرون .

ب-مخططات تدور حول القوالب النمطية للجماعة Group stereotype Schemas وتشمل على الاتجاهات والسمات النوعية لجماعة من الافراد كالتصور نحو جماعة دينية او سياسية او رياضية .

ج- مخططات الذات Self Schemas: ويتضمن وصف الابعاد التي يتصوره الشخص عن نفسه مثل التواضع، الفردية ،التعاون، وتأكيد الذات...الخ.

د- مخططات عن سلسلة الأحداث : و مثل هده المخططات يطلق عليها "ابسون" ،" النصوص المكتوبة " وهي عبارة عن السلوك المترتب على وقائع و احداث تاريخية سابقة .

وتتمثل مزايا وفوائد المخططات للفرد فيما يأتي:

_ تساعد في تنظيم العديد من المعلومات، واختصارها في اقل عدد ممكن من الفئات.

_ تساعد في تفسير المعلومات الجديدة وتقويمها، والقيام بعمليات الاستنتاج او الاستدلال .

_ تساعد على مواجهة المستقبل والتخطيط له عن طريق حساب التوقعات

_ كما تساعد على التذكر للأحداث والمواقف السابقة، وتخيل ما سبق رؤيته .

_ أما عيوب واضرار هده المخططات فتتلخص فيما يلي:

_ تؤدي احيانا لأخذ نظرة خاطئة ونمطية عن اشخاص او جماعات وتكمن خطورتها فيما بعد في الحكم على هؤلاء.

كما قد تترتب عليها نشأت بعض الاتجاهات التعصبية والعدوانية (مرجع سابق،2001،ص468).

3-6-4 نظرية البني الشخصية Personal constucts theory: لقد وضع "جورج كيلي "نظرية تحمل اسم (البني الشخصي) .وقد وظفت هده النظرية في ميدان الشخصية وعلم النفس الاجتماعي ،وما يهمنا على وجه التحديد هو تفسيرها للإدراك الاجتماعي .

نقول أن المسلمة الرئيسية لهذه النظرية كما جاء على لسان "كيلي" 1955 " إن العمليات النفسية للفرد تمر بالسبل التي يتوقع بها الاحداث"(**محمود شمال حسن ،2001،ص107**).

والتوقعات حينما نتوقع حدوث شيء ما ، تلون افكارنا عن النتائج المتوقع تفسيرنا لما يحدث بالفعل .و يؤمن "هاريس "1991، "Harris" بأثار التوقعات على الادراك الاجتماعي للآخرين حيث يتوقع مؤيدو المترشحين المعارضين في انتخابات الرئاسة ان مرشحهم سيبدي سلوك رجل الدولة ، والكفاءة في القيادة ، وسيكسب المناظرة ،وعندما تنتهي المناظرة ،لا تكون كل مجموعة من المؤيدين واثقة انهم شاهدو هدا بالفعل .

وطبقا لمسلمة "كيلي" :ان توقعات الفرد للأحداث هي التي تؤدي الى تقرير سلوكه وما ينبني على هده التوقعات سيؤدي بطبيعة الحال ،الى تشكيل انماط معينة من السلوك .فعلى سبيل المثال ،فان كانت توقعات الفرد لحدث معين يتسم بالتفاؤل ،فمن المتوقع ان تصدر منه انماط من السلوك تتسم بالتفاؤل .وبدلك فان التوقعات هي النظام الرئيسي في النظرية ،اد يعتمد عليها كثيرا في عملية التفسير للوقائع و الاحداث التي يتعرض لها الفرد .

بدى ان "كيلي" يعتمد في نظريته على ما يسميه (البني الشخصية) ،وهو بطبيعة الحال نظام من التوقعات .

استنادا الى وجهة نظر كيلي ، تعتمد البنية construct " طريقة او اسلوبا " يتم من خلالها ادراك العالم المحيط بالفرد ، هدا معناه ، انه من خلال البنية يجد الفرد تفسيرا لهدا العالم وما ينطوي عليه من احداث او وقائع ،وعلى اساس تفسير الدي يجده في البنية فانه يوجه سلوكه وجهة معينة .

وفيما يتصل بطبيعة البنية وكيفية تشكيلها ،يرى "كيلي" ان لكل فرد بناه الخاصة به بمعنى ان لكل فرد بنية ينظر من خلالها الى الاحداث بطريقة تختلف عن الاخرين "(**نفس المرجع ،2001،ص108**).

لدا فإننا ننظر الفرد ينظر الى الاحداث ثم التنبؤ بها والتحكم في مجرياتها .

3-6-5 منحى التعلم :«Learning Approach»

يرى أصحاب هذه النظرية أن الأفراد يكونون معلوماتهم ومعارفهم عن الآخرين بطريقة آلية بسيطة دون ربطها بالخبرات الماضية المتاحة لدى الفرد وذلك كالنحو التالي :

- **النموذج الأول :**

يعتمد هذا المنحى في تفسيره لتكوين الانطباعات على مبدأ التوسط الذي قدمه"أندرسون"" Anderson والذي يفترض انه إذا لاحظ الشخص (أ) ان الشخص (ب) لطيف وذكي حكيم و لكنه قصير جدا ،وملابسه فقيرة ،أنه بسرعة اي الشخص (أ) يقوم بتشغيل معلوماته في ضوء ما هو إجابي أو سلبي من هده الصفات، في حالة اذا ما طلب منه مثلا اعطاء تقدير لهده الصفات في ضوء مقياس متصل يمتد من +10(اجابي جدا) الى _10(سلبي جدا). وفي ضوء هده التقديرات فان الشخص سوف يصل الى تقويم عام لمتوسط السمات, و الدي هو عبارة عن (مجموعة درجات السمات الإيجابية _ مجموعة الدرجات السلبية) ثم يقسم الناتج على العدد الكلي للسمات (**مرجع سابق، 2003، ص91**).

- **النموذج الثاني: نموذج الإضافة Additional Model:**

هذا النموذج يبين لنا ويوضح أن الأفراد يقومون بعملية الربط بين المعلومات المفصلة ، او المستقلة عن طريق الاضافة.

فاذا كان الشخص (أ) مثلا يحب الشخص (ب) بدرجة (+6) ثم تكونت لديه بعد ذلك سمة إيجابيه جديدة بدرجة (+1) ،فيكون تقدير الشخص (أ) ل (ب) يساوي (+7).

و يشير "اندرسون" الى انه لا يمكن التنبؤ بالدقة من خلال هدين النموذجين فقط.

وذلك لانهما يتسمان بالبساطة الشديدة ،و يضيف "اندرسون " مكونين أخرين لنموذج توسطهما الوزن النسبي الذي تمثله السمة في الانطباع العام للشخص ،والانطباع الاولي او التصوير الدي يكونه شخص ما لأول مرة عن شخص اخر ، واوضح ان المتوسط الموزون للسمات Weighted Averaging يعتبر من أفضل الطرق للتنبؤ بالانطباعات العامة (**مرجع سابق ،2003،ص92**) **بتصرف**

خلاصة الفصل:

من خلال تطرقنا لهذه العناصر والتي تناولت ادراك الآخر أو ما يسمى بالإدراك الاجتماعي نستخلص انه عملية تقوم على مستوى العقل والمعارف، وتركز على التفاعل بين الافراد والجماعات من خلال تكوين انطباعات عن الاخرين في المواقف الاجتماعية العديدة ،رغم ما تناولناه فان المعلومات كانت شحيحة جدا والدراسات قليلة في الادراك المتبادل وقبل التطرق للجانب الميداني كان لابد من التعرف على الاسر وتركيبتها بصورة عامة والأسرة الجزائرية بصورة خاصة في فصل محايد وذلك لأننا تناولنا في موضوعنا من خلال المتغير الثاني الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو ابعاد الحياة الأسرية.

الفصـل الرابـع: الأسرة

تمهيـــــــد.

01– تعريف الاسرة

02ـ أهمية الاسرة

03. أشكال الاسرة

04_ خصائص الأسرة

05ـ نظريات تطور الأسرة

خلاصـــة الفصـــل.

تمهيد:

تعتبر الأسرة هي الركيزة الأساسية التي يقوم على بنائها المجتمع ،وهي المكان الاول الذي يحتضن الزوجين ،ويقوم كل منهما برعاية الاخر وتلبية حاجاته ضمن هذه المؤسسة ،وإدراك كل منهما للآخر وفهمه ،لكن التحول الذي مس الأسرة العربية وخاصة الجزائرية في بنيتها ووظائفها نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أدى إلى ضعف الروابط وإدراك كل فرد منها للآخر وهذا ما سنفصله في فصلنا الذي يضم الأهمية والخصائص والنظريات والأشكال والمفهوم .

4-1: تعريف الأسرة :

لقد تعددت التعريفات المتضمنة للأسرة، وتعرضت كثير من المراجع والمؤلفات لتعريف الاسرة نجد منها:

- التعريف اللغوي للأسرة:

جاء في لسان العرب بأنها "الدرع الحصينة ". (**جمال الدين ،1997،ص 19**)

وفي تاج العروس: الدرع الحصينة كذلك ،والأسرة من الرجل الرهط الأدنون وعشيرته لأنه يتقوى بهم. (**محمد مرتضى 1987،ص 13**)

أن يكون " الأسر " أو " القيد " مصطنعا كالأسر في الحروب ومن حيث كانت الأسرة أهل الرجل وعشيرته فإن "الأسر" و "القيد" هنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان أي المسؤولية.(**عبد المجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني، 2000 ، ص15**)

وتعرف أيضا بأنها: أهل الرجل أو أهل المرأة .(**علي بن هادية،1979،ص54**)

وتستخلص الباحثة من خلال التعاريف اللغوية التي تطرقت لها بأن :

الأسرة في المعنى اللغوي تعني الدرع الحصين الذي يحتمي به كلا الزوجين .

الأسرة هي :"الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي، ومؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى ففيها نبدأ حياتنا الأولى ونتعود عليها ،وفيها تصنع أولى خبراتنا وفيها تتشكل شخصيتنا ،وهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، ويلقى فيها الصغار والكبار مصدر الرخاء".(**عبد الهادي الجوهري 1997،ص27**)

وتعرف أيضا : بأنها جماعة مكونة من أفراد مرتبطين بعلاقات الزواج ثم بعلاقات الأبوة والبنوة وهاتين هما العلاقتان الأساسيتان في الأسرة . (**محمد متولي قنديل ،2006،ص 28**)

ولقد اعتبرت الاسرة مفهوم غامض ،لأنها من جهة اعتبرت بمعنى الأشخاص الذين تربطهم علاقة الدم وكذلك الأقارب ،ومن جهة أخرى اعتبرت بأنها تضم الأشخاص الذين يعيشون تحث سقف واحد وعموما هم الأولياء والأبناء.(**Mandras Henri,1975, P155) بتصرف**

وتعرف أيضا : بأنها جمع اجتماعي قانوني لأفراد اتحدوا بروابط الزواج والقرابة أو بروابط .....وفي الغالب يشاركون بعضهم البعض في منزل واحد ويتفاعلون تفاعلا متبادلا طبقا لأدوار اجتماعية محددة تحديدا دقيقا وتدعمها الثقافة العامة. (**نفس المرجع ،ص 28**)

وتعرف على أنها : نسق اتصالي ، حيث تتكون الأسرة من أفراد ولا نستطيع فهم سلوكهم فهما كاملا من خلال دراسة كل فرد فيها على حدة وبعيدا عن الاسرة ، وإنما عن طريق معرفة كيف يعمل هؤلاء الأفراد معا.(**عطا الله فؤاد الخالدي ،2009، ص 23**)

كما يعرفها " اوجبرن ونيكموف " : « الأسرة بأنها رابطة اجتماعية دائمة نسبيا تتكون من زوج وزوجة مع الأطفال أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده أو مع أطفاله أو زوجة مع أطفالها (**سلوى عثمان الصديق ،2001،ص 53-54**)،كما يشيران إلى أن الأسرة قد تكون أكبر شمولا من ذلك فتشمل آخرين كالأجداد والأحفاد وبعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوجة والأطفال». (**Antigone Mouchlturis,1998,p23**)

ويقول عنها " بارسونز": «الأسرة نسق اجتماعي لأنها هي التي تربط البناء الاجتماعي بالشخصية ، ونفس عناصر تكوين البناء هي بعينها عناصر تكوين الشخصية ، فالقيم والأدوار عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي ، وهو الجسر الرابط بينهما» . (**مصطفى الخشاب ، 1981، ص 08**)

ويعرفها "حامد عبد السلام زهران ": « مسرح التفاعل الذي يتم فيه النمو والتعلم وهي العالم الصغير للطفل الذي به تتكون خبراته عن الناس والأشياء والمواقف». (**حامد عبد السلام زهران ،1984،ص 253**)

وجاء في معجم علم الاجتماع أن " الأسرة عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج ، الدم التبني ويتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة ،وبين الأم والأب، وبين الأم والأب والأبناء، ويتكون منها جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة " **(Josef Sumph,Michel Hugues ,1973,p 171)**

وعرفت أيضا بأنها:" جماعة اجتماعية تربطها علاقات تأتي عن طريق الزواج والقرابة أو التبني ،وأن أعضائها يعيشون معا.(**محمد الجوهري، 1980، ص48**)

وتعرف :"كل جماعة يربط أفرادها ببعضهم ببعض رابطة قرابية ، وتختلف أوضاع الأسرة باختلاف المجتمعات ويبدو اختلافها في العشائر البدائية وهي التي تمثل أقدم وضع انساني واسعا كل السعة ،فكانت الأسرة تشمل جميع المنتمين إلى طاقم واحد وهم الذين تتألف منهم العشيرة ،فاشراك الأفراد في الطاقم يجعلهم أسرة واحدة. (**ابراهيم مذكور ،1975،ص 38**)

وعرفها بوجاردوس : بأنها " جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية ويقومون بتربية الأطفال ،حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ، ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية .(**أحمد محمد مبارك ،1992،ص118**)

وترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة بأن الاسرة هي : الحصن الذي يستتر به الزوجين والأبناء داخل نسق اتصالي ،تربطه روابط اجتماعية ،يتفاعلون داخل هذا الحصن وفقا لأدوار كل فرد منها داخله .

4-2: أهمية الأسرة :

كما لا يخفى علينا أن الأسرة لها اهمية بالغة في احتضان الزوجين ،وإدراك كل منهما للأخر داخلها من خلال تفاعلاتهم اليومية مع بعضهما ومع ابنائهم لتشكيل الشخصية السوية التي تقوم بأدوارها بفاعلية داخل المجتمع ويمكن ان نلخص أهميتها فيما يلي :

4-2-1- الأهمية الاجتماعية:

تظل الأهمية الاجتماعية تشكل المحور الأساسي في التنشئة الاجتماعية، حيث كانت ولا تزال الأسرة أنجع سلاح يستخدمه المجتمع في عملية التطبيع الاجتماعي ونقل التراث من جيل لجيل(**فهمي، ب ت ،ص 113**).

وتعتبر العلاقة الاجتماعية أساس الاستقرار والاطمئنان في الجو الأسري ، ولقد بينت العديد من الدراسات أثر العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي في تحقيق السعادة الأسرية للفرد(**مايكل أرجايل،2014،ص3**) ، وتقوم الحياة الاسرية على توفير التكيف المتبادل بين الأدوار الزوجية، وشبكات العلاقات الأسرية تتضمن الأنظمة المتعددة للعلاقات السائدة في الأسرة :

النظام الزواجي :ويقوم على العلاقة بين الزوجين .

النظام الأبوي : تعتبر الأبوة والأمومة من الوظائف الخاصة في الحياة الاجتماعية وهي من الأدوار الخاصة في الأسرة التي يكرس الرجل والمرأة أنفسهم لها وعندما يقوم الزوجان بهذه الوظائف فإنهما لا يفعلان ذلك لمصلحتهما فقط ولكن من أجل الابناء كذلك .

النظام الأخوي :وهو الذي يشمل العلاقة بين الاخوة داخل الاسرة الواحدة وهي نماذج يسهل الاتصال بها وتبعث في النفس الراحة والأمن والاطمئنان. (**سلوى عثمان ، 2001،ص 27**)

4-2-2- الأهمية الاقتصادية :

تعتمد الأسرة في حياتها على الاقتصاد الذي هو ضرورة حتمية لضمان الحياة بحيث تقوم الاسرة بتوفير الدخل الاقتصادي الملائم للأسرة إشباع حاجاتها الأساسية من مسكن وملبس ومأكل ، ومعظم المشكلات الاجتماعية ترتبط بعجز الأسرة المادي لتوفير احتياجات أفرادها ومن ثم يصبح من الأمور المنطقية ربط المشكلات الاجتماعية بالضيق الاقتصادي وقد حاولت الكثير من الدراسات أن تثبت بأن الفقر هو السبب الأساسي للانحراف الاجتماعي فقد أشارت الدراسات التي قام بها " ويليام بونجر " إلى تأكيد ارتباط كافة المشكلات الاجتماعية بالنقد وعلى هذا نجد أن الافتقار المادي يلعب دورا خطيرا في حياة الأسرة ويشعر أفرادها بالحرمان ويقعون في الرذائل والشرور. (**سامية محمد ،2005،ص 160**) **بتصرف**

4-2-3- الأهمية الصحية :

توفر الأسرة السلامة الصحية لكل أعضائها، وذلك من خلال سلامة الأبوين من الامراض الجسمية التي تؤدي إلى نسل سليم باعتبار أن الخصائص الوراثية تنتقل عن طريق الأبوين إلى الأطفال. (**نفس المرجع ،ص 160**) **بتصرف**

وكذلك توفر العلاقة الصحيحة للزوجين وبالتالي عدم الوقوع في الأمراض مثل الايدز...الخ

4-2-4- الأهمية النفسية :

ولقد وضح العلماء بأن الاطفال حين يولدون يرتبطون نفسيا بآبائهم عندما يولدون **(Berks,1989,p453)** وان أي من الخلافات والنزاعات والمشكلات النفسية بين أفراد الأسرة يخلق جوا مضطربا ،ويؤدي بالتالي إلى ظهور أنماط سلوكية غير سوية لدى الطفل كالغيرة والعدوانية والأنانية وعدم الاتزان الانفعالي ويهدد استقرار الجو الأسري والصحة النفسية لكافة أفراد الأسرة.(**أشرف محمد عبد الغني، 2001 ، ص 68**).

وتعد العلاقة الابوية فطرية ونظاما دافعيا يتضمن شعورا عاطفيا بالاقتراب الأمن بالأب والام ويساعد على النمو النفسي السليم **(Stewaret,Friedmen,1985,p 463)**، فمن هذا المنطلق يتضح لنا أهمية الأسرة في توفير الأمن والحماية والرعاية وتخلص أفراد اسرتها من الحرمان أو الضغوطات النفسية ، كما تلعب دورا بالغ الأهمية وهو مساعدة الأفراد على التعرف على أنماط السلوك الطبيعي والمنحرف الذي يعرقل التوافق النفسي، والرعاية التي يتلقاها الأبناء هي في أسرهم في السنوات الاولى هي العامل الرئيسي في تكوين صحة نفسية وعقلية جيدة .(**مرجع سابق 2006،ص ص :28_29**) **بتصرف**

4-2-5- أهمية تربية ورعاية الأبناء:

لقد حث العلماء على وجوب الاهتمام بشخصية الوالدين وكل عوامل الوقاية من الانحراف، ذلك أن أسرة مفككة لابد لها من أن تفقد السيطرة على عناصرها بحيث يعيش كل عنصر على هواه ولا يفهم ولا يقبل القيم التي تبتها أسرته، وان أسرته تتراخى في تمرير هذه القيم بحيث يفقد عضو الأسرة الاتجاه السليم، عندما يفقد أبواه البوصلة التي تحدد الحلال والحرام والشر والخير.(عباس مكي، 1990 ، ص 170)بتصرف، وهنا يتبين لنا أن للأسرة أهمية كبيرة في تربية الأبناء وإعدادهم أعدادا حسنا وسليما، وذلك من خلال ما يتوقعه الزوجين بتربية أبنائهم وهذه الرؤية لها أثر بالغ على العلاقة الزوجية ،كيف يرى كل منهما مكانة الآخر في تربية الأبناء، هل هناك أخذ وعطاء ؟ وهل هناك ارتياح نفسي وقبول للعمل الذي يحول أن يقر به كلا منهما ؟(مرجع سابق ،2012،ص 41) بتصرف ، فالأسرة تكسب الطفل الأنماط الأولية للسلوك بنظم تتأثر بالثقافة السائدة لتنشئته اجتماعيًا مراعية في ذلك معايير المجتمع وقيمه وعاداته، لذا فإن الأسرة تحتل مكانة مرموقة تاريخيًا واجتماعيًا تؤهلها لافتكاك الصدارة في تلقين ناشئتها مبادئ التربية التي تلازمهم مدى الحياة.(عبد الله لبوز،2013،ص1) ،إذن فالأسرة السعيدة والتي تتمتع بصحة جيدة مهمة لتربية الأبناء ورعايتهم وفي حصولهم على شخصية جيدة وثقة بالنفس عالية ،واكتساب مهارات وفنون التعامل مع الأخرين .**(Mrcsa,2009,p1)** وأن أي انفصال بين الأبناء ووالديهما يحدث لهم انفصال نفسي يتركهم منفصلون عن الحياة نفسها **(Pesavento,2004,p2)** بتصرف وقد يجد الطفل سوء التوافق الاجتماعي مع أقرانه بسب ارتباطه الغير أمن بأسرته**(Wildmen,2000,p3)**،وهنا يوجب وجود واجب مجتمعي لحماية هذه العلاقة الخاصة كجزء من المسؤولية العامة لحماية الابناء. **(Willemsen, and Mercel,2004 ,p1)**

4-2-6- :الأهمية التعليمية :

تعتبر الأهمية التعليمية شيء رئيسي للأسرة فهي تلعب دور المعلم في كل النواحي فهي تقوم بتعليم أفرادها ،ولا يعني تعليمهم القراءة والكتابة فقط بل يعني الحرفة ، الصنعة ، الزراعة ،التربية البدنية ، الشؤون المنزلية ،...إلخ.(**الخولي 2003، ص 165**) بتصرف

4-2-7- الأهمية البيولوجية:

تبقى الأهمية البيولوجية من أهم الوظائف التي تقوم بها الأسرة على مدار التاريخ رغم تعرضها لعمليات تنظميه متأثرة بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إذ تتوقف عملية الإنجاب على العمر الزمني الذي يصله الزوجان ويشير مصطلح « Family Planinning » إلى إنجاب الأطفال بطريقة منظمة على فترات متباعدة لاعتبارات صحية تتعلق بالأم والطفل أما « Planinning » فيعني التخطيط أي طريقة معينة في الحياة يشعر فيها الفرد

بالمسؤولية الكاملة نحو نسله وإنجابه، فالتغير الذي طرأ على الأهمية البيولوجية اتجه نحو الإنجاب بوضعه في إطار غير الأسرة.(**بن قفة ،2003،ص71**)**بتصرف**

4-3- أشكال الأسرة :

هناك أشكال عديدة للأسرة تختلف فيما بينها ،و يمثل بناء أو تركيب الأسرة المظهر الستاتيكي للتنظيم الاجتماعي ويعتبر في الغالب مستقرا، ضعيف التطور، لكن في الحقيقة هو ذو ديناميكية خاصة، يظهر عبر مراحل متباعدة من خلال التحولات الاجتماعية المختلفة ويقصد بالبناء الأسري تلك الروابط القائمة بين أفراد

الأسرة وحجم هذه الأخيرة، فيما إذا كانت كبيرة أو صغيرة.(**Paul Foulque,1978,P143**)**بتصرف**

ونجد منها :

4-3-1- الأسرة الممتدة Extended Family :

وهي الأسرة التي تتكون من الجد والجدة وأولادهما والأحفاد أي انها تحتوي على اكثر من جيلين (**دنكن متشال،1986،ص97**) أو من ثلاثة أو أربعة أجيال وتضم أيضا أولادهما غير المتزوجين ، والمتزوجين مع زوجاتهم ،وهؤلاء جميعا يسكنون في منزل واحد أو شقق ملحقة بالمنزل الأصلي الذي يترأسه رب الأسرة ،ويدبر شؤونه الخاصة والعامة وتقوم بينهم التزامات متبادلة وتشكل هذه الأسرة وحدة اقتصادية تسيطر على الملكية وعلى الوظائف والأعمال الاقتصادية التي يزاولها أعضاؤها فممتلكات ووسائل إنتاج الأسرة تعود إليها وليس إلى غيرها ، وغالبا ما يشترك أفرادها في ممارسة مهنة رئيسية واحدة ،لكن رب الأسر هو الذي يشرف ويدير ملكيته وأعماله الاقتصادية ويوزع الأعمال على أفرادها، ويلبي احتياجاتهم المادية والمعيشية ويشابه مستواهم الثقافي، فلا غرابة أن تكون لأيديولوجيتهم ومعتقداتهم الفكرية الأثر الكبير في تحديد معالم سلوكهم الاجتماعي وتحقيق وحدتهم النفسية والاجتماعية .(**دلاسي أمحمد ،2007،ص 106**)

يقول بيير بورديو(Pièrre Bourdieu): **"**الأسرة الممتدة هي الخلية الاجتماعية الأساسية(..) النموذج الذي على صورته تنتظم البنيات الاجتماعية، لا تقتصر على جماعة الأزواج وذرياتهم، ولكنها تضم كل ا لأقارب التابعين للنسب الأبوي، جامعة بذلك تحت رئاسة قائد واحد عدة أجيال في جمعية واتحاد حميميين." **(Robert Descloîtres,1963 ,p29)**

4-3-2- الأسرة النووية Neclear Family:

ضاقت الأسرة إلى أن أصبحت لا تشمل سوى الرجل والمرأة وأطفالها غير المتزوجين والذين يعيشون في بيت واحد ،ولهذا اصطلح علماء الاجتماع هذا المصلح ألا وهو الأسرة الزواجية او النووية (**مرجع سابق ، 1975،ص38**)

ويعد هذا النمط نواة المجتمع الحالي، أو أصغر وحدة اجتماعية متعارف عليها ويشير فاروق أمين (1983) إلى أن الأسرة النووية هي :

أساسا تميز المجتمعات الصناعية، حيث يستقل الأفراد اقتصاديا عن أسرهم، ويكون لهم دخل خاص بهم، مما يدفعهم إلى تكوين أسر خاصة بهم بعد الزواج، وتعرف أيضا بأنها تتكون من رجل وزوجة وأطفالهما يعتمدون عليهما ولهما مسكنهما الخاص ومواردهما الخاصة ويمكن القول بوجه عام أن الأسرة النووية هي ظاهرة مميزة للمجتمعات الحديثة .(**Bouvalet ,1986,p150**)، وتعرف "أنها عبارة عن جماعة تتكون من الزوجين وأبنائهما غير المتزوجين، ومن السمات الأساسية للأسرة النووية أنها جماعة مؤقتة حيث ينتهي وجودها بوفاة أحد الوالدين.(**عبد الحميد العناني ،2000،ص 54**)، فلقد ميز "كنجزلي دافيز" بين أربعة وظائف اجتماعية أساسية تؤديها الأسر النووية وهي التناسل ورعاية الأطفال الصغار والرضع والتنشئة الاجتماعية. (**سيد عبد العاطي وآخرون، 2002 ، ص 16**)

كما أنه يمكن تناول الأسرة النووية في ما يلي :

تعاون الزوجين بعضهما البعض سواء في دفع المصروفات المادية ،أو في تربية الأطفال ،أو القيام بالأعباء المنزلية، وقد لا يحصل هذا كثيرا من الأسرة النووية، إلا أن الاتجاه سائر نحو هذا الطريق، خاصة عندما يكون الزوجان متعلمين ، انتشار الديمقراطية في الأسرة ومصارحة الزوجين بعضهما بعضا واشتراكهما معا في تناول ما يتعرضون له من مشكلات، تتعرض علاقات القربى بين الزوجين إلى التفكك وذلك راجع لبعد المنزل في ذلك وبالمقابل فإن العلاقات مع الجيران وأصدقاء العمل تزداد قوة ،يزداد اعتمادها على الاجهزة الحديثة المساعدة في أعمال البيت خاصة إذا كانت الزوجة عاملة ، تميل الأسر النووية إلى التقليل من الولادات وذلك لان وقتهما محدود ويكون الاهتمام بنوعية ولا العدد .(**أحمد محمد،1992، ص ص 34– 35**) **بتصرف**

4–3–3– الأسرة المركبة Vehicle Family:

وهي تتكون من أسرتين نوويتين أو أكثر ، ولكن الزوج واحد ،أي أنها أسرة متعددة الزوجات في حدود الأربعة وفقا للشريعة الإسلامية ، وفي كلتا الحالتين يتواجد أطفال غير اشقاء وقد تظهر العائلة المركبة في المجتمعات الغربية ولكن بشكل غير كامل في حالة زواج الارمل او الأرملة التي لها أولاد للمرة الثانية وإنجابها أطفالا من هذا الزواج الذي تنشأ داخل الأسرة المركبة أنماط مختلفة من العلاقات، حيث توجد علاقات بين الزوجات والإخوة والأخوات غير الأشقاء وبين كل زوجة وأبناء الزوجة الأخرى وبين الزوجة والزوجة الأخرى . (**مرجع سابق ،ص108**) **بتصرف**

4–3–4– أسرة المستقبل Family Future:

تعتبر الأسرة المستقبلية وحدة أولية متماسكة تعمل على تنمية التفاعل العميق بين الزوجين وبينهما وبين الأبناء، تكون مقيمة في منزل مستقل وهي عبارة عن مصدر للإشباع العاطفي والاجتماعي والاقتصادي والمعرفي لجميع أعضاء الأسرة .(**إجلال إسماعيل ،1997،ص 32**)

4-4 – خصائص الأسرة :

سنتطرق في هذا العنصر إلى الخصائص العامة للأسرة ثم خصائص الأسرة العربية ونخصص ايضا الحديث عن خصائص الأسرة الجزائرية التي هي عينة دراستنا :

4-4-1- الخصائص العامة لكل الأسر:

تعتبر الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشار ،فلا نكاد نجد مجتمعا يخلو بطبيعته من النظام الأسري ،وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية إذ لا يمكننا أن نتصور حالة إنسانية إذا لم تكن منتظمة في أسر . (**سامية الخشاب ،2008،ص 13**) **بتصرف**

تقوم الأسرة على مصطلحات وأوضاع يقدرها المجتمع ويضبطها ، فالأسرة ليست بعمل فردي أو إرادي ولكنها من عمل المجتمع وثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية ، وهي في نشأتها وتطورها وأوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع. (**عبد القادر القصير، 1999، ص 61**) **بتصرف**

تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها ،ففي داخل جماعة الأسرة ينمي الطفل اتجاهاته الأساسية نحو البشر والتي على أساسها وجدت الأنظمة الاجتماعية الأخرى .(**سامية الخشاب، مرجع سابق، ص13**)

الأسرة بوصفها نظاما اجتماعيا تؤثر فيما عداها من النظم وتتأثر بها ،فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلا وفاسدا فإن ذلك ينعكس على وضع المجتمع السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعاييره الأخلاقية ،وبالمثل إذا كان النظام السياسي والاقتصادي للمجتمع فاسدا فإنه يؤثر في مستوى معيشة الأسرة وفي خلقها وتماسكها .(**نفس المرجع ،ص 14**)

تعتبر الأسرة وحدة للتفاعل المتبادل بين الأشخاص ويقوم أعضائها بأداء العديد من الأدوار كأدوار الزوج والزوجة ،الأب والأم ،الابن والابنة ،الأخ والأخت وهي أدوار حددها المجتمع .(**غضبان مريم ،2006،ص133**)

تنسجم الأسرة وتلتزم بالمعايير الحضارية للمجتمع الذي تعيش فيه تعتبر جزء من بناء المجتمع وإحدى معطيات المجتمع . (**نفس المرجع ،ص 133**)

– تتسم الأسرة بدقة التنظيم الاجتماعي التي تكفلها بها التشريعات القانونية ويأتي في مقدمة ذلك عقد الزواج الذي يجري تحديده بشكل يختلف عن سائر العقود حيث لا يملك فيه الطرفان حرية وضع جميع الشروط أو تغييرها نتيجة ما يتفقان عليه . (**نفس المرجع ،ص 133**)

4-4-2- خصائص الأسر العربية:

العائلة في خصائصها صورة مصغرة عن المجتمع ، فالقيم التي تسودها من سلطة وتسلل (بين رئيس ومرؤوس) وتبعية وقمع هي التي تسود العلاقات الاجتماعية بصورة عامة فالنزاع والتنافر ..هي عوامل تميز العلاقات بين أعضاء المجتمع، وتميز العلاقات بين أعضاء الأسرة (العائلة) وبالتالي يصبح المجال ضيق لتحقيق الاستقلال الذاتي

– الفردية والخصوصية والديمقراطية. (**عطاالله فؤاد ، مرجع سابق ،ص 38**)

– التماسك والتعاون ،الثقافة الطبقية ،الالتزام والاتكالية والعجز والتهرب تجسم شعور بعدم المقدرة (وتعبر عن قول الفرد أنا لا أقدر على ذلك) وبالتالي، الهروب من المواجهة والانسحاب – والتنصل من المسؤولية والتكلم بصورة كلامية، والدفاع عن الشرف الشخصي أو القومي حتى آخر نقطة من دمه ولكنه في الواقع مستعد للمساومة على ذلك الشرف من أجل الحفاظ على نفسه وذويه وبعض المنافع . (**عطاالله فؤاد ، نفس المرجع ،ص 38**)

– السلطة والتسلطية للأب والكبار Power and authoritarianism:

يتعلم الفرد أولا : كيف يقمع عدوانيته تجاه السلطة .

يتعلم ثانيا : كيف يتحاشى مواجهتها .

وبالتالي روح الخضوع، تنال مكافأة ، وروح الاقتحام والتحدي لا تجدي نفعا ، ويتعلم الطفل أن يجد بطريقة بطلب المساعدة واستثارة العطف ، بدلا من العمل بإرادته الخاصة .(**عطاالله فؤاد ، مرجع سابق ،ص 38**)

– الاتكالية والعجز والتهرب Dependency , disability and evasion:

المقاومة لحركة الأطفال، لا حرية في الحركة والتعبير، مجال ضيق لتحقيق استقلاله، القيام بالعمل بداله النتيجة يعزف عن النشاط المستقل ، منتظرا من الآخرين أن يقوموا بالأعمال بدلا عنه، وبذلك يصبح إفراط في الاتكال يؤدي إلى الشعور بالعجز، استغراق الطفل في ذاته، واكتساب عادة الخجل، وهذا يعمل الطفل بأنه عاجز عن فعل أي شيء بنفسه وعاجز عن تحقيق الاحترام الذاتي ، بمعنى أنه لا يكسب أهمية ، إلا إذا اعترف الآخرين به، ومنحوه المكانة والتقدير ، وبالتالي يتعلم كيف يبني صورته الذاتية ويغذي احترامه لنفسه على أساس رأي الآخرين، السيطرة والخجل والشعور بالذنب أيضا العرفان بجميل الوالدين ،الضرب والطاعة . (**عطاالله فؤاد، مرجع سابق،ص 39**)

– ضرب الأولاد :

طريقة مقبولة لضبط السلوك وأكثر الطرق شيوعا هو الصفعة التي قد لا تكون مؤلمة بقدر ما هي وسيلة إذلال وهذا يفسر فاعليتها فالصفعة يمكن توجيهها بسرعة دون سابق إنذار ،وتشعر الطفل بالعجز وفقدان الحماية وعند معاملة كهذه يعتاد الطفل البكاء والنحيب ويكتشف ان عليه لحماية نفسه أن يستجدي الطاعة والغفران وأن يبرز نفسه ويهدد ويبكي قدر طاقته، إن احترام الطفل لذاته هو الثمن لتعزيز سلطة الأب ،والطاعة في العائلة العربية هي نتيجة الخوف أكثر مما هي نتيجة الحب والاحترام والمسايرة هي وعدم الحوار .(**عطاالله فؤاد ، مرجع سابق، ص39**)

– سيطرة الأبوين Parental control:

سيطرة الأبوين تشعر الطفل بأن أباه يضطهده وتشعره بأن أمه تسحق شخصيته ، أما البنت فيمكنها أن تكون محبوبة إلا أنها غير مرغوب بها أصلا فهناك تميز بين الذكر والأنثى ومن المتوقع ان تلقى اهتماما أقل من الذكر .

(عطاالله فؤاد، مرجع سابق، ص 40) بتصرف

– التخلص من السلطة Get rid of the power:

السلطة والخضوع والقمع والإذلال يتحملها الطفل لكنه يرفضها بصورة لا شعورية ويكبتها إلى أن يستطيع التخلص منها فيرفضها أما التعويض فيكون في :

التخلص من الضغط الثقيل ، العثور على المخرج لحاجاته المكبوتة، أما شكل التعويض فيكون في : سلوك إبراز الذات المفاخرة والتباهي (الكذب) والتنافس ونسيان المصلحة العامة واستبدالها بالمصلحة الفردية التي تصبح فوق كل مصلحة . (**عطاالله فؤاد، مرجع سابق، ص 41**) **بتصرف**

– حب المعاشرة Love cohabitation:

العائلة العربية توجه الفرد نحو الأشخاص أكثر من الاشياء وأول تدريب فن المعاشرة ، وليس بالضرورة إشراك الطفل في الحديث في المناسبات الاجتماعية فالطفل عليه الصمت والإنصات ويصبح محل الانتقاد والاستهزاء.

(عطاالله فؤاد، مرجع سابق، ص 41) بتصرف

4-4-3- خصائص الأسر الجزائرية:

قام مصطفى بوتنفوشت Boutefnouchet بدراسة حول العائلة الجزائرية وتطورها، بينت مكانة العائلة التقليدية في المجتمع الجزائري، وقد كشفت هذه الدراسة عن خصائص العائلة الجزائرية التقليدية و الحديثة.

إن هذه العائلة موسعة تعيش في أحضانها عدة عائلات، متكونة من الأب والأم والأعمام والأجداد والأحفادتحت سقف واحد، فهي تؤدي إلى جمع كل الجماعة المنزلية في حياة جماعية متوازنة ويرى kouaouci :" بأن الأسرة

الممتدة تعتبر الخلية الأساسية في المجتمع الأساسي وهي تجمع يحضن الأقارب ووحدة السلطة تضم أجيال متعددة في تجمع حميمي". **(Kouaouci,1992,p1975)**

إلى جانب كونها تعمل على التماسك الأسري وتوفير الأمان و الاستقرار لجماعة الأقارب الذين يتعايشون في وضعية تعاون ومساعدة كذلك تحرص على تدريب الأبناء وتدعم روح التضحية اتجاه العائلة ، حيث يشعر الفرد إن لا قيمة له إلا من خلال عائلته، فهو يستمد منها دوره ومركزه وقيمته في المجتمع، ومنه فهو لا يعثر على سلطة غير سلطتها، ولا بقانون غير أعرافها.

كما يمكننا أن نلاحظ في الأسرة الجزائرية التقليدية والتي تعرف ب "وحدة اجتماعية حيث الأبناء والأحفاد لا يتركون الأسرة الأم حيث يشكلون أسرا زواجيه صغيرة تابعة للعائلة ويعيشون تحت سقف واحد"(**بويعلي وسيلة،2013،ص4**) بأنها مظهر آخر يتضمن سلسلة تغيراتها, هو تجنب الرجال للنساء، والصغار للكبار، وكتم مشكلاتهم الشخصية، كما يسودها عدم الاتزان بالنسبة للعقاب والثواب، كما أنها كانت تعتبر كمصدر أمن اقتصادي لأفرادها، منتج ومستهلك في نفس الوقت، وفي ما يلي نستعرض أهم خصائصها وميزاتها .

– البطــريقية:

تتكون من عدد كبير من الأفراد ، وحيث يكون الأب والجد هو القائد الروحي للجماعة العائلية، فبتضمن سير الممتلكات المشتركة، وله قانون خاص ، ويتحكم في التأديب المستقل والانضباط العائلي، وعلاقات القرابة فيها تكون ذات شكل متين و جد متماسك.

– الأكناتية :

الانتماء من جهة الأب حيث أن المرأة تحمل لقب والدها، والميراث ينتقل إلى الابن المحبب بالخصوص، وهذا للحفاظ على تقسيم الأملاك.

– الانقسـام:

العائلة الجزائرية لا نتقسم لأن الأب يحمل على عاتقه أولاده أو بناته، فالذكور لا يغادرون منزل والدهم، وهم يكونون خلايا حسب الأزواج و أولادهم، والبنات ينصرفن إلى بيوت أزواجهن.

(Mostafa Boutefnouchet,1980,p 38) بتصرف

يشير التغير الاجتماعي إلى التعديل في الأنماط القائمة للعلاقات الاجتماعية الداخلية ومعايير السلوك ويحدث التغير الاجتماعي والثقافي لبعض الأشكال الأسرية باعتبار الأسرة نظام أولي تتداخل مع النظم الأخرى وهي تتعرض للتغيير كما تتعرض له بقية النظم الأخرى ، وقد تكون هذه العملية بطيئة أو سريعة كما هو في المجتمعات الحديثة

المعقدة (**مصطفى عوفي، 2003 ، ص 139**) وهذا التغيير أعطانا أسرا حديثة بأشكال متنوعة،أما بالنسبة لخصائص الأسرة الحديثة فقد أشار موريس بورماس Bourmas» »إلى أن هناك شكلين للأسرة الحديثة :

- شكل الأسرة الانتقالية الذي يجمع في نفس الوقت بين الأفكار الداعية للحياة العصرية والأفكار الداعية إلى المحافظة ويسود هذا الشكل في المراكز الحضرية والمدن المتطورة مع وجود بقلة في الأرياف.
- شكل الأسرة المتطورة وهو الذي يميل لتقليد الأسرة الأوروبية في عادات التكلم ونمط حياتها في الثقافة والفكر واللبس...إلخ وهذا الشكل متواجد بقلة في المدن الصغرى والمتوسطة ويكاد ينعدم تماما في القرى.(**Bourmas,1977,p 626-623**)
- يعتبر شكل الأسرة الجزائرية المعاصرة سمة من سمات النموذج الاجتماعي الثقافي للأسرة التقليدية في طابع عصري جديد.(**Claudine Chaulet,1987,p203**)

4-5- نظريات تطور الأسرة :

اهتمت الدراسات الأنثروبولوجيا والأبحاث الاجتماعية بموضوع الأسرة الانسانية بشكل عام ،باعتبارها وحدة اجتماعية هامة وخاصة من ناحية تركيبها ووظائفها وتحولها التاريخي الذي عرف عدة أشكال لبنية الأسرة ووضعت عدة نظريات كثيرة تؤكد المظهر الديناميكي للأسرة ومن بين هذه النظريات نجد :

4-5-1- النظرية البنائية الوظيفيةConstructivist Theory Functional :

استمدت هذه النظرية أصولها من الاتجاه الوظيفي في علم النفس وخاصة النظرية الجشطالطية، ومن الوظيفة البيولوجية، فهي تهتم بوصف الأسرة بأنها نسقا اجتماعيا ذا أجزاء مكونة يربط بينها التفاعل ،والاعتماد المتبادل ،فضلا عن دراسة العلاقة بين الأجزاء والكل، واهتمت هذه النظرية ايضا بدراسة أثر وظائف الأسرة في ديمومة الكيان الاجتماعي وتهدف إلى توضيح الترابط الوظيفي بين النسق الأسري، وبقية أنساق المجتمع الأخرى، وتركز أيضا على دراسة الترابط المنطقي بين الأدوار الاجتماعية الأساسية التي تتكون منها الأسرة ومنها دور الأب ،الأم، الابن ،الابنة وعلى أثر هذه الأدوار على تطور الأسرة والجماعة ، والمجتمع الكبير ولهذا إن النظرية البنائية تهدف باختصار إلى دراسة السلوك الاسري في محيط إسهاماتها في بقاء النسق الأسري .(**القصير،1999،ص 59**)**بتصرف**

4-5-2- النظرية التطورية Evolutionary theory :

النظرية التطورية تعتبر من النظريات الحديثة التي اهتمت بنمو الأسرة ، وظهرت هذه النظرية بشكل متكامل لأول مرة إلى حوالي 1930، وظهر اختلاف عن باقي النظريات لأنها قامت بالتوفيق بين الاتجاهات المتعددة للنظريات النظريات الأخرى ،ولهذا فهي تعتبر نظرية واسعة النطاق لأنها تشمل التحليل في المدى القصير وفي المدى

البعيد لذلك تكمن اهميتها في التوفيق بين مختلف الاتجاهات المتعددة حول موضوع الأسرة. (**الخولي، 1999 ،ص 158**) **بتصرف**

وفي القرن العشرين خلال الخمسينات والستينات ، اعتبرت هذه النظرية من أكثر النظريات فائدة بشأن فهم ديناميات الحياة الأسرية هي التي درست تطور الأسرة ، ولقد وجهت هذه النظرية الأنظار إلى التغيرات الدائمة في كل أسرة على مدى حياتها فلقد فسرت هذه النظرية التغيرات بديناميكيات التفاعلات في نظام الأسرة ،وفي نفس الوقت لم تهمل النظرية تأثير البيئة الاجتماعية ،ولكنها أخذتها في الاعتبار أولا لتفسير أن العوامل الخارجية تؤثر في التغيرات الناشئة عن القوى الداخلية، أي أن هذه النظرية ترى ان الركود الاقتصادي كان له أهمية من حيث كيفية تعديل دور التنقلات المعتادة في الأسرة وكيف استقل الأولاد عن حياتهم في فترة مبكرة وكيف تعجلت الأم في عودتها للعمل .(**أحمد بيومي ،2003،ص 64**) **بتصرف**

وشاركت هذه النظرية، النظرية الوظيفية في فكرتها الأساسية بأن هناك متطلبات معينة وصفت غالبا بأنها جوهرية لابد أن تتوافر من أجل وجود الأسرة وبقائها واستمرارها، والتغير الذي يحدث في أي جزء من أجزاء النسق (النظام) يؤدي إلى تغير في أجزاء النسق الأخرى، وتؤكد على أهمية الأوضاع والأدوار والعمليات التفاعلية ولكنها تمتاز عن غيرها بميزة وحيدة وهي محاولتها التمسك ببعدها الزمني، أي أنها تحاول تفسير تغير أنماط التفاعل بين أعضائها بمرور الزمن ويعتبر مفهوم دورة حياة الأسرة المفهوم الرئيسي، أو الأداة الرئيسية لهذا التحليل، واستعمل دورة الحياة كمفهوم لمتغير مستقل أو عاملا متحكما لتفسير بعض الظواهر الأسرية مثل نظام الأنفاق، ومستوى المعيشة، ونماذج الاستهلاك الأسري . (**مرجع سابق،ص 162**) **بتصرف**

4-5-3- نظرية تالكوت بارسونز Talcott Parsons Theory :

لقد ركزت هذه النظرية على مفهوم الثبات والذي يمثل بالنسبة إليه التوازن المستقر بحيث يمكن أن يكون النسق ثابتا أو متغيرا ، فكل نظام يتكون من أجزاء ترتبط ببعضها البعض ولكل من هذه الأجزاء وظيفة معينة ومحددة تحديدا دقيقا تقوم بها من أجل بناء كلي الذي تتشكل منه إذ تعمل من خلال هذه الوظائف على تدعيمه واستمراره، وإذا كان التصور أداء الوظائف بهذا الشكل فهذا معناه أن هذه الأجزاء وهي تعمل بصورة تكاملية بحيث يمكن للنسق أن يحقق التوازن عندما تؤدي الاجزاء المكونة لذلك وظائفها بفاعلية وإلا حدث ما يمكن تسميته بلا توازن في النسق لأن الجزء هو في الحقيقة معوق وظيفي عند الحالة وبالتالي يمكن أن يغير التوازن، ونظام الأسرة هو مجموعة وحدات تقوم بوظائف محدودة مثل الإنجاب والتكاثر والتربية ...إلخ ، هذه الوظائف تؤدي في النهاية إلى تكامل النظام الكلي للأسرة التي تعمل داخل الإطار العام للمجتمع بكل أشكاله وأنواعه المتغيرة ،فالحركة والتغير والتجديد المستمر هي

حقائق لا يمكن تجاهلها أو التغافل عنها، ثم الحديث عن النظام والاستقرار والوظائف ولأن التوازن المستقر لا يعني الخمود أو عدم الحركة ، بل أن وجود التمايز لابد وأن يحدث التوترات الدافعة إلى التغيرات أو بصفة عامة الحركة والتغيير، ونستخلص من هذا الطرح أن في الحياة الاجتماعية توازن وثبات وآخر متحرك إذ نميز بين عمليات ضمن النسق الاجتماعي وعمليات تفاعل وتبادل بين هذا النسق نفسه ككل والبيئة المحيطة به، ويوجد عنده مفهومان وهما العملية والبناء ، وترى هذه النظرية في دراستها للأسرة على أنها تتميز بمراحل وكل مرحلة من هذه المراحل تختص دورة من حياتها بمهام معينة يكون من المحتم على الأسرة كبناء وظيفي أن تقوم بها لكي تحدد مجال تنميتها بداخل المجتمع ككل ، ولاستمرار الأسرة في النمو وكوحدة تحتاج إلى مجموعة من متطلبات تشبعها وهي متطلبات بيولوجية وثقافية ومطامح شخصية وقيمة. (**دلاسي،1999،ص ص 29–30**) **بتصرف**

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولته الباحثة في هذا الفصل من مفاهيم متنوعة للأسرة عبر التاريخ تبين أن الأسرة كانت متواجدة بأشكال متنوعة ومختلفة وتعددت أهميتها خاصة ما تعلق باستمرار الحياة الاجتماعية، إضافة إلى تناول الأسرة وخصائصها بشكل عام والأسر العربية والتركيز على الأسرة الجزائرية بشكل خاص لأنها تتناول عينة دراستنا وفي الأخير تطرقنا إلى أهم النظريات .

الجانـب التطبيقي

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيـــــد

01- منهج الدراسة

02- الحدود الزمانية والمكانية

03- مجتمع الدراسة

04- عينة الدراسة

05- أدوات الدراسة

06ـ الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة

07- الأساليب الاحصائية المستعملة

خلاصة الفصـــل.

تمهيد:

تناولت الباحثة في هذا الفصل أهم الإجراءات التي قامت بها لتحقيق أهداف الدراسة وتمثلت في اختيار منهج ومجتمع وعينة الدراسة ،وأدوات الدراسة ،والتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها.

5-1 منهج الدراسة :

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كيفيا وكميا لبيان مدى انتشار متغيرات الدراسة (المرونة النفسية والإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية) ومقدار العلاقة بينهما.

5-2 الحدود الزمانية والمكانية:

الحدود الزمنية: في الفترة الممتدة بين الأسبوع الأخير من شهر أفريل إلى غاية الأسبوع الأول من شهر جوان.

الحدود المكانية :10ثانويات و15متوسطة ولاية غرداية.

5-3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أستاذات التعليم المتوسط والثانوي المتزوجات اللواتي يعملن بولاية غرداية والبالغ عددهم 201 أستاذة بالتعليم الثانوي و231 أستاذة بالتعليم المتوسط حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لسنة 2014 .

5-4 عينة الدراسة:

وتم حسابها كالتالي:

عدد المتزوجات إجمالي 432 منها 201 بالثانوي و231 بالمتوسط

432x0،33=142 أساسية

432:201=0،46

ضربنا 142 x 0،46 = 65 استمارة بالثانوي

و 142-65=77 استمارة بالمتوسط

142x0،33=47 استطلاعية

47 x 0،46=22 بالثانوي

47-22=25 بالمتوسط

والجدول(5-4-1) يوضح توزيع الأستاذات المتزوجات حسب المستوى التعليمي:

المستوى	العدد الإجمالي	النسبة المئوية	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية
المتوسط	231	%54	25	77
الثانوي	201	%46	22	65
المجموع	432	%100	47	142

5-4-1 العينة الاستطلاعية:

من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم اختيار عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة الأصلي، وبلغ عدد العينة (47) أستاذة متزوجة ،منها (22) أستاذة بالثانوي و(25) أستاذة بالمتوسط ،وتم توزيع المقاييس على الأستاذة وزوجها أي (47زوجة ، و47زوج)، وذلك لمعرفة مدى مناسبة العبارات لأفراد العينة ومناسبته لأفراد عينة الباحثة.

5-4-2 العينة الأساسية:

بلغت العينة الأساسية (142) أستاذة من أستاذات ولاية غرداية المتزوجات ،وقد تم تطبيق المقاييس على كل من الأستاذة وزوجها ،مقسمة إلى قسمين (65) أستاذة بالثانوي وزوجها ،و(77) أستاذة بالمتوسط وزوجها ،وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية والطبقية ، حيث بلغ عدد المتوسطات الثانويات التي وزع فيها المقياس (10) ثانويات و(15) متوسطات ،تم تطبيق أدوات البحث فيها بعد الحصول على الإذن بتطبيق الدراسة ،وقد وزعت الباحثة (100) استبانة على الثانوي و(100) استبانة على المتوسط ضم الاستبيانات (مقياس المرونة النفسية لزوج وزوجته ومقياس الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية) أي ما يعادل (200) استبانة بالنسبة للمرونة النفسية

(200) استبانة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية ،وقد فقد الباحثة عددا من الاستبانات خلال التطبيق بلغت (40) ،وتم استبعاد (18) استبيان لنقص المعلومات أو عدم إجابة الزوج والعينة كانت كالتالي حسب:

المتغيرات الوسيطية:

- **المستوى التعليمي:**

والجدول(5-4-2) يوضح توزيع الأستاذات حسب المستوى التعليمي:

المستوى	العدد	النسبة المئوية
المتوسط	77	%54
الثانوي	65	%46
المجموع	142	%100

- **مدة الزواج:**

بعد حساب المتوسط الحسابي وجدنا النتيجة تساوي:10،4 فقسمنا مدة الزواج إلى فئتين والنتائج موضحة في الجدول التالي مع النسب المئوية.

جدول رقم (5-4-3) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير مدة الزواج

متغير مدة الزواج	العدد	النسبة المئوية
1_10 سنوات	88	%62
أكثر من 10سنوات	54	%38
المجموع	142	**%100**

يتبين من الجدول رقم (5-1) أن أفراد عينة البحث توزعوا بنسب متفاوتة وفقا لمتغير مدة الزواج حيث بلغت نسبة الأسر التي بلغ على زواجها 1-10 سنوات 62% بينما بلغت نسبة الأسر التي بلغ على زواجها أكثر من عشر سنوات 38%.

_ عدد الأبناء: بعد حساب المتوسط الحسابي وجدنا النتيجة تساوي:2،62 فقسمنا عدد الأبناء إلى فئتين والنتائج موضحة في الجدول التالي مع النسب المئوية.

جدول رقم (5-4-4) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير عدد الأبناء

متغير عدد الأبناء	العدد	النسبة المئوية
3_1	103	%72،54
9_4	39	%27،46
المجموع	142	**%100**

يتبين من الجدول رقم (5-2) أن أفراد عينة البحث توزعوا بنسب متفاوتة وفقا لمتغير عدد الأبناء حيث بلغت نسبة الأسر التي بلغ عدد اولادها 1-3 ب72،54%بينما بلغت نسبة الأسر التي بلغ عدد أولادها 4-9ب 27،46% .

- **متغير صلة القرابة:**

جدول رقم (5-4-5) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير صلة القرابة

متغير صلة القرابة	العدد	النسبة المئوية
قريب	31	%21،83
لا يوجد صلة قرابة	111	%78،17
المجموع	142	%100

يتبين من الجدول رقم (5-4) أن أفراد عينة البحث توزعوا بنسب متفاوتة وفقا لمتغير صلة القرابة حيث بلغت نسبة الأسر الذين هم من الأقارب ب21،83%بينما بلغت نسبة الأسر الذين ليسوا من الأقارب ب 78،17%.

- **متغير نوع الأسرة:**

جدول رقم (5-4-6) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير نوع الأسرة

نوع الأسرة	العدد	النسبة المئوية
أسرة ممتدة	78	%54،93
أسرة نووية	64	%45،07
المجموع	142	%100

يتبين من الجدول رقم (5-5) أن أفراد عينة البحث توزعوا بنسب متفاوتة وفقا نوع الأسرة حيث بلغت نسبة الأسر النووية ب93،54%ينما بلغت نسبة الأسر الممتدة ب 45،07% .

5-5 أدوات الدراسة:

قامت الباحثة في جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية باستخدام الأدوات التالية :

5-5 -1 مقياس المرونة النفسية :

المقياس من إعداد الباحث يحي عمر شعبان شقورة: تتكون الاستبانة من40فقرة في صورته الأولية موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

البعد الانفعالي: وهو مكون من 16 فقرة.

البعد العقلي: مكون من 9 فقرات.

البعد الاجتماعي: مكون من 15 فقرة.

- طريقة تصحيح المقياس:

وقد وزعت درجات الاجابة على فقرات المقياس على النحو التالي :

للفقرات الايجابية تضمن ثلاث خيارات :

البديل الأول: (دائما) قدر بثلاث درجات (3) وتدل على الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

البديل الثاني : (احيانا) قدر بدرجتين (2) وتدل على الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

البديل الثالث: (أبدا) قدر بدرجة واحدة (1) وتدل على الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

أما بالنسبة للفقرات السلبية تضمن أيضا ثلاث خيارات:

البديل الأول: (دائما) قدر بدرجة واحدة (1) وتدل على الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

البديل الثاني: (احيانا) قدر بدرجتين (2) وتدل على الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

البديل الثالث: (أبدا) قدر بثلاث درجات (3) وتدل على الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند

5-5 -2 مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو حياة الأبعاد الاسرية:

من إعداد الباحثة فاتنة ديبة ويتكون من المقياس من صورتين(أ) للزوجة (وب)للزوج واشتمل المقياس في صورته الاولية على (83) فقرة موزعة على خمسة ابعاد هي :

البعد النفسي والاشباع العاطفي ويتكون من (21) فقرة.

البعد الاقتصادي ويتكون من (13) فقرة .

البعد الاجتماعي ويتكون من (17) فقرة .

البعد الثقافي المعرفي ويتكون من (17) فقرة .

تربية ورعاية الابناء ويتكون من (15) فقرة .

- طريقة تصحيح المقياس:

وقد وزعت درجات الاجابة على فقرات المقياس على النحو التالي :

للفقرات الايجابية تضمن ثلاث خيارات :

البديل الأول: (يحدث كثيرا) قدر بثلاث درجات (3) وتدل على الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

البديل الثاني: (يحدث قليلا) قدر بدرجتين (2) وتدل على الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

البديل الثالث: (لا يحدث أبدا) قدر بدرجة واحدة (1) وتدل على الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

أما بالنسبة للفقرات السلبية تضمن أيضا ثلاث خيارات :

البديل الأول: (يحدث كثيرا) قدر بدرجة واحدة (1) وتدل على الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

البديل الثاني: (يحدث قليلا) قدر بدرجتين (2) وتدل على الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

البديل الثالث: (لا يحدث أبدا) قدر بثلاث درجات (3) وتدل على الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على البند.

5-5-3طريقة التطبيق:

لقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات على عينة دراستها و قامت بذلك بنفسها وشرحت للأستاذات طريقة الإجابة وذلك بوضع علامة (X) امام البند وفي الخانة التي تراها مناسبة لها وقد طبق فرديا لأن الزوجة عليها الإجابة بمنزلها وذلك لإعطاء الاستبيانات الخاصة بزوجها له وذلك من اجل الإجابة لأن الزوج يعتبر من عينة البحث أما جمع الاستبيانات فكان بمساعدة مؤطرين الثانويات والمتوسطات .

5-6 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

5-6-1صدق المقاييس:

لم تذكر الباحثة 10 بنود في هذه الجداول وتم استبعادهم وذلك لحصولهم على الدرجة 0 والدرجات المأخوذة كانت من 1 إلى 3والبنود كانت كالتالي:

39-38-37-34-33-32-31-30-28-27

تم التحقق من صدق المقاييس بالطريقة التالية:

-صدق الاتساق الداخل:

جدول رقم (6-1-7) يبين ارتباط العبارة مع المقياس بالنسبة للمرونة النفسية

البند	العبارة	ارتباط العبارة مع المقياس للزوجة	ارتباط العبارة مع المقياس للزوج
1	أتخذ قراراتي بنفسي	**0.60	**0.23
2	أتقبل الانتقاد بصدر رحب	**0.35	**0.48
3	أشارك الآخرين في مناسباتهم السعيدة والحزينة	**0.41	**0.61
4	لدي الجرأة لمواجهة الواقع مهما كان مؤلما	**0.41	**0.20
5	أتمسك برأيي بالرغم من صواب الرأي الآخر	-0.09	**0.45
6	أسعى لمساعدة الآخرين في محنهم	**0.44	**0.58
7	عندما أحل مشكلة اجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى	**0.49	**0.59
8	أعتبر رأيي هو رأي مبدئي إلى أن أستمع للآخرين ثم اقرر الرأي النهائي	**0.33	**0.41
9	اسعى لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين	**0.35	**0.47
10	أخطط لأمور حياتي ولا اتركها تحت رحمة الصدفة	**0.35	**0.44
11	أعترف بالخطأ إدا اقتنعت بوجهة النظر المخالفة	*0.11	**0.55
12	أغتنم أي فرصة للتواصل مع الآخرين	**0.38	**0.52
13	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات	**0.45	**0.20
14	أصغي للرأي المخالف لي لاستوعب حقائقه التي قد تكون غائبة عني	**0.33	**0.60
15	لدي القدرة لتكوين علاقات جديدة بسهولة	**0.43	**0.47
16	مهما كانت العقبات فإنني أسعى لتحقيق أهدافي	**0.31	**0.48

17	أؤمن بأن الخلاف في الرأي ضرورة لإثراء الموضوع المطروح للنقاش	**0.24	**0.42
18	أشارك في الأنشطة المجتمعية والأعمال التطوعية	**0.36	**0.53
19	لدي حب إستطلاع في معرفة مالا أعرفة	**0.50	*0.30
20	عادة ماأفكر جيدا قبل أن أقدم على فعل أي شيء	**0.39	**0.28
21	علاقاتي مع الآخرين مبنية على الإحترام والتقدير	**0.36	*0.12
22	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي علي مشكلات أستطيع أن أواجهها	**0.50	**0.39
23	أشارك أسرتي في مواجهة وحل المشكلات التي تواجهنا في الأسرة	*0.09	**0.36
24	أشارك في النقاشات حول المواضيع الأسرية مع أفراد أسرتي	**0.29	**0.40
25	أرغب في أن أصف نفسي بأنني دو شخصية لطيفة وقوية	**0.42	**0.10
26	أرفض بالقيام بالأعمال التي يكلفني بها والدي إدا تعارضت مع مبادئي	**0.37	**0.24
27	أحترم رأي والدي بالرغم من تعارضها من رأيي الشخصي	**0.52	**0.22
28	أشارك في الأعمال البيتية بالرغم من انشغالي بالأعباء الدراسية	**0.46	**0.41
29	أنفد تعليمات والذي بدقة	**0.39	**0.28
30	أتغلب على غضبي من الآخرين بسرعة معقولة	*0.12	**0.41

دالة عند مستوى 0،01 * دالة عند مستوى0،05**

نلاحظ من خلال الجدول(6-1-7) أن جميع البنود حققت مستوى دلالة عند 0،01 و0،05 ماعدا البند رقم 5 لمقياس الزوجة مما يعني ان جميع البنود تقيس ما يقيسه المقياس وهذا مؤشر على صدق الاتساق الداخلي.

جدول رقم (6-1-8) يبين ارتباط العبارة مع البعد بالنسبة للمرونة النفسية للزوج

البعد الانفعالي		البعد العقلي		البعد الاجتماعي	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0،57**	2	0،56**	3	0،99**
4	0،34**	5	0،69**	6	0،64**
7	0،35**	8	0،39**	9	0،64**
10	0،70**	11	0،71**	12	0،61**
13	0،36**	14	0،80**	15	0،51**
16	0،46**	17	0،49**	18	0،20**
19	0،35**	20	0،25**	21	0،40**
22	0،55**	23	0،51**	24	0،65**
25	0،32**			26	0،40**
28	0،48**			27	0،18**
29	0،35**				
30	0،42**				

دالة عند مستوى 0،01**

نلاحظ من خلال الجدول (6_1_8) أن جميع معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد الانفعالي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01) وكذا معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد العقلي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01) وأيضا معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01) وهذا يدل على ان كل بند من بنود البعد تقيس ما يقيسه البعد وهذا مؤشر على صدق الاتساق الداخلي للأبعاد وبالتالي فإن الصورة النهائية للمقياس تتكون من 30بند.

جدول رقم (6-1-9) يبين ارتباط العبارة مع البعد بالنسبة للمرونة النفسية للزوجة

البعد الانفعالي		البعد العقلي		البعد الاجتماعي	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0،60**	2	0،43**	3	0،50**
4	0،48**	5	0،61**	6	0،65**
7	0،48**	8	0،61**	9	0،57**
10	0،46**	11	0،44**	12	0،41**
13	0،48**	14	0،78**	15	0،52**
16	0،35**	17	0،21**	18	0،45**
19	0،51**	20	0،29**	21	0،30**
22	0،54**	23	0،44**	24	0،17**
25	0،57**			26	0،32**
28	0،44**			27	0،58**
29	0،45**				
30	0،32**				

دالة عند مستوى 0،01**

نلاحظ من خلال الجدول (6-1-9) أن جميع معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد الانفعالي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01) وكذا معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد العقلي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01) بما فيهم البند رقم (5) الذي حقق دلالة وبالتالي تستبعد الباحثة حذفه وأيضا معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01) وهذا يدل على ان كل بند من بنود البعد تقيس ما يقيسه البعد وهذا مؤشر على صدق الاتساق الداخلي للأبعاد وبالتالي فإن الصورة النهائية للمقياس تتكون من 30بند.

جدول رقم (6-1-10)يبين ارتباط البعد مع الدرجة الكلية بالنسبة للمرونة النفسية للزوج

البعد	معامل الارتباط
الانفعالي	0،86**
العقلي	0،78**
الاجتماعي	0،79**

دالة عند 0،01**

نلاحظ من الجدول(6-1-11) أن معاملات الارتباط لجميع أبعاد المقياس كانت دالة إحصائيا عند(0،01) مما يدل على ان جميع أبعاد المقياس تقيس نفس ما يقيس المقياس الكلي .

جدول رقم (6-1-11)يبين ارتباط البعد مع الدرجة الكلية بالنسبة للمرونة النفسية للزوجة

البعد	معامل الارتباط
الانفعالي	0،87**
العقلي	0،51**
الاجتماعي	0،86**

دالة عند 0،01**

نلاحظ من الجدول(6-1-12) أن معاملات الارتباط لجميع أبعاد المقياس كانت دالة إحصائيا عند(0،01) مما يدل على ان جميع أبعاد المقياس تقيس نفس ما يقيس المقياس الكلي .

جدول رقم (6-1-12) يبين ارتباط العبارة مع المقياس بالنسبة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين

البند	العبارة	معامل الارتباط للزوجة	معامل الارتباط للزوج
1	أدرك أن من واجبي إحترام زوجي وتقديره	-0،06	0،42**
2	أقدر الحياة الأسرية والزوجية وأضعها من أولويات إهتمامي	0،75**	0،52**
3	يعتبرني زوجي شريكة له وأن الحياة الأسرية قسمة بيننا	0،32**	0،64**

4	يحتقر زوجي أفكاري ويستهين بها	**0،65	**0،68
5	يبتعد زوجي عني متى اقتربت منه	**0،59	**0،30
6	أتفق مع زوجي على وضع ميزانية محددة لنفقات الأسرة	**0،21	**0،32
7	أدخر جزءا من مصروف البيت لنفسي بدون علم زوجي	*0،13	**0،27
8	يحدث بيني وبين زوجي خلافات حول توزيع نفقات المنزل	**0،43	**0،21
9	أشعر بالسعادة عند مشاركة زوجي المناسبات المختلفة الخاصة بأسرته	**0،44	**0،41
10	يخجلني الوضع الاجتماعي لأسرة زوجي	**0،40	**0،41
11	احترم أهل زوجي وأحرص على مودتهم	**0،45	**0،55
12	أتفق مع زوجي على اتباع استراتيجية واضحة في تربية الأبناء	**0،42.	**0،55
13	يسمح لي زوجي بتوجيه الأبناء	**0،39	**0،40
14	يناقش زوجي مشاكلنا أمام أبنائنا	**0،44	**0،21
15	يسيئ زوجي معاملة الأولاد بضربهم بقسوة	**0،45	**0،28
16	يضطر زوجي الاستدانة لتلبية طلبات الأسرة	**0،38	-0،09
17	يطلعني زوجي على مدخراتها	*0،16	**0،45
18	زوجي مبدر في مصروف البيت	0،09	**0،42
19	وجهات النظر بيني وبين زوجي متقاربة	**0،45	**0،66
20	يحترم زوجي عقليتي ويستجيب لرأيي طالما كان صوابا	**0،37	**0،51
21	يشككني زوجي في قدراتي ويصفني بالضعف والعجز	**0،41	**0.413
22	يحرص زوجي على عمل الأشياء التي تجلب لي السعادة	**0،56	**0،48
23	يوجد احترام متبادل بيني وبين زوجي	**0،51	**0،52
24	يشجعني زوجي على التحصيل العلمي	*0،17	**0،70
25	يفشل زوجي في إشباعي جنسيا	**0،29	**0،24
26	يثق زوجي في قدراتي ويحترم طموحاتي	**0،67	**0،74
27	أساهم في الإنفاق على الأسرة من دخلي الخاص	-0،01	-0.20
28	أشعر أن زوجي لا يفهمني في كثير من الأمور المتعلقة بالنواحي التعليمية والثقافية	*0،12	**0،50
29	أنا وزوجي في مستوى متقارب من الإلتزام الديني	**0،19	**0،68.
30	يتحدث زوجي عني بفخر و اعتزاز أمام الآخرين	**0،48	**0،61

31	أتفق مع زوجي لرسم خطط واضحة لمستقبل افضل لأبنائنا	0،40**	0،77**
32	يفرغ زوجي ما بداخله من غضب على الأبناء	0،31**	0،38**
33	علاقتي بأفراد أسرة زوجي سيئة	0،44**	0،51**
34	أشعر بالضيق من زيارة زوجي المتكررة لأهله	0،53**	0،29**
35	يترك زوجي البيت ويذهب الى أهله عند حدوث أي مشكلة	0،24**	0،14*
36	العلاقة بين أسرتي وأسرة زوجي طيبة	0،26**	0،44**
37	يساعدني زوجي على فعل كل يؤكد ذاتي	0،40**	0،65**
38	أصارح زوجي بمشاعر الحب والانجذاب إليه	0،36**	0،57**
39	نتجاوز أنا وزوجي كل الخلافات عندما يحتاج أحدنا للآخر	0،54**	0،77**
40	أقضي وقتا ممتعا مع زوجي	0،55**	0،90**
41	أحرص على التعاون مع زوجي على رعاية الأبناء	0،42**	0،39**
42	أختلف مع زوجي في وسائل العقاب ضد الأبناء	0،35**	0،48**
43	يستشيرني زوجي في أوجه إنفاق مصروفه الخاص به	0،40**	0،71**
44	مشاعر زوجي باردة نحوي	0،71**	0،32**
45	ينتابني شعور بأن زوجي يكرهني	0،46**	0،38**
46	يحرص زوجي على تخصيص جزء من راتبه للمستقبل	-0،10	0،21**
47	ينفق زوجي دخلي كاملا ويدخر دخله	0،44**	0،65**
48	يسمح زوجي لأهله بالتدخل في شؤون حياتنا	0،05	0،48**
49	أفضل الاستقلال في السكن بعيدا عن أقارب زوجي	0،04	0،21**
50	تؤثر خلافاتي مع زوجي على علاقاتي مع أهله	0،58**	0،61**
51	وجهة نظري في تربية الأبناء مختلفة عنه تماما	0،46**	0،55**
52	زوجي مقصر في تلبية احتياجات أبنائي	0،54**	0،48**
53	أعتقد أن زوجي يفهم الدور الواجب عليه اتجاه الأسرة	0،59**	0،77**
54	يسيء أهل زوجي معاملتي أمامه	0،41**	0،39**
55	يتذكر زوجي موعد خطوبتنا وزواجنا وعيد ميلادي	0،22**	0،43**
56	يتجاذب معي زوجي أطراف الحديث الممتع	64،0**	0،78**
57	يحسن زوجي التصرف بتوزيع الدخل المالي للأسرة على احتياجاته	0،07	0،17*

58	يحرص زوجي على إجراء حوار معي ليناقش مشاكلنا	**0،54	**0،62
59	يقلل زوجي من شأن انجازاتي ويشعرني دائما أنني أقل منه	**0،62	**0،42
60	يتخذ زوجي أن في تفوقي العلمي إنقاصا من مكانته	**0،41	**0،21
61	ينمي زوجي في أبنائي القدرة للتعبير عنى الذات بحرية	**0،30	**0،53
62	جزء أساسي من مشاكلنا أنا وزوجي ناجم عن الخلاف في تربية الأبناء	**0،31	-0،05
63	يشجعني زوجي على اكتشاف وتنمية قدراتي ومهاراتي	**0،35	**0،66
64	يفتخر بي زوجي أمام أقاربه بما حققته من انجاز علمي	**0،43	**0،60
65	يناديني زوجي بأقبح الألفاظ	**0،70	-0،01
66	يتركني زوجي لينام بمفرده أو مع الأولاد	*0،17	**0،37
67	ينظر زوجي للعلاقة الجنسية على أنها واجب ليرضى فقط	**0،49	**0،34
68	تتسم علاقتي بأسرة زوجي بالاحترام المتبادل	**0،49	**0،59
69	من مهامي توفير المركز الاجتماعي اللائق لأسرتي	**0،35	**0،61
70	أشعر أن زوجي يتضايق ,لأن راتبه أقل من راتبي	*0،13	**0،47
71	من أهم مسؤولياتي تربية أبنائي وعدم ترك العناية بهم لأحد	0،01	**0،23
72	يشعر زوجي بوجودي ويتأثر بغيابي	**53،0	**0،41
73	يحترم زوجي مشاعري ويقدس الحياة الأسرية	**0،57	**0،58
74	يصغي زوجي لي باهتمام عند الحديث إليه	**0،44	**0،64
75	يعتبرني زوجي كفؤ له مهما علا مركزه وارتفعت مكانته	**0،39	**0،66.
76	أتفاهم مع زوجي لوضع آليات واضحة للتعامل مع أبنائي	**0،33	**74،0
77	يشاركني زوجي في الخروج للتنزه	**0،52	**0،57
78	مصروف المنزل مهمة زوجي بمفرده	**0،23	-0،04
79	يهتم زوجي بمرافقتي أثناء زياراتي لأهلي	**0،59	**0،52
80	العلاقة الجنسية بيني وبين زوجي ليست على أحسن حال	**0،37	**0،29
81	الفارق في المستوى التعليمي والثقافي يسبب الخلافات فيما بيننا	**0،41	**0،28
82	يمنعني زوجي من تخصيص مبلغ لوالدي	**0،27	0،05
83	من مسؤوليات زوجي رعاية الأبناء(صحيا، عقليا ،جسديا،نفسيا)	**0،24	**0،55

دالة عند مستوى 0،01 * دالة عند مستوى0،05**

نلاحظ من خلال الجدول(6-1-11) أن أكثر من 50% من البنود حققت مستوى دلالة عند 0،01 و0،05 مما يعني أن معظم البنود تقيس ما يقيسه المقياس وهذا مؤشر على صدق الاتساق الداخلي، في حين لم تحقق البنود التالية الدلالة الإحصائية في مقياس الزوجة كانت البنود(1-18-27-46-57)وبالنسبة لمقياس الزوج كانت البنود التالية(16-27-62-65-78 -82) وبالتالي سيتم حذف هذه البنود من المقياسين.

جدول رقم (6-1-13) يبين ارتباط العبارة مع البعد بالنسبة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين لمقياس الزوج

البعد النفسي		البعد الاقتصادي		البعد الاجتماعي		البعد الثقافي		بعد تربية الابناء	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	**0،43	6	**0،65	2	**0،76	4	**0،64	12	**0،65
5	**0،29	7	**0،51	3	**0،43	19	**0،74	13	**0،63
22	**0،50	8	**0،22	9	**0،55	20	**0،63	14	**0،36
23	**0،54	16	0،06	10	**0،39	21	**0،37	15	**0،45
25	**0،30	17	**0،60	11	**0،72	24	**0،77	31	**0،68
37	**0،67	18	**0،42	33	**0،68	26	**0،74	32	**0،46
38	**0،69	27	0،03	34	**0،50	28	**0،55	41	**0،75
39	**0،85	43	**0،71	35	**0،20	29	**0،71	42	**0،55
40	**0،38	46	**0،52	36	**0،63	30	**0،67	51	**0،50
44	**0،38	47	**0،44	48	**0،32	59	**0،41	52	**0،56
45	**0،48	57	**0،33	49	**0،30	60	**0،37	61	**0،72
55	**0،55	70	**0،46	50	**0،69	63	**0،80	62	**0،28
56	**0،82	78	-0،04	53	**0،65	64	**0،76	71	**0،53
58	**0،66	82	-0،06	54	**31،0	75	**0،77	76	**0،74
65	-0،04			68	**0،80	81	**0،23	83	**0،52
66	**0،36			69	**0،74				
67	**0،37			77	**0،59				
72	**0،53			79	**0،62				
72	**0،70								
74	**0،75								
80	**0،36								

** دالة عند مستوى 0،01

نلاحظ من خلال الجدول (6-1-12) أن جميع معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد النفسي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01)ماعدا البند رقم (65) وكذا معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد الاقتصادي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01) ماعدا البنود رقم (16-27 -78-82) وأيضا معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01)) وأيضا جميع معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد الثقافي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01)) وكذلك جميع معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد تربية الأبناء والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01) والبند رقم (62)بما انه هنا دال عند 0،01فإنه يستبعد حذفه وهذا يدل على ان كل بند من بنود البعد الاجتماعي والثقافي وتربية الابناء تقيس ما يقيسه البعد والبعدين النفسي والاجتماعي بلغت نسبة البنود الدالة احصائيا اكثر من 50%فهذا مؤشر على صدق الاتساق الداخلي للأبعاد وبالتالي المقياس في صورته النهائية يكون مكون من 78بند.

جدول رقم (6-1-14)يبين ارتباط العبارة مع البعد بالنسبة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين لمقياس الزوجة

البعد النفسي		البعد الاقتصادي		البعد الاجتماعي		البعد الثقافي		بعد تربية الابناء	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0،10	6	**0،60	2	**0،34	4	**0،65	12	**0،72
5	**0،53	7	**0،37	3	**0،66	19	**0،57	13	**0،75
22	**0،77	8	**0،50	9	**0،56	20	**0،48	14	**0،60
23	**0،71	16	**0،39	10	**0،37	21	**0،64	15	**0،51
25	**0،31	17	**0،65	11	**0،74	24	**0،58	31	**0،46
37	**0،60	18	**0،26	33	**0،68	26	**0،81	32	**0،55
38	**0،54	27	0،04	34	**0،58	28	**0،42	41	**0،68
39	**0،68	43	**0،61	35	**0،36	29	**0،44	42	**0،57
40	**0،68	46	0،05	36	**0،72	30	**0،76	51	**0،56
44	**0،69	47	**0،45	48	**0،34	59	**0،71	52	**0،49
45	**0،58	57	**0،30	49	*0،12	60	**0،54	61	**0،75
55	**0،67	70	**0،28	50	**0،59	63	**0،21	62	**0،43
56	**0،75	78	**0،50	53	**0،62	64	**0،67	71	**0،43

58	**0،79	82	**0،26	54	**0،61	75	**0،60	76	**0،72
65	**0،50			68	**0،69	81	**0،25	83	**0،56
66	**0،40			69	**0،38				
67	**0،64			77	**0،51				
72	**0،54			79	**0،62				
72	**0،83								
74	**0،74								
80	**0،46								

دالة عند مستوى 0،01 **

نلاحظ من خلال الجدول (6-1-13) أن جميع معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد النفسي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01)ماعدا البند رقم (1)وكذا معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد الاقتصادي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01) ماعدا البندين رقم (27 -46) والبندين رقم (18-57) بما انهما دالين هنا عند (0،01) فان الباحثة تستبعد حذفهما وأيضا معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد الاجتماعي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01)) وأيضا جميع معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد الثقافي والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01)) وكذلك جميع معاملات الارتباط للبنود المكونة للبعد تربية الأبناء والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند (0،01) وهذا يدل على ان كل بند من بنود البعد الاجتماعي والثقافي وتربية الابناء تقيس ما يقيسه البعد والبعدين النفسي والاجتماعي بلغت نسبة البنود الدالة احصائيا اكثر من 50%فهذا مؤشر على صدق الاتساق الداخلي للأبعاد وبالتالي المقياس في صورته النهائية يكون مكون من 80بند.

جدول رقم (6-1-15) يبين ارتباط البعد مع الدرجة الكلية بالنسبة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين لمقياس الزوج

البعد	معامل الارتباط
النفسي	0،90**
الاقتصادي	0،66**
الاجتماعي	0،83**
الثقافي	0،89**
تربية الابناء	0،78**

دالة عند 0،01**

نلاحظ من الجدول(6-1-14) أن معاملات الارتباط لجميع أبعاد المقياس كانت دالة إحصائيا عند(0،01) مما يدل على ان جميع أبعاد المقياس تقيس نفس ما يقيس المقياس الكلي .

جدول رقم (6-1-16) يبين ارتباط البعد مع الدرجة الكلية بالنسبة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين لمقياس الزوجة

البعد	معامل الارتباط
النفسي	0،86**
الاقتصادي	0،49**
الاجتماعي	0،79**
الثقافي	0،85**
تربية الابناء	0،73**

دالة عند0،01**

نلاحظ من الجدول(6-1-15) أن معاملات الارتباط لجميع أبعاد المقياس كانت دالة إحصائيا عند(0،01) مما يدل على ان جميع أبعاد المقياس تقيس نفس ما يقيس المقياس الكلي .

5-6-2 ثبات المقاييس:

تم التحقق من ثبات المقاييس من خلال الطرق التالية:

- **ثبات التجزئة النصفية:**

جدول رقم (6-2-17) يوضح التجزئة النصفية

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل	مستوى الدلالة
مقياس المرونة للزوجة	0,60	0,75	0,01
مقياس الادراك للزوجة	0,91	0,95	0,01
مقياس المرونة للزوج	0,54	0,70	0,01
مقياس الادراك للزوج	0,92	0,95	0,01

يتبين من الجدول أن معامل الارتباط بالنسبة للمرونة النفسية عند الزوجة كان 0,60 وبعد التعديل 0,75 وعند الزوج كان 0,54 وبعد التعديل 0,70 أما بالنسبة لمقياس الإدراك عند الزوجة كان 0,91 وبعد التعديل 0,95 وبالنسبة للزوج كان 0,92 وبعد التعديل 0,95 والتعديل وفقا لطريقة سبيرمان براون.

- **معامل ألفا كرونباخ :**

جدول رقم (6-2-18) يوضح معامل ألفا كرومباخ

	معامل ألفا كرونباخ
المرونة النفسية للزجة	0,76
الإدراك للزوجة	0,94
المرونة النفسية للزج	0,80
الإدراك للزوج	0,94

يتبن من الجدول أن معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لمقياس المرونة النفسية للزوجة بلغت 0,76 والزوج بلغ 0,80 اما مقياس الإدراك المتبادل بين الزوجين فقد بلغت للزوج والزوج 0,94 واعتبرت معاملات ثبات مرتفعة نسبيا ومناسبة لأغراض البحث الحالي.

7- الأساليب الإحصائية المستعملة:

معامل الارتباط سبيرمان براون

تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

اختبار(t) لعينتين مستقلتين

خلاصـــة الفصـــل:

تعتبر منهجية البحث وخطواته العمود الفقري في أي دراسة علمية فهي مقياس مدى قوة وموضوعية أي بحث علمي ولإنجاز بحثنا هذا قمنا بالدراسة الاستطلاعية وذلك كي تتمكن الباحثة من إثبات صحة المقاييس واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كيفيا وكميا قصد التعرف على العلاقة الموجودة بين المرونة النفسية والادراكات المتبادلة بين الزوجين من خلال مقياس المرونة النفسية والادراكات المتبادلة بين الزوجين ،و فيما يخص مجموعة بحثنا التي ضمت (142) استاذة "الزوجة وزوجها" متواجدات عبر مختلف ثانويات ومتوسطات ولايتنا وتقوم الباحثة في الفصل الأخير بعرض وتحليل أهم النتائج المتحصل عليها .

الفصل السادس: إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيـد

01- عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة

02-عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى

03-عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية

04-عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة

05-عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة

06- عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الخامسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل تناولت الباحثة عرض لنتائج الدراسة المتوصل إليها وتحليلها ومناقشته ، بعد تحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة لها، وقد استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون (ر) في تحليل نتائج الفرضية الأولى واختبار صحتها في الكشف على نوع العلاقة وشدتها بين متغيرات الدارسة ، ثم استخدمت اختبار" ت " وتحليل التباين في تحليل نتائج الفرضيات الفارقية للدارسة ، والتحقق من صحتها.

عرض نتائج الفرضية العامة :

نص الفرضية العامة : "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية "

و الجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرضية :

جدول رقم (6-2-19) يبين قيم معامل الارتباط بين المرونة النفسية والإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة.

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المرونة النفسية الادراكات المتبادلة بين الزوجين	0،24	دال عند 0،01

يتبين من الجدول أن قيمة معامل الارتباط (0،24) بمعنى دالة عند مستوى دلالة(0،01) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين المرونة النفسية والادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية ويعني هذا كلما ارتفعت درجة المرونة النفسية ارتفعت درجة مرونة الادراكات المتبادلة بين الزوجين و عليه فإن الباحثة تقبل الفرضية المطروحة و التي تقول " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية ".

مناقشة نتائج الفرضية العامة:

أشارت هذه النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين المرونة النفسية والإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية عند مستوى دلالة 0،01 أي انه كلما ارتفعت درجة المرونة النفسية لدى الزوجان

ارتفعت درجة الادراكات المتبادلة بينهما نحو أبعاد الحياة الاسرية والعكس صحيح ،وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية أي أنه كلما استطاع الزوجين ادراك بعضهما البعض استطاعا أن يتكيفا مع ظروف الحياة الصعبة والأحداث الصادمة في الحياة الأسرية ومواجهتها بقدر كاف من المرونة النفسية التي تمكنهما من التمتع بصحة نفسية جيدة وتعرف الصحة النفسية بأنها:" التوازن بين جميع جوانب الحياة (الاجتماعية ، المادية ،الروحية والعاطفية) وأنها مؤشر للكيفية التي نتعامل بها مع ما يحيط بنا" **(Bakal,1979,p121)** وعرفت أيضا " قدرة الوظائف العقلية على القيام بعملها بشكل ناجح أو فعال يمكن أن يؤدي إلى نشاطات وفعاليات منتجة ايجابية كإقامة علاقات سليمة مع الأخرين ،وكذا القدرة على التكيف مع ظروف الحياة وتغييراتها". **(Gutteentag,1980,p187)** وبالتالي يكون لديهما توافق اجتماعي ونفسي يجعلهما يسلكا سلوكا معقولا يدل على اتزانهما الانفعالي والعاطفي والعقلي في ظل مختلف المجالات وتحت تأثير جميع الظروف، فيشعران بذاتهما ويحققا انجازات ويكونا ايجابيين في كل شيء من حيث : التعامل الايجابي، التأثير الإيجابي والتفكير الايجابي ،و النظرة الايجابية والواقعية والسيطرة السلوكية ،وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة يحي شاقورة (2012) التي بينت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة ودراسة فاتنة ديبة (2012) التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزواجي والادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو ابعاد الحياة الأسرية ، ولقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الخطيب (2007) التي بينت عدم وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الاحتراق النفسي ومرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطنيين في محافظات غزة ودراسة دراسة عواطف صالح(2004) والتي بينت عدم وجود علاقة بين المرونة الخاصة بحل المشكلات الخاصة بالدور الزواجي وكل من الحاجة للتقدير والانتماء والمساندة الانفعالية والمجموع الكلي للحاجات الانفعالية الاجتماعية .

2- عرض نتائج الفرضيات الجزئية:

- **نص الفرضية الجزئية الأولى**: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (متوسط، ثانوي)".

جدول رقم (6-2-20) يبين دلالة اختبار "ت" لقياس فروق في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "t"	مستوى الدلالة
		الزوجة	الزوجة	الزوجة	الزوجة	الزوجة
المتوسط	77	72،57	9،47	140	1،27	دالة عند 0،05
الثانوي	65	70،81	7،04			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الزوجات اللواتي تدرسن بالمستوى الدراسي المتوسط بلغ 72،57 و هي أكبر من المتوسط الحسابي لعينة الزوجات اللواتي يدرسن بالمستوى الدراسي الثانوي والذي بلغ 70،81وبانحراف معياري للفئة الأولى بلغ 9،47وهو أكبر من الفئة الثانية والتي بلغت 7،04 وقيمة "ت" هي 1،27 و هي قيم دالة عند 0.05 بمعنى أنه

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (متوسط ،ثانوي) ، و عليه لم تحقق الفرضية المطروحة .

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (متوسط ،ثانوي) بين متوسطات درجات الزوجات في مقياس المرونة النفسية لزوجات لصالح الاستاذات اللواتي يدرسن بالمتوسط عند مستوى دلالة 0،05 وعليه يتم رفض الفرضية ،وترى الباحثة أن هذه النتيجة راجعة إلى ان استاذات المتوسط يكن لديهن القدرة على المرونة النفسية أكثر من أستاذات الثانوي وهذا راجع لعدة عوامل منها :

أن تلاميذ المتوسط يكونوا أقل تكيفا مع النظام الجديد وهذا راجع لدروس المتوسط تكون اكثر تعقيدا من دروس الثانوي للتلاميذ لأن الطور المتوسط يختلف عن الطور الابتدائي وهذا يتطلب من الاستاذات صبرا وتكيفا كبيرا في هذه المرحلة بالذات في مرحلة المتوسط من أجل ايصال التلاميذ للتأقلم مع البرنامج والحجم الساعي الذي يكون بالطبع أكبر من الحجم الساعي الذي درسوا به في الابتدائي، وقد تتنوع مشاكل التلاميذ وتتكرر مواقفهم الصعبة وكل هذه المواقف والمشاكل تساهم في التكيف والتأقلم في هذه المرحلة التعليمية وكلها تعتبرها الباحثة كعوامل تعزيزية للمرونة النفسية كما أشرنا لها في الجانب النظري العوامل التي تساعد على الصمود امام الاحداث الضاغطة

نجد منها (عوامل على مستوى الفرد :التعامل الايجابي ،التأثير الايجابي، التفكير الايجابي والواقعية ، السيطرة السلوكية واللياقة البدنية والإيثار) ، وتعتبر الباحثة هذه العوامل مساهمة في : اكتساب مهارات حل المشكلات، وبعد النظر عند التخطيط، والتوجه المستقبلي، ترتبط جميعها بالوظائف التنفيذية ، والاستراتيجيات الفعالة لمواجهة المشكلات والمقدرة على مواجهة المخاوف بصورة مباشرة ؛ وتقليل كل من عدم الاعتراف بالمشكلات، والتحلل من الالتزامات والتعامل مع الضغوط بأساليب انسحابيه وإحجاميه. علاوة على ذلك، ترتبط المرونة والقدرة على التأقلم بالتفاؤل والانفعالات الإيجابية وعدم تهويل الضغوط النفسية، والمقدرة على رؤية الخبرات السيئة من منظور إيجابي، والتمسك بالروحانيات، والقدرة على الوصول إلى المغزى من الوقوع تحت وطأة الصدمة. (**مرجع سابق ،2010 ،ص18**) وأكيد كل هذه العوامل المذكورة سابقا ستحقق للزوجات فوائد تستفيد منها في حياتها من خلال ادراك مسؤولياتها الأسرية ومن هذه الفوائد نجد :زيادة دخل الأسرة ،زيادة التواصل بين الزوجين وأيضا زيادة المشاركة في اتخاذ القرارات وبالطبع زيادة التواصل تختصر العديد من المشاكل التي تعكر الجو العائلي المستقر، الأساليب المتبعة في التربية تكون أكثر ديمقراطية مع كلا الوالدين زد على ذلك توفير مناخ اسري يساعد على العطاء والإبداع ،زيادة القدرة على التكيف ،زيادة فرص التعليم بالنسبة للنساء والفتيات مما ينمي مواهبهن وقدراتهن ،انخفاض مستوى الضغط الذي يتعرض له الزوج وذلك بسبب مشاركة الزوجة له في المسؤوليات. (**مرجع سابق،2012،ص37**)

- **نص الفرضية الجزئية الثانية** : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير مدة الزواج".

جدول رقم (6-2-21) يبين دلالة اختبار "ت" لقياس فروق في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير مدة الزواج.

مـــــدة الزواج	التكرارات	المتوسط		الانحراف المعياري		درجة الحرية		قيمة "t"		مستوى الدلالة	
		الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة
من 1 إلى 10 سنوات	88	201،29	199،62	24،32	27،30	140	140	1،62	1،47	دالة عند 0،05	دالة عند 0،05
أكثر من 10 سنوات	54	194،57	197،48	23،25	24،15						

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الأزواج الذين تتراوح مدة زواجهم من (1-10) سنوات بلغ 201،29 وهو أكبر من المتوسط الحسابي للأزواج الذين تتراوح مدة زواجهم من (11-45) سنة قد بلغ 194،57 وبانحراف معياري للفئة الأولى بلغ 24،32 وبالفئة الثانية بلغت 23،25 وقيمة "ت" هي 1،62 و هي قيم دالة عند 0.05 ،أما بالنسبة لعينة الزوجات فقد بلغ المتوسط الحسابي لعينة الزوجات اللواتي تراوحت مدة زواجهن من (1-10) سنوات بلغت 199،62 وهي أكبر من متوسط الحسابي للزوجات اللواتي تتراوح مدة زواجهن من (11-45) سنة قد بلغت 197،62 وبانحراف معياري للفئة الأولى بلغ 27،30 والفئة الثانية بلغ 24،15 أما قيمة "ت" هي 1،47 و هي قيم دالة عند 0.05 بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير مدة الزواج لصالح الفئة الأولى

(1-10)سنوات ، و عليه قد تحققت الفرضية المطروحة .

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير مدة الزواج بين متوسطات درجات الأزواج في مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية لكل من الزوج والزوجة لصالح الفئة الأولى والتي تتراوح مدة زواجها من (1-10) سنوات عند مستوى دلالة 0،05 وعليه يتم قبول الفرضية ، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة فاتنة ديبة (2012) التي ترى بأن الأسرة التي مدة زواجها أطول تكون على انسجام وتوافق ،حيث يكون هناك استقرار اكثر في معظم مناحي الحياة الأسرة وطول سنوات الزواج يقلل من الخلافات بين الزوجين ، وترى الباحثة أن الأهمية الاجتماعية للأسرة لا تكمن في طول مدة الزواج وإنما تظهر في وجود الانسجام والتوافق الظاهر على الأسرة حتى ولو كانت المدة قصيرة وبالتالي تصبح العلاقة قوية وشديدة ويزيد ترابط الأسرة وتزداد نسبة المرونة النفسية لدى الزوجين ويصبحا قادرين على التكيف والتأقلم مع المتغيرات المرتبطة بالحياة بصورة سهلة وتصبح الأدوار مرنة داخل الاسرة وتتكون علاقات عاطفية قوية بين الزوجين إضافة إلى الاتصالات كتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والدعم الزوجي لكلا الطرفين وكذلك ترجعه إلى أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في إدراكاتهم للشيء الواحد وذلك لأن كل فرد لديه خبراته الخاصة في اتجاهه نحو الناس والموضوعات، هذا بالإضافة إلى أن هناك عوامل عديدة تؤثر في العملية الإدراكية كالحالة السيكولوجية الفسيولوجية والانفعالية ،ودوافعه واتجاهاته وليس فقط طول مدة الزواج ، إلا أنه لكي تكتمل الصورة في أذهاننا عن طبيعة الادراك المتبادل أو إدراك الفرد للآخر ،ينبغي توضيح العوامل التي يتميز بها الإدراك المتبادل والعوامل التي تؤثر

فيه ،والمستويات المختلفة لهذه العلاقات والتي ذكرناها في الجانب النظري وهي أساس الإدراك المتبادل ،والعلاقات الزوجية هي واحدة من ضمن العلاقات المتبادلة والتي يظهر فيها بوضوح عامل الإدراك والتفاعل المتبادل وبالتالي يصبح التكيف سهل والتأقلم وادراك المسؤوليات الأسرية أمرا سهلا ومنها تزداد نسبة المرونة لكلا الزوجين.

_ **نص الفرضية الجزئية الثالثة** : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير عدد الأبناء" .

جدول رقم (6-2-22) يبين دلالة اختبار "ت" لقياس فروق في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير عدد الأبناء.

متغير عدد الأبناء	التكرارات	المتوسط		الانحراف المعياري		درجة الحرية		قيمة "t"		مستوى الدلالة	
		الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة
3-1	103	199،35	199،06	23،64	27،30	140	140	1،16	19،1	دالة عند 0،05	دالة عند 0،05
9-4	39	175،47	177،02	20،04	24،15						

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الأزواج الذين عدد ابنائهم من (1-3) بلغ 199،35 والذين يتراوح عدد أبنائهم من (4-9) قد بلغ 175،47وهي أقل من الفئة الأولى ،وبلغ الانحراف المعياري للفئة الأولى 23،64 والفئة الثانية بلغت 20،04 وقيمة "ت" هي 1،16 و هي قيم دالة عند 0.05 ،أما بالنسبة لعينة الزوجات فقد بلغ المتوسط الحسابي لعينة الزوجات اللواتي تراوح عدد ابنائهن من (1-3) قد بلغ 199،06 واللواتي تراوح عدد أبنائهن من (4-9) قد بلغ 177،02وهي أقل من القيمة الأولى ، وبانحراف معياري للفئة الأولى بلغ 30،27 والفئة الثانية بلغ 15،24 أما قيمة "ت" هي 1،19 و هي قيم دالة عند 0.05 بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير عدد الأبناء لصالح الفئة التي يتراوح عدد أبنائها (1-3) ، و عليه قد تحققت الفرضية المطروحة.

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير عدد الأبناء بين متوسطات درجات الأزواج في مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية لكل من الزوج والزوجة لصالح الفئة التي يتراوح عدد أبنائها (1-3) وعليه يتم قبول الفرضية واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الجهني (2008) التي بينت بأن يوجد تباين دال احصائيا بين عدد الأبناء وإجباري ادراك المسؤوليات الأسرية وبين إدراك الزوجة لمسؤولياتها اتجاه الزوج وعدد الأبناء واتفقت النتائج مع دراسة يوف وشلومو Yov and Shlomo (1996) التي بينت بأن توتر الابوين قد تأثر سلبا بعدد الابناء في العائلة وترى الباحثة من جهتها أنه كلما كان عدد الأبناء قليل زادت الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية وتصبح للأبناء فرصة للاهتمام بهم أكثر من طرف أباءهم وخاصة الدعم النفسي وهذا ما وضحه العلماء بأن الاطفال حين يولدون يرتبطون نفسيا بآبائهم، وإذا كان ارتباطهم النفسي جيد بآبائهم حققوا توافقا نفسيا جيدا قلت المشاكل ونقصت المسؤوليات وبالتالي تصبح الأسرة أكثر ترابطا وكل فرد فيها يصبح له دور كبير في تعزيز وتقوية العلاقة الأسرية و يصبح الأزواج قادرين على إدراك أبنائهم بصورة تكيفية وتأقلمية سلسة وهذا ما يزيد المرونة النفسية عند الزوجين .

_ **نص الفرضية الجزئية الرابعة** : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير صلة القرابة" .

جدول رقم (6-2-23) يبين دلالة اختبار "ت" لقياس فروق في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير صلة القرابة.

متغير صلة القرابة	التكرارات	المتوسط		الانحراف المعياري		درجة الحرية		قيمة "t"		مستوى الدلالة	
		الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة
قريب	31	199،20	199،35	25،50	25،45	140	140	1،19	1،36	دالة عند 0،05	دالة عند 0،05
لا يوجد صلة قرابة	111	198،53	198،5	20،04	20،27						

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الأزواج الذين لديهم صلة قرابة بلغ 199،20وهي أكبر من الفئة التي ليس لهم قرابة حيث بلغ المتوسط الحسابي198،53 ، وبانحراف معياري للفئة الأولى بلغ 25،50 وبالفئة الثانية بلغت 20،04 وقيمة "ت" هي 1،19و هي قيم دالة عند 0.05، أما بالنسبة لعينة الزوجات فقد بلغ المتوسط الحسابي لعينة الزوجات اللواتي لديهن صلة قرابة بلغ 199،35واللواتي ليس لديهن أية صلة قرابة بلغ 198،35وهي أقل من الفئة الأولى ، وبانحراف معياري للفئة الأولى بلغ 25،45 والفئة الثانية بلغ 20،27 أما قيمة "ت" هي 1،36و هي قيم دالة عند 0.05 بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير صلة القرابة لصالح صلة القرابة ، و عليه قد تحققت الفرضية المطروحة.

مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير صلة القرابة بين متوسطات درجات الأزواج في مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية لكل من الزوج والزوجة لصالح فئة صلة القرابة وعليه يتم قبول الفرضية ، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة فاتنة ديبة (2012) التي ترى بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأزواج على مقياس الادراكات للمسؤوليات الأسرية وفقا لمتغير طبيعة صلة القرابة ودراسة مكي (2009) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين إدراك المرأة للقيم والأعراف التقليدية وخاصة زواج الأقارب ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تأثير صلة القرابة على ادراكات الزوجين لمسؤولياتهم الأسرية يعود إلى أن الزوجين الذين لديهم صلة قرابة تكون مشاكلهم قليلة وذلك للحفاظ على صلة الرحم وعدم تفكك الروابط الأسرية خاصة وأن طبيعة الأسر الجزائرية تتميز بزواج الأقارب والعشائر بكثرة .

_ **نص الفرضية الجزئية الخامسة:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير طبيعة الأسرة(نووية أو ممتدة)".

جدول رقم (6-2-24) يبين دلالة اختبار "ت" لقياس فروق في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير طبيعة الأسرة(نووية أو ممتدة).

نـــــوع الأسرة	التكرارات	المتوسط		الانحراف المعياري		درجة الحرية		قيمة "t"		مستوى الدلالة	
		الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة
أسرة ممتدة	78	199،62	196،71	25،19	24،60	140	140	1،54	1،49	دالة عند 0،05	دالة عند 0،05
أسرة نووية	64	196،07	192،2	24،99	23،70						

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الأزواج الذين ينتمون إلى أسر ممتدة قد بلغ 199،62 والذين اسرهم نووية بلغ 196،07 وهي أقل من الأولى وبانحراف معياري للفئة الأولى بلغ 25،19 وهي أكبر من الفئة الثانية حيث بلغت 24،99 وقيمة "ت" هي 1،54 و هي قيم دالة عند 0.05 ،أما بالنسبة لعينة الزوجات فقد بلغ المتوسط الحسابي لعينة الزوجات اللواتي ينتمون لأسر ممتدة بلغ 196،71وهي أكبر من عينة الزوجات اللواتي أسرهن نووية حيث بلغ 192،20 ، وبانحراف معياري للفئة الأولى بلغ 24،60 وهو أكبر من الانحراف المعياري للفئة الثانية حيث بلغ 23،70 أما قيمة "ت" هي 1،49 وهي قيم دالة عند 0.05 بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى طبيعة الأسرة(نووية أو ممتدة) لصالح فئة قريب ، و عليه قد تحققت الفرضية المطروحة.

مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة:

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير طبيعة الأسرة بين متوسطات درجات الأزواج في مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية لكل من الزوج والزوجة لصالح الأسر الممتدة وعليه يتم قبول الفرضية ، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة فاتنة ديبة (2012) التي ترى بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأزواج على مقياس الادراكات للمسؤوليات الأسرية وفقا لمتغير طبيعة الأسرة ودراسة مكي (2009) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في ابعاد ادراك المسؤوليات تعزى لمتغير نوع الأسرة ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تأثير طبيعة الأسرة

على ادراكات الزوجين لمسؤولياتهم الأسرية له دور كبير وذلك راجع لطبيعة الأسرة الجزائرية التي تتميز بأن أغلبها أسر موسعة تعيش في أحضانها عدة عائلات، متكونة من الأب والأم والأعمام والأجداد والأحفاد، تحت سقف واحد فهي تؤدي إلى جمع كل الجماعة المنزلية في حياة جماعية متوازنة وهذا بالطبع يزيد من الاندماج بسبب العدد الكبير للأسرة واكتساب كل فرد من أفرادها القدرة على التحكم بالمشاكل وتسيير الامور والتكيف مع ظروف الحياة المختلفة ،و يمكن إرجاعها أيضا إلى البيئة الصحراوية التي يعيش فيها الزوجين بها وما تفرضه من قسوة العيش بها مع ظروف الحياة الزوجية ومع ظروف والمسؤوليات المختلفة للأسرة وكذلك تكون لديهن القدرة على إقامة علاقات وروابط وثيقة وهذا بمثابة استراتيجيات لبناء المرونة النفسية هذه الظروف تساعد أيضا على تنمية المرونة النفسية وتعزيزها والمرونة المرتفعة تقود نحو النجاح والتميز والتأقلم والاستمرار في الحياة ومواجهة الضغوط والأزمات مهما كان نوعها.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

تعتبر المرونة النفسية من أصعب الصفات التي يستطيع الأزواج اكتسابها أو امتلاكها من أجل ادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية لذلك كان من الضروري التطرق لهذا الموضوع من خلال دراستنا التي قمنا بها للتعرف عن العلاقة الموجودة بين المرونة النفسية و الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية لدى عينة مكونة من زوجات عاملات بمتوسطات وثانويات ولاية غرداية وكذلك العينة ضمت أزواجهن ، بعد التعرف على الجانب النظري قامت الباحثة بالعمل الميداني وتطبيق أدوات القياس التي اختارتها الباحثة لتكون مناسبة لعينة دراستها المذكورة سابقا، وذلك من أجل جمع البيانات اللازمة للبحث، ولقد تمت معالجة المعلومات بأساليب احصائية مناسبة لطبيعة الدراسة . ومن نتائج الفرضيات المتوصل إليها قامت الباحثة بالتحليل ومناقشة هذه النتائج بالاعتماد على الجانب النظري ومن خلال أيضا الدراسات السابقة ونتائجها ، توصلت الباحثة إلى أن كل الفرضيات التي قامت بافتراضها محققة ماعدا الفرضية الجزئية الأولى التي لم تتحقق ومن خلالها تم التوصل لنتائج التالية:

ففي الفرضية العامة التي تضمنت:

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية "

توصلت الباحثة لوجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين المرونة النفسية والإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية عند مستوى دلالة0،01، وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة يحي شاقورة (2012) التي بينت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة ودراسة فاتنة ديبة (2012) التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزواجي والادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو ابعاد الحياة الأسرية ، ولقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الخطيب (2007) التي بينت عدم وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الاحتراق النفسي ومرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين في محافظات غزة ودراسة دراسة عواطف صالح(2004) والتي بينت عدم وجود علاقة بين المرونة الخاصة بحل المشكلات الخاصة بالدور الزواجي وكل من الحاجة للتقدير والانتماء والمساندة الانفعالية والمجموع الكلي للحاجات الانفعالية الاجتماعية .

أما الفرضية الجزئية الأولى فتضمن نصها:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (متوسط، ثانوي)".

فتوصلت الباحثة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (متوسط ،ثانوي) بين متوسطات درجات الزوجات في مقياس المرونة النفسية لزوجة عند مستوى دلالة 0،05.

أما الفرضية الجزئية الثانية فتضمن نصها:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير مدة الزواج"، وتوصلت الباحثة ل:توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير مدة الزواج بين متوسطات درجات الأزواج في مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية لكل من الزوج والزوجة عند مستوى دلالة 0،05، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة فاتنة ديبة (2012) التي ترى بأن الأسرة التي مدة زواجها أطول تكون على انسجام وتوافق ،حيث يكون هناك استقرار اكثر في معظم مناحي الحياة الأسرة وطول سنوات الزواج يقلل من الخلافات بين الزوجين.

أما الفرضية الجزئية الثالثة فتضمن نصها:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير عدد الأبناء" ،كانت نتيجتها: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير عدد الأبناء بين متوسطات درجات الأزواج في مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية لكل من الزوج والزوجة عند مستوى دلالة 0،05، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الجهني (2008) التي بينت بأن يوجد تباين دال احصائيا بين عدد الأبناء وإجباري ادراك المسؤوليات الأسرية وبين إدراك الزوجة لمسؤولياتها اتجاه الزوج وعدد الأبناء واتفقت النتائج مع دراسة يوف وشلومو Yov and Shlomo 1996)) التي بينت بأن توتر الابوين قد تأثر سلبا بعدد الابناء في العائلة.

أما الفرضية الجزئية الرابعة فتضمن نصها:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير صلة القرابة" ،كانت نتيجتها: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير صلة القرابة بين متوسطات درجات الأزواج في مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية لكل من الزوج والزوجة عند مستوى دلالة 0،05 ، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة فاتنة ديبة (2012) التي ترى بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأزواج على مقياس

الادراكات للمسؤوليات الأسرية وفقا لمتغير طبيعة صلة القرابة ودراسة مكي (2009) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين إدراك المرأة للقيم والأعراف التقليدية وخاصة زواج الأقارب.

أما الفرضية الجزئية الخامسة فتضمن نصها:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير طبيعة الأسرة(نووية أو ممتدة)"، كانت نتيجتها: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية تعزى لمتغير صلة القرابة بين متوسطات درجات الأزواج في مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية لكل من الزوج والزوجة عند مستوى دلالة 0،05، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة فاتنة ديبة (2012) التي ترى بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأزواج على مقياس الادراكات للمسؤوليات الأسرية وفقا لمتغير طبيعة الأسرة ودراسة مكي (2009) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في ابعاد ادراك المسؤوليات تعزى لمتغير نوع الأسرة.

ومن خلال هذه النتائج التي توصلت لها الباحثة تكون قد حققت أهدافها التي سطرتها في بداية الدراسة كإثراء البحث العلمي بالمواضيع المهمة وخاصة هذا الموضوع الذي أصبح مهما بالنسبة للمتزوجين و الكشف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من المرونة النفسية والادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو ابعاد الحياة الاسرية ،وتحديد الفروق بين الاستاذات المتزوجات بالنسبة للمرونة النفسية باختلاف المستوى التعليمي (متوسط ثانوي) ،وتحديد الفروق بين الزوجات والأزواج بالنسبة للإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية باختلاف متغيرات البحث:

(مدة الزواج ،عدد الأبناء، صلة القرابة ،طبيعة الأسرة) ،والوصول إلى استكشاف حقيقة وطبيعة الموضوع المدروس وذلك من خلال معلومات استقتها الباحثة من واقع الأسرة الجزائرية .

على ضوء نتائج التي توصلت لها الباحثة ،فهي تقترح مجموعة من التوصيات :

- عقد ندوات و ورشات توعوية تبين للزوجين أهمية المرونة النفسية في حياتهما الزوجية.

- تصميم وتطبيق برامج إرشادية لرفع مستوى المرونة النفسية عند الزوجين.

- تصميم برامج إرشادية لرفع مستوى الإدراك المتبادل بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية وفهم الاختلاف بين الزوجين.

- اهتمام المؤسسات الاجتماعية بالأسرة .

- تشجيع الباحثين على الاهتمام بمواضيع الزواج والزوجين وكل ما يتعلق بها.

- إجراء دراسة مقارنة بين المرونة النفسية للزوجات المتعلمات والزوجات الغير ذلك.

- إجراء دراسة حول كيفية زيادة المرونة النفسية عند الزوجات العاملات .

- إجراء دراسة مقارنة بين الادراكات المتبادلة بين الزوجين للفئتين (المتعلمة، وغير المتعلمة)

- الادراكات الخاطئة وعلاقتها بالصحة النفسية.

- الادراكات المتبادلة بين الزوجين وعلاقتها بالفارق التعليمي .

المـــــراجع

- **المراجع باللغة العربية:**

1) أحمد بيومي محمد(2003)، عفاف عبد العليم ناصر، علم الاجتماع العائلي _ دراسة التغيرات في الأسرة العربية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

2) أحمد محمد مبارك الكندري (1992)،علم النفس الاسري ،ط2 ،مكتبة الفلاح ،الكويت .

3) أشرف محمد عبد الغني (2001)،المدخل إلى الصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية.

4) ابراهيم مذكور(1975)،معجم العلوم الاجتماعية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،مصر .

5) إجلال إسماعيل حلمي (1997)،الأسرة العربية بين النظرية والتطبيق ،ط1، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

6) الخولي سناء (1999)،الأسرة والحياة العائلية ،دار المعرفة الجامعية.

7) السعيد ابو حلاوة(2010)،الطريق الى المرونة النفسية، الجمعية الامريكية للطب النفسي ،سلسلة العدد 29.

8) السيد عبد العاطي و آخرون(2002): " الأسرة و المجتمع" ، دار المعرفة الجامعية ، مصر.

9) القصير عبد القادر (1999)، الأسرة المتغير في مجتمع المدينة العربية ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ط1.

10) الوحيدي سارة جميل(2011)، التغير في تقدير الشخصية لدى عينة من أهالي محافظات قطاع غزة قبل وبعد الحرب الإسرائيلية (2008) في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجيستير غير منشورة ،جامعة الأزهر غزة.

11) الوقفي راضي(2003)، مقدمة في علم النفس ،دار الشروق عمان ،الأردن .

12) بزيح هناء(2011)، العلاقة بين الوظائف المعرفية والمرونة الحركية عند المصاب بالحادث الدماغي الوعائي رسالة ماجيستير ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علم النفس والأرطوفونيا جامعة الجزائر 2 بوزريعة ،الجزائر.

13) بن قفة سعاد(2003)، عمل المرأة العلاقات الأسرية ،رسالة ماجيستير ،قسم علم الاجتماع ،جامعة محمد خيضر، بسكرة .

14) بول براون (2011) ، الرجال من المريخ والنساء من الزهراء دستور السعادة الزوجية ، ترجمة ايهاب كمال الحرية للنشر والتوزيع،3 ميدان عرابي ، القاهرة.

15) بويعلي وسيلة وفرج الله صورية (2013)، الصراع حول القيم الاجتماعية في الأسرة الجزائرية دراسة استطلاعية على عينة من المراهقين، الملتقى الوطني الثاني حول ،الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

16) تنهيد عادل فاضل البير قدار (2011)،الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية ،المجلد 11، ع1،جامعة الموصل .

17) جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور(1997)،لسان العرب ،ط6 ،دار صادر، بيروت.

18) دلاسي أحمد(1996)،العائلة بالمناطق شبه الصحراوية أسباب ونتائج تغير النساء والوظائف والعلاقات الأسرية ،رسالة ماجيستير ،معهد علم الاجتماع ،جامعة الجزائر.

19) دلاسي أحمد (2007)،بن عمر سامية ، الأسرة مدخل نظري ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الأغواط ع1.

20) دانت سيشيتي (2010)، المجلة العالمية للطب النفسي الناطقة باسم الجمعية العالمية للطب النفسي العدد3.

21) دنكن ميتشال(1986)،احسان محمد الحسن ،معجم علم الاجتماع ،ط2،دار الطليعة ،بيروت.

22) رولا مجدي هاشم الصفدي(2013) ،المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتهما بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والارامل بمحافظة غزة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،كلية التربية ، الجامعة الاسلامية– غزة.

23) ريان محمد إسماعيل(2006)،الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الازهر ، غزة .

24) زهران سماح خالد(2004)،الإدراك الاجتماعي،ط1،دار الفكر العربي، القاهرة ،مصر.

25) زياد بركات (2006)،الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ،رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير ،جامعة القدس المفتوحة.

26) جمعة سيد يوسف(2002)،اضطرابات السلوكية وعلاجها ،ب ط ،دار غريب ، القاهرة.

27) حلمي منيرة أحمد (1996)،التفاعل الاجتماعي ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،مصر.

28) سامية محمد فهمي وآخرون(2005)،مدخل إلى الخدمة الاجتماعية ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية.

29) سامية مصطفى الخشاب (2008)،النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ط1.

30) سلوى عثمان الصديقي(2001)،قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية.

31) سميرة سالم عياد الجهني(2008)، عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجيستير ،كلية التربية والعلوم الانسانية جامعة طيبة.

32) عباس مكي (1990)،تماسك الأسرة و دور الأب و الأم في الوقاية من الجريمة و الانحراف في ضحايا الجريمة ،المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب، الرياض.

33) عبد الحميد العناني حنان (2000)،الطفل الأسرة والمجتمع، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.

34) عبد العزيز أماني محمود محمد(2009)،إدراك صورة الذات وصورة الآخرين من خلال الرؤية النمطية المتبادلة بين الجنسين،رسالة ماجيستير ،كلية الآداب ،جامعة عين شمس.

35) عبد القادر القصير (1999)،الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ،ط1،دار النهضة العربية .

36) عبد الله لبوز وحجاج عمر(2013) ، علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة ، الملتقى الوطني الثاني حول :الاتصال وجودة الحياة في الأسرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

37) عبد اللطيف محمد خليفة (2003)، دراسات في علم النفس الاجتماعي، المجلد الثالث، لدار غريب القاهرة.

38) عبد الهادي الجوهري(1997)،أصول علم الاجتماع ،مكتبة نهضة الشروق القاهرة.

39) عثمان محمد سعد(2009)،المرونة الايجابية ودورها في التصدي للأحداث الضاغطة لدى الشباب الجامعي مجلة كلية التربية، الجزء الثالث ،العدد الثالث والثلاثون.

40) عثمان محمد سعد حامد (2010)،الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الايجابية لدى الشباب الجامعي مجلة كلية التربية ،الجزء الثاني ، العدد الرابع والثلاثون.

41) عثمان محمد سعد حامد(2010)، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المرونة الايجابية في مواجهة الأحداث الضاغطة لدى عينة من الشباب ،رسالة دكتوراه كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ،جامعة عين شمس القاهرة ، مصر.

42) عدنان يوسف العتوم (2009)،علم النفس الاجتماعي،ط1،مكتبة الشارقة،الأردن.

43) علي بن هادية وآخرون ،قاموس الجديد للطلاب ،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،ط1،الجزائر،1979.

44) عطاالله فِؤاد الخالدي ودلال سعد الدين العلمي(2009)،الارشاد الأسري والزواجي ،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

45) عواطف حسين صالح صالح(2004)، المرونة الزواجية وعلاقتها بالحاجات الانفعالية الاجتماعية والاكتئاب لدى المتزوجين من الجنسين،مجلة كلية التربية بالمنصورة ،العدد 56،سبتمبر.

46) فاتنة حماد سعيد ديبة(2012)،الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو ابعاد الحياة الاسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة الأزهر، بغزة .

47) فرجاني هالة عبد المؤمن محمد(2000)،الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقته بفارق السن بينهما ،رسالة ماجيستير ،كلية البنات ،جامعة عين شمس ،القاهرة ،مصر.

48) فهمي سامية ،المشكلات الاجتماعية من الممارسة في الرعاية والخدمات الاجتماعية ،دار المعرفة الجامعية ب ت.

49) فوقية حسن رضوان(2003)،دراسات في الاضطرابات النفسية،ط1،دار الكتاب الحديث،مصر .

50) فؤاد بهي السيد1980،علم النفس الاجتماعي ،ط3،دار الكتاب الحديث ،مصر .

51) فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمان (2006)،علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، دار الفكر العربي مدينة نصر ،القاهرة.

52) مريم غضبان(2006)،مساهمة الاسرة في ظهور السمات الابداعية لدى الطفل، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.

53) محمد الجوهري وعيا شكري(1980)،علم الاجتماع الريفي الريفي الحضري، مكتبة نهضة الشروق القاهرة.

54) محمد مرتضى الزبيدي(1887)،تاج العروس ، المطبعة الخيرية ، القاهرة.

55) محمد متولي قنديل وصافيناز شلبي(2006)،مدخل إلى رعاية الطفل والاسرة ،ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن.

56) محمد محمد محمد عوده (2010)،الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى اطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة ،رسالة ماجستير، كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة .

57) محمد منير حجاب (2000)،مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة ،ط 2 ، دار الفجر ،مصر.

58) محمود السيد ابو النيل (1984)،علم النفس الاجتماعي ،دراسات عربية وعالمية ،ج1،دار النهضة العربية بيروت.

59) محمود شمال حسن(2001)،سيكولوجية الفرد في المجتمع ، ط1،دار الآفاق العربية ،القاهرة ،مصر.

60) محمود فتحي عكاشة (2000)،علم النفس العام ،مطبعة الجمهورية الاسكندرية ،مصر.

61) مصطفى الخشاب(1981)،دراسات في علم الاجتماع العائلي ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت.

62) مصطفى عوفي (2003)،الوضع الاجتماعي للمرأة العاملة في القانون المعاصر، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، رسالة دكتوراه دولة في علم اجتماع التنمية، قسنطينة.

63) مصطفى فهمي (1995)، الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف، ط5، مكتبة الخانجي القاهرة.

64) مصطفى فهمي(1979)،التوافق النفسي والاجتماعي، مكتبة الخانجي، القاهرة.

65) معتز سيد عبد الله ، عبد اللطيف محمد خليفة، علم النفس الاجتماعي ، دار غريب ، القاهرة .

66) ميسون سميرة(2011)،الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني رسالة دكتوراه ،جامعة منتوري قسنطينة.

67) نبيل كامل دخان وبشير ابراهيم الحجار(2006)،الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم ،مجلة الجامعة الاسلامية ،الجامعة الاسلامية ،غزة ،فلسطين ،المجلد 14، ع 2.

68) نعيم الرفاعي(1987) ، الصحة النفسية ،دراسة في سيكولوجية التكيف ط 7 ،منشورات جامعة دمشق.

69) ولاء اسحاق(2009) ،فاعلية برنامج ارشادي مقترح لزيادة مرونة الانا لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجيستير ،كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ،غزة.

70) يحي عمر شعبان شقورة(2012)،المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،كلية التربية ، الجامعة الاسلامية،غزة.

– المراجع باللغة الأجنبية:

71) -Berks,L,E,(1989) ,child development,USA:Allyn and Bacon, 75 Arlington St., Suite 300, Boston MA.
72) - Bourmas M,(1977),statut et famille au Maghreb de 1940 a nos jours ,Ed Moulon ,paris .
73) - Bouvalet C ,Merlin P , (1986),transformation de la famille et habitat,paris.
74) - Claudine CHAULET,(1987), la terre les frères et l'argent : Stratégie familiale et production agricole en Algérie depuis 1962, Tome1, Alger OPU.
75) - Frank Bond, Hayes , Holmes,(2006) , Psychological resilience and organizational behavior, followed by Frank W. Bond with Goldsmiths College , University of London , followed by Steven C. Hayes with the University of Nevada , Reno.
76) - Gutteentag,Marica,eds,(1980), The Evaluationof Traning in mental health.
77) - Jean-Louis,(2010) ,Les échos de la Thérapie d'Acceptation et d'Engagement, L E M A G A Z I N E A C T,Numéro 20, l'Université de Reno, Nevada.
78) - Jean-Louis,(2012), Monestès et Matthieu Villatte , Une autre approche de la santé mentale: la flexibilité psychologique, Université de Lafayette Louisiane, Bordeaux.
79) - Joseph Ciarrochi, Linda Bilich, & Clair Godsell,(2010), School of Psychology, University of Wollongong, New Harbinger Publications, Inc.: Oakland, Australia.
80) - Joseph Sumph et Michel Hugues, (1973), Dictionnaire de sociologie librairie : la rosse, Paris.
81) - Kouaouci A,(1992),Famille et Contraception,Ceneap,Alger .
82) - Lisa . K. Meredith , Sherborne , Hans and others,(2011), Promoting Psychological Resiliencein the U.S. Military , Center for Militar y Health Policy Research, RAND Corporation, Santa Monica,u.s.a.
83) - Lisa . S Meredith , Sherborne , Hans and others,(2011), Strengthening the psychological resilience in the U.S. Army , preparing to Rennes Office of the Minister of Defense Dr. , Center for Policy Research and Militar.
84) - Mendras.Henrie,(1975) , les éléments de sociologie , Arnord collin, paris.

85) - Mostafa Boutefnouchet,(1980),La famille Algerienne,societe dedition et diffusion,Alger.
86) - Michel an,(2010), The psychological effects of moderation , flexibility at the level of the load on the differences and outcomes of conscience and the letter submitted to , the faculty of the Graduate School of Angelo State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Science.
87) - Mrcsa et Parenting SA, (2009), Multicultural Parent Easy Guide 1 Department of Health, Government of South Australia. All rights reserved. Printed December.
88) - Paul Foulque,(1978), Vocabulaire Des Sceinces Sociales ». P.U.F.
89) -Richard Owen,(2006) , The concept of flexibility and wellbeing psychological counseling , the University of Memphis.
90) - Rikard K. Wicksell , Mats Lekander,(2010), The Psychological Inflexibility in Pain Scale (PIPS) – Statistical properties andmodel fit of an instrument to assess change processes in pain related disability, Gunnar European Journal of Pain.
91) - Robert Birzak,(2009) , Douglas Johnson, the role of the Sports Federation and the flexibility and support of social workers , and others in the Journal of emotional disorders.
92) - Robert Descloîtres, Laïd DEBZI,(1963), Système de parenté et structure familiales en Algérie, in Annuaire de l'Afrique du nord, Paris, CNRS.
93) - Stewaret,A,C,Friedmen,S, and Koch,J,(1985), Child development : A topical approach. New York: Wiley.
94) -Todd B. Kashdan , Jonathan Rottenberg,(2010) ,Psychological flexibility as a fundamental aspect of health, Department of Psychology , George Mason University , University of South Florida , USA Clinical Psychology .

المواقع الالكترونية:

95)انيس سليم الاحمدي ،المرونة. على الساعة:14:00 ،(2014/06/20) ،على الرابط
: http :// www.uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanage

96)الجمعية الامريكية للطب النفسي،ترجمة المحمد السعيد ابو حلاوة ،الطريق الى المرونة النفسية . على الساعة(15:45) ،(2014/06/20)على الرابط www.gulfkids.com :http://

97) مايكل ارجايل ،سيكولوجية السعادة ،على الساعة(9:50)،(2014/11/20)على الرابط : www.tootshamy.com

98) -Bakal,S,Generale reportnon mental health, (18:36),(22/04/2015) :http://www.surgeongeneral.gov/library/reports/.

99) - Pesavento L,Towards Manhood, Larry_Pesavento, (12:23),(22/04/2015): http://www.goodreads.com/author/list/89034.

100) - Russ Harris,Antigone Mouchlturis , La Femme, La Famille et leurs (15:45), (22/06/2014) :www.actmindfully.com.au.

101) -Wildmen,Jc, Element of infant -Mother atachment,(11:37) (2015/03/22) :http://www.researchgate.net/profile/Carlo_Schuengel/publication/7763637_Professional_caretakers_as_attachment_figures_in_day_care_centers_for_children_with_intellectual_disability_and_behavior_problems/links/0deec53a165dc55328000000.pdf.

102) - Willemsen E, and Mercel K,Atachment 101for Atornys :Implication for infant placement decision,(11:17),(22/03/2015) http://healthyparent.com/Attachment-Alienation%20JCC%2012-04%20format.pdf .

الملاحـــق

الملحق رقم I: مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية في صورته الأولية خاص بالزوجة

جامعـة غارداية

معهد العلوم الانسانية والاجتماعية

قسـم علم النفس

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير بموضوع المرونة النفسية وعلاقتها بالادراكات المتبادلة نحو الزوجين نرجو منكم الادلاء بالمعلومات التالية ونعلمكم أن هذه المعلومات سوف تكون في سرية تامة

1_ مدة الزواج : .....

2_ عدد الابناء :.....

3_ صلة القرابة بالزوج :

ابن عم ☐ ابن عمة ☐ابن خال ☐ابن خالة ☐ لا توجد صلة قرابة ☐

4_ هل تصنف اسرتك أنها :

أسرة نووية (مستقلة عن العائلة) ☐ أسرة ممتدة ☐

للإجابة على استبيان الخاص "بالإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية "

المطلوب من سيادتكم قراءة كل عبارة جيدا ومحاولة تحديد كل عبارة ومدى انطباعها عليك

حيث تتراوح الاستجابة : " مابين يحدث كثيرا ، يحدث قليلا ،لا يحدث أبدا "

_ فإذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع علامة (x) تحث يحدث كثيرا

_ أما إذا كانت العبارة تنطبق عليك قليلا ضع علامة (x) تحث يحدث قليلا

_ أما إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك إطلاقا ضع علامة (x) لا يحدث أبدا

م	الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة	يحدث كثيرا	يحدث قليلا	لايحدث ابدا
1	أدرك أن من واجبي احترام زوجي وتقديره			
2	أقدر الحياة الأسرية والزوجية وأضعها من أولويات اهتمامي			
3	يعتبرني زوجي شريكة لهوأن الحياة الأسرية قسمة بيننا			
4	يحتقر زوجي أفكاري ويستهين بها			
5	يبتعد زوجي عني متى اقتربت منه			
6	أتفق مع زوجي على وضع ميزانية محددة لنفقات الأسرة			
7	أدخر جزءا من مصروف البيت لنفسي بدون علم زوجي			
8	يحدث بيني وبين زوجي خلافات حول توزيع نفقات المنزل			
9	أشعر بالسعادة عند مشاركة زوجي المناسبات المختلفة الخاصة بأسرته			
10	يخجلني الوضع الإجتماعي لأسرة زوجي			
11	احترم أهل زوجي وأحرص على مودتهم			
12	أتفق مع زوجي على اتباع إستراتيجية واضحة في تربية الأبناء			
13	يسمح لي زوجي بتوجيه الأبناء			
14	يناقش زوجي مشاكلنا أمام أبنائنا			
15	يسيئ زوجي معاملة الأولاد بضربهم بقسوة			
16	يضطر زوجي الاستدانة لتلبية طلبات الأسرة			
17	يطلعني زوجي على مدخراتها			
18	زوجي مبدر في مصروف البيت			
19	وجهات النظر بيني وبين زوجي متقاربة			
20	يحترم زوجي عقليتي ويستجيب لرأيي طالما كان صوابا			
21	يشككني زوجي في قدراتي ويصفني بالضعف والعجز			
22	يحرص زوجي على عمل الأشياء التي تجلب لي السعادة			
23	يوجد احترام متبادل بيني وبين زوجي			
24	يشجعني زوجي على التحصيل العلمي			
25	يفشل زوجي في إشباعي جنسيا			
26	يثق زوجي في قدراتي ويحترم طموحاتي			
27	أساهم في الإنفاق على الأسرة من دخلي الخاص			

28	أشعر أن زوجي لا يفهمني في كثير من الأمور المتعلقة بالنواحي التعليمية والثقافية			
29	أنا وزوجي في مستوى متقارب من الالتزام الديني			
30	يتحدث زوجي عني بفخر و اعتزاز أمام الآخرين			
31	أتفق مع زوجي لرسم خطط واضحة لمستقبل افضل لأبنائنا			
32	يفرغ زوجي مابداخله من غضب على الأبناء			
33	علاقتي بأفراد أسرة زوجي سيئة			
34	أشعر بالضيق من زيارة زوجي المتكررة لأهله			
35	يترك زوجي البيت ويذهب الى أهله عند حدوث أي مشكلة			
36	العلاقة بين أسرتي وأسرة زوجي طيبة			
37	يساعدني زوجي على فعل كل يؤكد ذاتي			
38	أصارح زوجي بمشاعر الحب والانجذاب إليه			
39	نتجاوز أنا وزوجي كل الخلافات عندما يحتاج أحدنا للآخر			
40	أقضي وقتا ممتعا مع زوجي			
41	أحرص على التعاون مع زوجي على رعاية الأبناء			
42	أختلف مع زوجي في وسائل العقاب ضد الأبناء			
43	يستشيرني زوجي في أوجه إنفاق مصروفه الخاص به			
44	مشاعر زوجي باردة نحوي			
45	ينتابني شعور بأن زوجي يكرهني			
46	يحرص زوجي على تخصيص جزء من راتبه للمستقبل			
47	ينفق زوجي دخلي كاملا ويدخر دخله			
48	يسمح زوجي لأهله بالتدخل في شؤون حياتنا			
49	أفضل الاستقلال في السكن بعيدا عن أقارب زوجي			
50	تؤثر خلافاتي مع زوجي على علاقاتي مع أهله			
51	وجهة نظري في تربية الأبناء مختلفة عنه تماما			
52	زوجي مقصر في تلبية احتياجات أبنائي			
53	أعتقد أن زوجييفهم الدور الواجب عليه اتجاه الأسرة			
54	يسيء أهل زوجي معاملتي أمامه			
55	يتذكر زوجي موعد خطوبتنا وزواجنا وعيد ميلادي			
56	يتجاذب معي زوجي أطراف الحديث الممتع			

57	يحسن زوجي التصرف بتوزيع الدخل المالي للأسرة على احتياجاته			
58	يحرص زوجي على إجراء حوار معي ليناقش مشاكلنا			
59	يقلل زوجي من شأن انجازاتي ويشعرني دائما أنني أقل منه			
60	يتخذ زوجي أن في تفوقي العلمي إنقاصا من مكانته			
61	ينمي زوجي في أبنائي القدرة للتعبير عنى الذات بحرية			
62	جزء أساسي من مشاكلنا أنا وزوجي ناجم عن الخلاف في تربية الأبناء			
63	يشجعني زوجي على اكتشاف وتنمية قدراتي ومهاراتي			
64	يفتخر بي زوجي أمام أقاربه بما حققته من انجاز علمي			
65	يناديني زوجي بأقبح الألفاظ			
66	يتركني زوجي لينام بمفرده أو مع الأولاد			
67	ينظر زوجي للعلاقة الجنسية على أنها واجب ليرضى فقط			
68	تتسم علاقتي بأسرة زوجي بالاحترام المتبادل			
69	من مهامي توفير المركز الاجتماعي اللائق لأسرتي			
70	أشعر أن زوجي يتضايق ,لأن راتبه أقل من راتبي			
71	من أهم مسؤولياتي تربية أبنائي وعدم ترك العناية بهم لأحد			
72	يشعر زوجي بوجودي ويتأثر بغيابي			
73	يحترم زوجي مشاعري ويقدس الحياة الأسرية			
74	يصغي زوجي لي باهتمام عند الحديث إليه			
75	يعتبرني زوجي كفؤ له مهما علا مركزه وارتفعت مكانته			
76	أتفاهم مع زوجي لوضع آليات واضحة للتعامل مع أبنائي			
77	يشاركني زوجي في الخروج للتنزه			
78	مصروف المنزل مهمة زوجي بمفرده			
79	يهتم زوجي بمرافقتي أثناء زياراتي لأهلي			
80	العلاقة الجنسية بيني وبين زوجي ليست على أحسن حال			
81	الفارق في المستوى التعليمي والثقافي يسبب الخلافات فيما بيننا			
82	يمنعني زوجي من تخصيص مبلغ لوالدي			
83	من مسؤوليات زوجي رعاية الأبناء(صحيا,عقليا ,جسديا,نفسيا)			

الملحق رقم II: مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية في صورته النهائية خاص بالزوجة

جامعـة غارداية

معهد العلوم الانسانية والاجتماعية

قسـم علم النفس

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير بموضوع المرونة النفسية وعلاقتها بالادراكات المتبادلة نحو الزوجين نرجو منكم الادلاء بالمعلومات التالية ونعلمكم أن هذه المعلومات سوف تكون في سرية تامة

1_ مدة الزواج : .....

2_ عدد الابناء :.....

3_ صلة القرابة بالزوج :

ابن عم ☐ ابن عمة ☐ابن خال ☐ابن خالة ☐ لا توجد صلة قرابة ☐

4_ هل تصنف اسرتك أنها :

أسرة نووية (مستقلة عن العائلة) ☐ أسرة ممتدة ☐

للإجابة على استبيان الخاص "بالإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية "

المطلوب من سيادتكم قراءة كل عبارة جيدا ومحاولة تحديد كل عبارة ومدى انطباعها عليك

حيث تتراوح الاستجابة : " مابين يحدث كثيرا ، يحدث قليلا ،لا يحدث أبدا "

_ فإذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع علامة (x) تحث يحدث كثيرا

_ أما إذا كانت العبارة تنطبق عليك قليلا ضع علامة (x) تحث يحدث قليلا

_ أما إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك إطلاقا ضع علامة (x) لا يحدث أبدا

م	الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة	يحدث كثيرا	يحدث قليلا	لايحدث ابدا
1	أقدر الحياة الأسرية والزوجية وأضعها من أولويات اهتمامي			
2	يعتبرني زوجي شريكة لهوأن الحياة الأسرية قسمة بيننا			
3	يحتقر زوجي أفكاري ويستهين بها			
4	يبتعد زوجي عني متى اقتربت منه			
5	أتفق مع زوجي على وضع ميزانية محددة لنفقات الأسرة			
6	أدخر جزءا من مصروف البيت لنفسي بدون علم زوجي			
7	يحدث بيني وبين زوجي خلافات حول توزيع نفقات المنزل			
8	أشعر بالسعادة عند مشاركة زوجي المناسبات المختلفة الخاصة بأسرته			
9	يخجلني الوضع الاجتماعي لأسرة زوجي			
10	احترم أهل زوجي وأحرص على مودتهم			
11	أتفق مع زوجي على اتباع استراتيجية واضحة في تربية الأبناء			
12	يسمح لي زوجي بتوجيه الأبناء			
13	يناقش زوجي مشاكلنا أمام أبنائنا			
14	يسيئ زوجي معاملة الأولاد بضربهم بقسوة			
15	يضطر زوجي الاستدانة لتلبية طلبات الأسرة			
16	يطلعني زوجي على مدخراتها			
17	وجهات النظر بيني وبين زوجي متقاربة			
18	يحترم زوجي عقليتي ويستجيب لرأيي طالما كان صوابا			
19	يشككني زوجي في قدراتي ويصفني بالضعف والعجز			
20	يحرص زوجي على عمل الأشياء التي تجلب لي السعادة			
21	يوجد احترام متبادل بيني وبين زوجي			
22	يشجعني زوجي على التحصيل العلمي			
23	يفشل زوجي في إشباعي جنسيا			
24	يثق زوجي في قدراتي ويحترم طموحاتي			
25	أشعر أن زوجي لا يفهمني في كثير من الأمور المتعلقة بالنواحي			

	التعليمية والثقافية			
26	أنا وزوجي في مستوى متقارب من الالتزام الديني			
27	يتحدث زوجي عني بفخر و اعتزاز أمام الآخرين			
28	أتفق مع زوجي لرسم خطط واضحة لمستقبل افضل لأبنائنا			
29	يفرغ زوجي مابداخله من غضب على الأبناء			
30	علاقتي بأفراد أسرة زوجي سيئة			
31	أشعر بالضيق من زيارة زوجي المتكررة لأهله			
32	يترك زوجي البيت ويذهب الى أهله عند حدوث أي مشكلة			
33	العلاقة بين أسرتي وأسرة زوجي طيبة			
34	يساعدني زوجي على فعل كل يؤكد ذاتي			
35	أصارح زوجي بمشاعر الحب والانجذاب إليه			
36	نتجاوز أنا وزوجي كل الخلافات عندما يحتاج أحدنا للآخر			
37	أقضي وقتا ممتعا مع زوجي			
38	أحرص على التعاون مع زوجي على رعاية الأبناء			
39	أختلف مع زوجي في وسائل العقاب ضد الأبناء			
40	يستشيرني زوجي في أوجه إنفاق مصروفه الخاص به			
41	مشاعر زوجي باردة نحوي			
42	ينتابني شعور بأن زوجي يكرهني			
43	ينفق زوجي دخلي كاملا ويدخر دخله			
44	يسمح زوجي لأهله بالتدخل في شؤون حياتنا			
45	أفضل الاستقلال في السكن بعيدا عن أقارب زوجي			
47	تؤثر خلافاتي مع زوجي على علاقاتي مع أهله			
48	وجهة نظري في تربية الأبناء مختلفة عنه تماما			
49	زوجي مقصر في تلبية احتجاجات أبنائي			
50	أعتقد أن زوجييفهم الدور الواجب عليه اتجاه الأسرة			
51	يسيء أهل زوجي معاملتي أمامه			
52	يتذكر زوجي موعد خطوبتنا وزواجنا وعيد ميلادي			
53	يتجاذب معي زوجي أطراف الحديث الممتع			
54	يحرص زوجي على إجراء حوار معي ليناقش مشاكلنا			

55	يقلل زوجي من شأن انجازاتي ويشعرني دائما أنني أقل منه			
56	يتخذ زوجي أن في تفوقي العلمي إنقاصا من مكانته			
57	ينمي زوجي في أبنائي القدرة للتعبير عنى الذات بحرية			
58	جزء أساسي من مشاكلنا أنا وزوجي ناجم عن الخلاف في تربية الأبناء			
59	يشجعني زوجي على اكتشاف وتنمية قدراتي ومهاراتي			
60	يفتخر بي زوجي أمام أقاربه بما حققته من انجاز علمي			
61	يناديني زوجي بأقبح الألفاظ			
62	يتركني زوجي لينام بمفرده أو مع الأولاد			
63	ينظر زوجي للعلاقة الجنسية على أنها واجب ليرضى فقط			
64	تتسم علاقتي بأسرة زوجي بالاحترام المتبادل			
65	من مهامي توفير المركز الاجتماعي اللائق لأسرتي			
66	أشعر أن زوجي يتضايق ,لأن راتبه أقل من راتبي			
67	من أهم مسؤولياتي تربية أبنائي وعدم ترك العناية بهم لأحد			
68	يشعر زوجي بوجودي ويتأثر بغيابي			
69	يحترم زوجي مشاعري ويقدس الحياة الأسرية			
70	يصغي زوجي لي باهتمام عند الحديث إليه			
71	يعتبرني زوجي كفؤ له مهما علا مركزه وارتفعت مكانته			
72	أتفاهم مع زوجي لوضع آليات واضحة للتعامل مع أبنائي			
73	يشاركني زوجي في الخروج للتنزه			
74	مصروف المنزل مهمة زوجي بمفرده			
75	يهتم زوجي بمرافقتي أثناء زياراتي لأهلي			
76	العلاقة الجنسية بيني وبين زوجي ليست على أحسن حال			
78	الفارق في المستوى التعليمي والثقافي يسبب الخلافات فيما بيننا			
79	يمنعني زوجي من تخصيص مبلغ لوالدي			
80	من مسؤوليات زوجي رعاية الأبناء(صحيا,عقليا ,جسديا,نفسيا)			

الملحق رقم III: مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية في صورته الأولية خاص بالزوج

جامعة غارداية

معهد العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير بموضوع المرونة النفسية وعلاقتها بالادراكات المتبادلة نحو الزوجين نرجو منكم الادلاء بالمعلومات التالية ونعلمكم أن هذه المعلومات سوف تكون في سرية تامة

1_ مدة الزواج : .....

2_ عدد الابناء :.....

3_ صلة القرابة بالزوجة :

ابنة عم ☐ ابنة عمة ☐ابنة خال ☐ابنة خالة ☐ لا توجد صلة قرابة ☐

4_ هل تصنف اسرتك أنها :

أسرة نووية (مستقلة عن العائلة) ☐ أسرة ممتدة ☐

للإجابة على استبيان الخاص "بالإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية "

المطلوب من سيادتكم قراءة كل عبارة جيدا ومحاولة تحديد كل عبارة ومدى انطباعها عليك

حيث تتراوح الاستجابة : " مابين يحدث كثيرا ، يحدث قليلا ،لا يحدث أبدا "

_ فإذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع علامة (x) تحث يحدث كثيرا

_ أما إذا كانت العبارة تنطبق عليك قليلا ضع علامة (x) تحث يحدث قليلا

_ أما إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك اطلاقا ضع علامة (x) لا يحدث أبدا

م	الحياة الأسرية كما يدركها الزوج	يحدث كثيرا	يحدث قليلا	لايحدث ابدا
1	أدرك أن من واجبي احترام زوجتي وتقديرها			
2	أقدس الحياة الأسرية والزوجية وأضعها من أولويات اهتمامي			
3	تعتبرني زوجتي شريكها وأن الحياة الأسرية قسمة بيننا			
4	تحتقر زوجتي أفكاري وتستهين بها			
5	تبتعد زوجتي عني متى اقتربت منها			
6	أتفق مع زوجتي على وضع ميزانية محددة لنفقات الأسرة			
7	أدخر جزءا من مصروف البيت لنفسي بدون علم زوجتي			
8	يحدث بيني وبين زوجتي خلافات حول توزيع نفقات المنزل			
9	أشعر بالسعادة عند مشاركة زوجتي المناسبات المختلفة الخاصة بأسرتها			
10	يخجلني الوضع الاجتماعي لأسرة زوجتي			
11	احترم أهل زوجتي وأحرص على مودتهم			
12	أتفق مع زوجتي على اتباع استراتيجية واضحة في تربية الأبناء			
13	تسمح لي زوجتي بتوجيه الأبناء			
14	تناقش زوجتي مشاكلنا أمام أبنائنا			
15	تسيئ زوجتي معاملة الأولاد بضربهم بقسوة			
16	تضطر زوجتي الاستدانة لتلبية طلبات الأسرة			
17	تطاعني زوجتي على مدخراتها			
18	زوجتي مبدرة في مصروف البيت			
19	وجهات النظر بيني وبين زوجتي متقاربة			
20	تحترم زوجتي عقليتي وتستجيب لرأيي طالما كان صوابا			
21	تشككني زوجتي في قدراتي وتصفني بالضعف والعجز			
22	تحرص زوجتي على عمل الأشياء التي تجلب لي السعادة			
23	يوجد احترام متبادل بيني وبين زوجتي			
24	تشجعني زوجتي على التحصيل العلمي			
25	تفشل زوجتي في إشباعي جنسيا			
26	تثق زوجتي في قدراتي وتحترم طموحاتي			

27	أساهم في الإنفاق على الأسرة من دخلي الخاص			
28	أشعر أن زوجتي لا تفهمني في كثير من الأمور المتعلقة بالنواحي التعليمية والثقافية			
29	أنا وزوجتي في مستوى متقارب من الالتزام الديني			
30	تتحدث زوجتي عني بفخر و اعتزاز أمام الآخرين			
31	أتفق مع زوجتي لرسم خطط واضحة لمستقبل افضل لأبنائنا			
32	تفرغ زوجتي ما بداخلها من غضب على الأبناء			
33	علاقتي بأفراد أسرة زوجتي سيئة			
34	أشعر بالضيق من زيارة زوجتي المتكررة لأهلها			
35	تترك زوجتي البيت وتذهب الى أهلها عند حدوث أي مشكلة			
36	العلاقة بين أسرتي وأسرة زوجتي طيبة			
37	تساعدني زوجتي على فعل كل يؤكد ذاتي			
38	أصارح زوجتي بمشاعر الحب والانجذاب إليها			
39	نتجاوز أنا وزوجتي كل الخلافات عندما يحتاج أحدنا للآخر			
40	أقضي وقتا ممتعا مع زوجتي			
41	أحرص على التعاون مع زوجتي على رعاية الأبناء			
42	أختلف مع زوجتي في وسائل العقاب ضد الأبناء			
43	تستشيرني زوجتي في أوجه إنفاق مصروفها الخاص بها			
44	مشاعر زوجتي باردة نحوي			
45	ينتابني شعور بأن زوجتي تكرهني			
46	تحرص زوجتي على تخصيص جزء من راتبها للمستقبل			
47	تنفق زوجتي دخلي كاملا وتدخر دخلها			
48	تسمح زوجتي لأهلها بالتدخل في شؤون حياتنا			
49	أفضل الاستقلال في السكن بعيدا عن أقارب زوجتي			
50	تؤثر خلافاتي مع زوجتي على علاقاتي مع أهلها			
51	وجهة نظري في تربية الأبناء مختلفة عنها تماما			
52	زوجتي مقصرة في تلبية احتياجات أبنائي			
53	أعتقد أن زوجتي تفهم الدور الواجب عليها اتجاه الأسرة			
54	يسيء أهل زوجتي معاملتي أمامها			
55	تتذكر زوجتي موعد خطوبتنا وزواجنا وعيد ميلادي			

56	تتجاذب معي زوجتي أطراف الحديث الممتع			
57	تحسن زوجتي التصرف بتوزيع الدخل المالي للأسرة على احتياجاتها			
58	تحرص زوجتي على إجراء حوار معي لتناقش مشاكلنا			
59	تقلل زوجتي من شأن انجازاتي وتشعرني دائما أنني أقل منها			
60	تجد زوجتي أن في تفوقي العلمي إنقاصا من مكانتها			
61	تنمي زوجتي في أبنائي القدرة للتعبير عنى الذات بحرية			
62	جزء أساسي من مشاكلنا أنا وزوجتي ناجم عن الخلاف في تربية الأبناء			
63	تشجعني زوجتي على اكتشاف وتنمية قدراتي ومهاراتي			
64	تفتخر بي زوجتي أمام أقاربها بما حققته من انجاز علمي			
65	تناديني زوجتي بأقبح الألفاظ			
66	تتركني زوجتي لتنام بمفردها أو مع الأولاد			
67	تنظر زوجتي للعلاقة الجنسية على أنها واجب لترضى فقط			
68	تتسم علاقتي بأسرة زوجتي بالاحترام المتبادل			
69	من مهامي توفير المركز الاجتماعي اللائق لأسرتي			
70	أشعر أن زوجتي تتضايق ,لأن راتبها أقل من راتبي			
71	من أهم مسؤولياتي تربية أبنائي وعدم ترك العناية بهم لأحد			
72	تشعر زوجتي بوجودي وتتأثر بغيابي			
73	تحترم زوجتي مشاعري وتقدس الحياة الأسرية			
74	تصغي زوجتي لي باهتمام عند الحديث إليها			
75	تعتبرني زوجتي كفؤ لها مهما علا مركزها وارتفعت مكانتها			
76	أتفاهم مع زوجتي لوضع آليات واضحة للتعامل مع أبنائي			
77	تشاركني زوجتي في الخروج للتنزه			
78	مصروف المنزل مهمة زوجتي بمفردها			
79	تهتم زوجتي بمرافقتي أثناء زياراتي لأهلي			
80	العلاقة الجنسية بيني وبين زوجتي ليست على أحسن حال			
81	الفارق في المستوى التعليمي والثقافي يسبب الخلافات فيما بيننا			
82	تمنعني زوجتي من تخصيص مبلغ لوالدي			
83	من مسؤوليات زوجتي رعاية الأبناء(صحيا، عقليا ،جسديا، نفسيا)			

الملحق رقم IV: مقياس الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية في صورته النهائية خاص بالزوج

جامعة غارداية

معهد العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير بموضوع المرونة النفسية وعلاقتها بالادراكات المتبادلة نحو الزوجين نرجو منكم الادلاء بالمعلومات التالية ونعلمكم أن هذه المعلومات سوف تكون في سرية تامة

1_ مدة الزواج : .....

2_ عدد الابناء :.....

3_ صلة القرابة بالزوجة :

ابنة عم ☐ ابنة عمة ☐ ابنة خال ☐ ابنة خالة ☐ لا توجد صلة قرابة ☐

4_ هل تصنف اسرتك أنها :

أسرة نووية (مستقلة عن العائلة) ☐ أسرة ممتدة ☐

للإجابة على استبيان الخاص "بالإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية "

المطلوب من سيادتكم قراءة كل عبارة جيدا ومحاولة تحديد كل عبارة ومدى انطباعها عليك

حيث تتراوح الاستجابة : " مابين يحدث كثيرا ، يحدث قليلا ،لا يحدث أبدا "

_ فإذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع علامة (x) تحث يحدث كثيرا

_ أما إذا كانت العبارة تنطبق عليك قليلا ضع علامة (x) تحث يحدث قليلا

_ أما إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك اطلاقا ضع علامة (x) لا يحدث أبدا

م	الحياة الأسرية كما يدركها الزوج	يحدث كثيرا	يحدث قليلا	لايحدث ابدا
1	أدرك أن من واجبي احترام زوجتي وتقديرها			
2	أقدس الحياة الأسرية والزوجية وأضعها من أولويات اهتمامي			
3	تعتبرني زوجتي شريكها وأن الحياة الأسرية قسمة بيننا			
4	تحتقر زوجتي أفكاري وتستهين بها			
5	تبتعد زوجتي عني متى اقتربت منها			
6	أتفق مع زوجتي على وضع ميزانية محددة لنفقات الأسرة			
7	أدخر جزءا من مصروف البيت لنفسي بدون علم زوجتي			
8	يحدث بيني وبين زوجتي خلافات حول توزيع نفقات المنزل			
9	أشعر بالسعادة عند مشاركة زوجتي المناسبات المختلفة الخاصة بأسرتها			
10	يخجلني الوضع الاجتماعي لأسرة زوجتي			
11	احترم أهل زوجتي وأحرص على مودتهم			
12	أتفق مع زوجتي على اتباع إستراتيجية واضحة في تربية الأبناء			
13	تسمح لي زوجتي بتوجيه الأبناء			
14	تناقش زوجتي مشاكلنا أمام أبنائنا			
15	تسيئ زوجتي معاملة الأولاد بضربهم بقسوة			
16	تطاعني زوجتي على مدخراتها			
17	زوجتي مبدرة في مصروف البيت			
18	وجهات النظر بيني وبين زوجتي متقاربة			
19	تحترم زوجتي عقليتي وتستجيب لرأيي طالما كان صوابا			
20	تشككني زوجتي في قدراتي وتصفني بالضعف والعجز			
21	تحرص زوجتي على عمل الأشياء التي تجلب لي السعادة			
22	يوجد احترام متبادل بيني وبين زوجتي			
23	تشجعني زوجتي على التحصيل العلمي			
24	تفشل زوجتي في إشباعي جنسيا			
25	تثق زوجتي في قدراتي وتحترم طموحاتي			

26	أشعر أن زوجتي لا تفهمني في كثير من الأمور المتعلقة بالنواحي التعليمية والثقافية			
27	أنا وزوجتي في مستوى متقارب من الالتزام الديني			
28	تتحدث زوجتي عني بفخر و اعتزاز أمام الآخرين			
29	أتفق مع زوجتي لرسم خطط واضحة لمستقبل افضل لأبنائنا			
30	تفرغ زوجتي مابداخلها من غضب على الأبناء			
31	علاقتي بأفراد أسرة زوجتي سيئة			
32	أشعر بالضيق من زيارة زوجتي المتكررة لأهلها			
33	تترك زوجتي البيت وتذهب الى أهلها عند حدوث أي مشكلة			
34	العلاقة بين أسرتي وأسرة زوجتي طيبة			
35	تساعدني زوجتي على فعل كل يؤكد ذاتي			
36	أصارح زوجتي بمشاعر الحب والانجذاب إليها			
37	نتجاوز أنا وزوجتي كل الخلافات عندما يحتاج أحدنا للآخر			
38	أقضي وقتا ممتعا مع زوجتي			
39	أحرص على التعاون مع زوجتي على رعاية الأبناء			
40	أختلف مع زوجتي في وسائل العقاب ضد الأبناء			
41	تستشيرني زوجتي في أوجه إنفاق مصروفها الخاص بها			
42	مشاعر زوجتي باردة نحوي			
43	ينتابني شعور بأن زوجتي تكرهني			
44	تحرص زوجتي على تخصيص جزء من راتبها للمستقبل			
45	تنفق زوجتي دخلي كاملا وتدخر دخلها			
46	تسمح زوجتي لأهلها بالتدخل في شؤون حياتنا			
47	أفضل الاستقلال في السكن بعيدا عن أقارب زوجتي			
48	تؤثر خلافاتي مع زوجتي على علاقاتي مع أهلها			
49	وجهة نظري في تربية الأبناء مختلفة عنها تماما			
50	زوجتي مقصرة في تلبية احتياجات أبنائي			
51	أعتقد أن زوجتي تفهم الدور الواجب عليها اتجاه الأسرة			
52	يسيء أهل زوجتي معاملتي أمامها			
53	تتذكر زوجتي موعد خطوبتنا وزواجنا وعيد ميلادي			

54	تتجاذب معي زوجتي أطراف الحديث الممتع			
55	تحسن زوجتي التصرف بتوزيع الدخل المالي للأسرة على احتياجاتها			
56	تحرص زوجتي على إجراء حوار معي لتناقش مشاكلنا			
57	تقلل زوجتي من شأن انجازاتي وتشعرني دائما أنني أقل منها			
58	تجد زوجتي أن في تفوقي العلمي إنقاصا من مكانتها			
59	تنمي زوجتي في أبنائي القدرة للتعبير عنى الذات بحرية			
60	تشجعني زوجتي على اكتشاف وتنمية قدراتي ومهاراتي			
61	تفتخر بي زوجتي أمام أقاربها بما حققته من انجاز علمي			
62	تتركني زوجتي لتنام بمفردها أو مع الأولاد			
63	تنظر زوجتي للعلاقة الجنسية على أنها واجب لترضى فقط			
64	تتسم علاقتي بأسرة زوجتي بالاحترام المتبادل			
65	من مهامي توفير المركز الاجتماعي اللائق لأسرتي			
66	أشعر أن زوجتي تتضايق ,لأن راتبها أقل من راتبي			
67	من أهم مسؤولياتي تربية أبنائي وعدم ترك العناية بهم لأحد			
68	تشعر زوجتي بوجودي وتتأثر بغيابي			
69	تحترم زوجتي مشاعري وتقدس الحياة الأسرية			
70	تصغي زوجتي لي باهتمام عند الحديث إليها			
71	تعتبرني زوجتي كفؤ لها مهما علا مركزها وارتفعت مكانتها			
72	أتفاهم مع زوجتي لوضع آليات واضحة للتعامل مع أبنائي			
73	تشاركني زوجتي في الخروج للتنزه			
74	تهتم زوجتي بمرافقتي أثناء زياراتي لأهلي			
75	العلاقة الجنسية بيني وبين زوجتي ليست على أحسن حال			
76	الفارق في المستوى التعليمي والثقافي يسبب الخلافات فيما بيننا			
77	من مسؤوليات زوجتي رعاية الأبناء(صحيا,عقليا ,جسديا,نفسيا)			

الملحق رقم V: مقياس المرونة النفسية في صورته الأولية خاص بالزوجة

_ جامعة غارداي_____ة

_ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

_ قســـــم علم النفـــــــس

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير بموضوع المرونة النفسية وعلاقتها بالإدراكات المتبادلة نحو الزوجين نرجو منكم الادلاء بالمعلومات التالية ونعلمكم أن هذه المعلومات سوف تكون في سرية تامة نضع بين يديك هذه الاستمارةالتي موضوعها " المرونة النفسية وعلاقتها بالإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو ابعاد الحياة الاسرية دراسة ميدانية بولاية غارداية لأستاذات الثانوي وأزواجهن"

_ هل تدرسي في مستوى :

الثانوي ☐ المتوسط ☐

الرقم	البند	دائما	أبدا	أحيانا
1	أتخد قراراتي بنفسي			
2	أتقبل الانتقاد بصدر رحب			
3	أشارك الآخرين في مناسباتهم السعيدة والحزينة			
4	لدي الجرأة لمواجهة الواقع مهما كان مؤلما			
5	أتمسك برأيي بالرغم من صواب الرأي الآخر			
6	أسعى لمساعدة الآخرين في محنهم			
7	عندما أحل مشكلة اجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			
8	أعتبر رأيي هو رأي مبدئي إلى أن أستمع للآخرين ثم اقرر الرأي النهائي			
9	اسعى لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين			
10	أخطط لأمور حياتي ولا اتركها تحت رحمة الصدفة			
11	أعترف بالخطأ إدا اقتنعت بوجهة النظر			

	المخالفة			
12	أغتنم أي فرصة للتواصل مع الآخرين			
13	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات			
14	أصغي للرأي المخالف لي لاستوعب حقائقه التي قد تكون غائبة عني			
15	لدي القدرة لتكوين علاقات جديدة بسهولة			
16	مهما كانت العقبات فإنني أسعى لتحقيق أهدافي			
17	أؤمن بأن الخلاف في الرأي ضرورة لإثراء الموضوع المطروح للنقاش			
18	أشارك في الأنشطة المجتمعية والأعمال التطوعية			
19	لدي حب استطلاع في معرفة مالا أعرفه			
20	عادةما أفكر جيدا قبل أن أقدم على فعل أي شيء			
21	علاقاتي مع الآخرين مبنية على الاحترامواالتقدير			
22	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي علي مشكلات أستطيع أن أواجهها			
23	أشارك أسرتي في مواجهة وحل المشكلات التي تواجهنا في الأسرة			
24	أشارك في النقاشات حول المواضيع الأسرية مع أفراد أسرتي			
25	أرغب في أن أصف نفسي بأنني دو شخصية لطيفة وقوية			
26	أرفض بالقيام بالأعمال التي يكلفني بها والدي إدا تعارضت مع مبادئي			
27	أقدم المساعدة لزملائي في حل المسائل الدراسية التي لا يقدرون على حله			
28	أخجل من الإجابة على الأسئلة التي يوجهها			

	المحاضر بالرغم من معرفة الإجابة الصحيحة			
29	أحترم رأي والدي بالرغم من تعارضها من رأيي الشخصي			
30	أرتكب عندما يوجه لي المحاضر سؤال أمام الآخرين			
31	أشارك في الأعمال البيتية بالرغم من انشغالي بالأعباء الدراسية			
32	أشعربحرج بالاتصالبأساتذتي			
33	أقدم المساعدة لا خوتي في حل واجباتهم المدرسية بالرغم من انشغالي بدراستي			
34	أتردد في الاستفسار من اساتذتي عن مواضيع لا أفهمها			
35	أنفذ تعليمات والدي بدقة			
36	أشعر بالملل والضيق أثناء المحاضرات			
37	أنفذ رغبات والدي بدون تدمر			
38	أشعر بقلل شديد عند الدخول لقاعة الامتحانات			
39	أشارك في الأنشطة والفعاليات الطلابية داخل الجامعة			
40	أتغلب على غضبي من الآخرين بسرعة معقولة			

الملحق رقم VI: مقياس المرونة النفسية في صورته النهائية خاص بالزوجة

_ جامعة غارداية

_ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

_ قسم علم النفس

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير بموضوع المرونة النفسية وعلاقتها بالإدراكات المتبادلة نحو الزوجين نرجو منكم الادلاء بالمعلومات التالية ونعلمكم أن هذه المعلومات سوف تكون في سرية تامة نضع بين يديك هذه الاستمارةالتي موضوعها " المرونة النفسية وعلاقتها بالإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو ابعاد الحياة الاسرية دراسة ميدانية بولاية غارداية لأستاذات الثانوي وأزواجهن"

_ هل تدرسي في مستوى :

الثانوي ☐ المتوسط ☐

الرقم	البند	دائما	أبدا	أحيانا
1	أتخذ قراراتي بنفسي			
2	أتقبل الانتقاد بصدر رحب			
3	أشارك الآخرين في مناسباتهم السعيدة والحزينة			
4	لدي الجرأة لمواجهة الواقع مهما كان مؤلما			
5	أتمسك برأيي بالرغم من صواب الرأي الآخر			
6	أسعى لمساعدة الآخرين في محنهم			
7	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			
8	أعتبر رأيي هو رأي مبدئي إلى أن أستمع للآخرين ثم اقرر الرأي النهائي			
9	أسعى لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين			
10	أخطط لأمور حياتي ولا اتركها تحت رحمة الصدفة			
11	أعترف بالخطأ إدا اقتنعت بوجهة النظر المخالفة			
12	أغتنم أي فرصة للتواصل مع الآخرين			
13	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات			
14	أصغي للرأي المخالف لي لاستوعب حقائقه التي قد تكون غائبة عني			
15	لدي القدرة لتكوين علاقات جديدة بسهولة			

16	مهما كانت العقبات فإنني أسعى لتحقيق أهدافي				
17	أؤمن بأن الخلاف في الرأي ضرورة لإثراء الموضوع المطروح للنقاش				
18	أشارك في الأنشطة المجتمعية والأعمال التطوعية				
19	لدي حب استطلاع في معرفة مالا أعرفه				
20	عادة ماأفكر جيدا قبل أن أقدم على فعل أي شيء				
21	علاقاتي مع الآخرين مبنية على الاحترام والتقدير				
22	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي علي مشكلات أستطيع أن أواجهها				
23	أشارك أسرتي في مواجهة وحل المشكلات التي تواجهنا في الأسرة				
24	أشارك في النقاشات حول المواضيع الأسرية مع أفراد أسرتي				
25	أرغب في أن أصف نفسي بأنني دو شخصية لطيفة وقوية				
26	أقدم المساعدة لزملائي في حل المسائل الدراسية التي لايقدرون على حلها				
27	أشارك في الأعمال البيتية بالرغم من انشغالي بالأعباء الدراسية				
28	أتردد في الاستفسار من اسادتي عن مواضيع لا أفهمها				
29	أشعر بالملل والضيق أثناء المحاضرات				
30	أتغلب على غضبي من الآخرين بسرعة معقولة				

الملحق رقم VII: مقياس المرونة النفسية في صورته الأولية خاص بالزوج

_ جامعة غارداي_____ة

_ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

_ قســـــم علم النفـــــــس

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير بموضوع المرونة النفسية وعلاقتها بالإدراكات المتبادلة نحو الزوجين نرجو منكم الادلاء بالمعلومات التالية ونعلمكم أن هذه المعلومات سوف تكون في سرية تامة نضع بين يديك هذه الاستمارةالتي موضوعها " المرونة النفسية وعلاقتها بالإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو ابعاد الحياة الاسرية دراسة ميدانية بولاية غارداية لأستاذات الثانوي وأزواجهن"

الرقم	البند	دائما	أبدا	أحيانا
1	أتخذ قراراتي بنفسي			
2	أتقبل الانتقاد بصدر رحب			
3	أشارك الآخرين في مناسباتهم السعيدة والحزينة			
4	لدي الجرأة لمواجهة الواقع مهما كان مؤلما			
5	أتمسك برأيي بالرغم من صواب الرأي الآخر			
6	أسعى لمساعدة الآخرين في محنهم			
7	عندما أحل مشكلة اجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			
8	أعتبر رأيي هو رأي مبدئي إلى أن أستمع للآخرين ثم اقرر الرأي النهائي			
9	اسعى لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين			
10	أخطط لأمور حياتي ولا اتركها تحت رحمة الصدفة			
11	أعترف بالخطأ إدا اقتنعت بوجهة النظر المخالفة			
12	أغتنم أي فرصة للتواصل مع الآخرين			
13	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات			
14	أصغي للرأي المخالف لي لاستوعب حقائقه			

	التي قد تكون غائبة عني			
15	لدي القدرة لتكوين علاقات جديدة بسهولة			
16	مهما كانت العقبات فإنني أسعى لتحقيق أهدافي			
17	أؤمن بأن الخلاف في الرأي ضرورة لإثراء الموضوع المطروح للنقاش			
18	أشارك في الأنشطة المجتمعية والأعمال التطوعية			
19	لدي حب استطلاع في معرفة مالا أعرفه			
20	عادة ما أفكر جيدا قبل أن أقدم على فعل أي شيء			
21	علاقاتي مع الآخرين مبنية على الاحترام والتقدير			
22	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي علي مشكلات أستطيع أن أواجهها			
23	أشارك أسرتي في مواجهة وحل المشكلات التي تواجهنا في الأسرة			
24	أشارك في النقاشات حول المواضيع الأسرية مع أفراد أسرتي			
25	أرغب في أن أصف نفسي بأنني دو شخصية لطيفة وقوية			
26	أرفض بالقيام بالأعمال التي يكلفني بها والدي إدا تعارضت مع مبادئي			
27	أقدم المساعدة لزملائي في حل المسائل الدراسية التي لا يقدرون على حله			
28	أخجل من الإجابة على الأسئلة التي يوجهها المحاضر بالرغم من معرفة الإجابة الصحيحة			
29	أحترم رأي والدي بالرغم من تعارضها من رأيي الشخصي			
30	أرتكب عندما يوجه لي المحاضر سؤال أمام			

	الآخرين			
31	أشارك في الأعمال البيتية بالرغم من انشغالي بالأعباء الدراسية			
32	أشعربحرج بالاتصالبأساتذتي			
33	أقدم المساعدة لا خوتي في حل واجباتهم المدرسية بالرغم من انشغالي بدراستي			
34	أتردد في الاستفسار من اسادتي عن مواضيع لا أفهمها			
35	أنفد تعليمات والدي بدقة			
36	أشعر بالملل والضيق أثناء المحاضرات			
37	أنفد رغبات والدي بدون تدمر			
38	أشعر بقلل شديد عند الدخول لقاعة الامتحانات			
39	أشارك في الأنشطة والفعاليات الطلابية داخل الجامعة			
40	أتغلب على غضبي من الآخرين بسرعة معقولة			

الملحق رقم VIII: مقياس المرونة النفسية في صورته النهائية خاص بالزوج

_ جامعة غارداية

_ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

_ قسم علم النفس

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير بموضوع المرونة النفسية وعلاقتها بالإدراكات المتبادلة نحو الزوجين نرجو منكم الادلاء بالمعلومات التالية ونعلمكم أن هذه المعلومات سوف تكون في سرية تامة نضع بين يديك هذه الاستمارةالتي موضوعها " المرونة النفسية وعلاقتها بالإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو ابعاد الحياة الاسرية دراسة ميدانية بولاية غارداية لأستاذات الثانوي وأزواجهن"

الرقم	البند	دائما	أبدا	أحيانا
1	أتخذ قراراتي بنفسي			
2	أتقبل الانتقاد بصدر رحب			
3	أشارك الآخرين في مناسباتهم السعيدة والحزينة			
4	لدي الجرأة لمواجهة الواقع مهما كان مؤلما			
5	أتمسك برأيي بالرغم من صواب الرأي الآخر			
6	أسعى لمساعدة الآخرين في محنهم			
7	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			
8	أعتبر رأيي هو رأي مبدئي إلى أن أستمع للآخرين ثم اقرر الرأي النهائي			
9	أسعى لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين			
10	أخطط لأمور حياتي ولا اتركها تحت رحمة الصدفة			
11	أعترف بالخطأ إدا اقتنعت بوجهة النظر المخالفة			
12	أغتنم أي فرصة للتواصل مع الآخرين			
13	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات			
14	أصغي للرأي المخالف لي لاستوعب حقائقه التي قد تكون غائبة عني			
15	لدي القدرة لتكوين علاقات جديدة بسهولة			
16	مهما كانت العقبات فإنني أسعى لتحقيق أهدافي			

17	أؤمن بأن الخلاف في الرأي ضرورة لإثراء الموضوع المطروح للنقاش				
18	أشارك في الأنشطة المجتمعية والأعمال التطوعية				
19	لدي حب استطلاع في معرفة مالا أعرفه				
20	عادة ماأفكر جيدا قبل أن أقدم على فعل أي شيء				
21	علاقاتي مع الآخرين مبنية على الاحترام والتقدير				
22	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي علي مشكلات أستطيع أن أواجهها				
23	أشارك أسرتي في مواجهة وحل المشكلات التي تواجهنا في الأسرة				
24	أشارك في النقاشات حول المواضيع الأسرية مع أفراد أسرتي				
25	أرغب في أن أصف نفسي بأنني دو شخصية لطيفة وقوية				
26	أقدم المساعدة لزملائي في حل المسائل الدراسية التي لايقدرون على حلها				
27	أشارك في الأعمال البيتية بالرغم من انشغالي بالأعباء الدراسية				
28	أتردد في الاستفسار من اسادتي عن مواضيع لا أفهمها				
29	أشعر بالملل والضيق أثناء المحاضرات				
30	أتغلب على غضبي من الآخرين بسرعة معقولة				